

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير  
شعبة: علوم مالية ومحاسبة  
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
قسم: علوم مالية ومحاسبة

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبين:

هزوات هيثم  
بوابوري مختار أكرم

تحت عنوان:

واقع الممارسات المحاسبية للعمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية  
دراسة حالة مؤسسة نفضال وحدة تيارت

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا	(أستاذ التعليم العالي - جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. حيرش عبد القادر
مشرفا ومقررا	(أستاذ محاضر ب - جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. عز الدين محمد نجيب
مناقشا	(أستاذ محاضر ب - جامعة ابن خلدون تيارت)	أ. بوراس بودالية

السنة الجامعية: 2025/2024

Al-Basmala

Handwritten signature  
1420

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد على أله وصحبه اجمعين

اهدي تخرجي هذا الى من احمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ابي  
العزیز

الى اليد الخفية والقلب الحنون وصاحبة الدعاء الصادق امي الغالية

ادامكم الله ملوكا في عرش قلبي وحفظكم ملاذا اليه أنتمي شكر لرفاق الدرب

الى اخوتي واخوتي سندي وقوتي اللذين احتضنوا احلامي وساندوا خطواتي بكل حب وتفهم كلمات الشكر لا  
توفيكم حقكم، وخاصة اخي العزيز السيد هزوات بهاء الدين سهل الله له وحفظه ان شاء الله

الى جدتي حفظها الله واطال في عمرها اهديك ثمرة جهدي

الى خالتي العزيزة التي ساهمت في تربيتي وافنت عمرها من اجل راحة بالي

الى رفقاء الدرب أصدقائي الأعتزاء السيد بوبابوري مختار أكرم زميلي وصديقي، السيد نواظرية عبد القادر، السيد  
سي طيب إبراهيم، السيد قبسي يحيى، السيد طوايبية سيد احمد، السيد عابدي محمد، السيد مخازني إبراهيم، السيد  
مهني فارس عبد القادر، السيد بوزقاوي مصطفى، السيد بلكرشة احمد محمد ادريس، ، السيد العيدي عبد الفتاح،  
، السيد بلفراق لخضر، السيد بن عثمان الناصر، غليب خير الدين، فنيي عبد المالك، اللذين شاركوني لحظات  
الدراسة بمرها وحلوها وعلى صداقتكم التي اعتر بها كنتم خير رفيق في هاته الرحلة

سائلا المولى عز وجل ان يجزيكم خير الجزاء

هيثم

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد و على آله وصحبه اجمعين

اهدي تخرجي هذا الى من احمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم أبي  
العزیز

الى اليد الخفية والقلب الحنون وصاحبة الدعاء الصادق والتي سهرت وأفنت عمرها في سبيل تربيتي أمي الغالية  
أدامكم الله ملوكا في عرش قلبي وحفظكم ملاذا اليه أنتمي شكر لرفاق الدرب

الى أخواتي سندي وقوتي اللذين احتضنوا احلامي وساندوا خطواتي بكل حب وتفهم كلمات الشكر لا توفيكم  
حقكم،

الى روح أجدادي الطاهرة اهديكم ثمرة جهدي راجيا من الله أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتكم

الى جميع أفراد عائلتي الكريمة التي ساهمت في تربيتي وافنت عمرها من اجل راحة بالي

الى رفقاء الدرب أصدقائي الأعزاء السيد هزوات هيثم، السيد العيدي عبد الفتاح، السيد بوزيان أسامة، السيد طوابيية  
سيد احمد، السيد العيدي محمد، السيد بوبابوري ياسين، السيد بوبابوري يوسف، السيد جيلالي محمد امين، السيد  
جلوي بشير، السيد سي طيب ابراهيم، السيد يحيى قبسي، السيد عابدي محمد، السيد مخازني إبراهيم، السيد  
نوظرية عبد القادر، السيد مهني فارس عبد القادر، السيد بوزقاوي مصطفى، السيد بلكرشة احمد محمد ادریس،  
السيد بلفراق لخضر، السيد بن عثمان الناصر، غليب خير الدين، فنيي عبد المالك، اللذين شاركوني لحظات  
الدراسة بمرها وحلوها وعلى صداقتكم التي اعتر بها كنتم خير رفيق في هاته الرحلة

سائلا المولى عز وجل ان يجزيكم خير الجزاء

اكرم

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تُنجز الأعمال.

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف الفاضل عز الدين محمد نجيب، على تفضله بالإشراف على هذا العمل، وتقديم التوجيهات القيمة والنصائح السديدة، التي كان لها الأثر البالغ في إنجاز هذه المذكرة بالشكل الذي هي عليه.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام، على قبولهم مناقشة هذا البحث، وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات وإرشادات ستثري هذا العمل.

لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل وخاصة السيد عبدو محمد خبير الجبابة في مؤسسة **نفضال** وحدة تيارت، وكذا كافة الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا طيلة مسيرتنا الجامعية. وأخيراً، إلى عائلتنا الكريمة، الذين كانوا خير سند ودعم طوال مسيرتنا الدراسية، لكم مني كل الحب والتقدير. والله ولنا التوفيق.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	واجهة
	إهداء
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة المختصرات
أ	مقدمة
<b>الفصل الاول: النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر</b>	
05	تمهيد الفصل الأول
06	المبحث الاول: الإطار العام للنظام المحاسبي في الجزائر
06	المطلب الاول: تقديم النظام المحاسبي المالي
10	المطلب الثاني: قواعد وإجراءات القياس المحاسبي حسب النظام المحاسبي المالي
14	المطلب الثالث: عرض القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي
22	المبحث الثاني: الإطار العام للجبائية في الجزائر
22	المطلب الأول: تقديم النظام الجبائي الجزائري
24	المطلب الثاني: أنظمة الاخضاع الضريبي في النظام الجبائي الجزائري
27	المطلب الثالث: اهم الضرائب والرسوم المطبقة على المؤسسات الاقتصادية
34	المبحث الثالث: محددات العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي
34	المطلب الأول: طبيعة العلاقة بين المحاسبة والجبائية
36	المطلب الثاني: طبيعة العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري
41	المطلب الثالث: الية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية
45	خلاصة الفصل الاول
<b>الفصل الثاني: محاسبة العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة)</b>	
47	تمهيد الفصل الثاني
48	المبحث الأول: المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية
48	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة

51	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات IBS
56	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي (صنف الأجور).
61	المبحث الثاني: تقديم مؤسسة نפטال "وحدة تيارت".
61	المطلب الأول: نبذة تعريفية عن مؤسسة نפטال مهامها وأهدافها.
63	المطلب الثاني: مؤسسة نפטال "وحدة تيارت"
65	المطلب الثالث: هياكل مؤسسة نפטال.
69	المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على مؤسسة نפטال "وحدة تيارت"
69	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضرائب المطبقة على مؤسسة نפטال TVA ، TPP ، TAP ، TCE.
74	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات IBS.
83	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور IRG/S
88	خلاصة الفصل الثاني
90	خاتمة
94	قائمة المصادر والمراجع
98	الملاحق
	ملخص

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	ميزانية الاصول	18
(1-2)	ميزانية الخصوم	19
(1-3)	جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة).	20
(1-4)	المعدلات التصاعدية لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي	29
(1-5)	الفروقات المؤقتة الناتجة عن الاختلافات القائمة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري	38
(1-6)	الفروقات المؤقتة الناتجة عن الاختلافات القائمة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري	40
(2-1)	التسجيل المحاسبي لـ TVA واجبة الدفع للخزينة.	50
(2-2)	التسجيل المحاسبي لـ TVA الواجب ترحيله للشهر الموالي.	51
(2-3)	التسيقات على الضريبة على أرباح الشركات.	52
(2-4)	التسجيل المحاسبي للتسيقات على الضريبة على أرباح الشركات.	52
(2-5)	الضرائب المؤجلة أصول والضرائب المؤجلة خصوم	53
(2-6)	التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة أصول والضريبة المؤجلة خصوم.	53
(2-7)	التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات المستحقة.	54
(2-8)	التسجيل المحاسبي لرصيد تصفية موجب (فارق في الدفع).	55
(2-9)	التسجيل المحاسبي لرصيد تصفية سالب (فائض في الدفع).	56
(2-10)	الجدول التصاعدي الشهري للضريبة على الدخل الإجمالي. (Barème IRG/S)	56
(2-11)	التسجيل المحاسبي لعناصر الأجرة.	59
(2-12)	التسجيل المحاسبي لتسديد أعباء الضمان الاجتماعي.	60
(2-13)	التسجيل المحاسبي لتسديد الضريبة على الأجور.	60
(2-14)	التسجيل المحاسبي لتسديد الأجور المستحقة للعمال.	61
(2-15)	جدول يبين مستودعات توزيع قارورات الغاز.	65
(2-16)	الوعاء الضريبي للرسم على المنتجات البترولية TPP	72
(2-17)	الوعاء الضريبي للرسم على المنتجات البترولية TPP	74
(2-18)	جدول حسابات النتائج لمؤسسة نפטال "وحدة تيارت" لسنة 2021.	76
(2-19)	طريقة حساب ودفع التسيقات للضريبة على أرباح الشركات لسنة (2022)	77
(2-20)	جدول حسابات النتائج لمؤسسة نפטال "وحدة تيارت" لسنة 2022.	79



80	الإنتقال من الربح المحاسبي (النتيجة المحاسبية) إلى الربح الخاضع للضريبة (النتيجة الجبائية) لمؤسسة نפטال "وحدة تيارت" لسنة 2022.	(2-21)
81	طريقة حساب ودفع رصيد التصفية للضريبة على أرباح الشركات لسنة (2022)	(2-22)
83	عناصر الأجرة في مؤسسة نפטال "وحدة تيارت".	(2-23)
84	عناصر الأجرة الشهرية لعامل في مؤسسة نפטال "وحدة تيارت".	(2-24)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
65	مخطط للطريق العملي داخل المركز	(2-1)
65	الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية	(2-2)
66	الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت"	(2-3)


قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
98	التصريح الدوري الشهري (السلسلة G 50) لشهر فيفري	01
100	جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت" لسنة (2021) وسنة (2022)	02

قائمة المختصرات:

المعنى باللغات الاجنبية	المعنى باللغة العربية	المختصر
Plan Comptable Général	المخطط المحاسبي العام الفرنسي	<b>PCG</b>
Plan Comptable national	المخطط المحاسبي الوطني	<b>PCN</b>
Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي	<b>SCF</b>
American accounting association	جمعية المحاسبين الأمريكية	<b>AAA</b>
First in first out	الجرد باستخدام طريقة الداخل أولاً صادر أولاً	<b>FIFO</b>
Coût Unitaire Moyen Pondéré	الجرد باستخدام التكلفة المتوسطة المرجحة	<b>CUMP</b>
Accounting Principles Board	مجلس مبادئ المحاسبة	<b>APB</b>
American Institute of Certified Public Accountants	مجلس المحاسبين القانونيين الأمريكيين	<b>AICPA</b>
	الضريبة على أرباح الشركات	<b>IBS</b>
Impôt sur le Revenu Global/ salarie	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور	<b>IRG/S</b>
Impôt sur le Revenu Global/ bénéfices industriels et commerciaux	الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح التجارية والصناعية	<b>IRG/BIC</b>
Impôt sur le Revenu Global/ bénéfices non commerciaux	الضريبة على الدخل الإجمالي للمهن غير التجارية	<b>IRG/BNC</b>
L'imprimé fiscal unique	نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة	<b>IFU</b>
Taxe sur la Valeur Ajoutée	الضريبة على القيمة المضافة	<b>TVA</b>
Taxe sur l'activité professionnelle	الضريبة على النشاط المهني	<b>TAP</b>
Taxe sur la consommation d'énergie	الرسم على استخدام الطاقة	<b>TCE</b>
Taxe sur les produits pétrolières	الرسم على المنتجات البترولية	<b>TPP</b>
Société en nom collectif	شركات التضامن	<b>SNC</b>
Société en Commandite Simple	شركة التوصية البسيطة	<b>SCS</b>
Société par actions	الشركات ذات الأسهم	<b>SPA</b>
Établissement Public à Caractère Industriel ou Commercial	المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري	<b>EPIC</b>
Société à responsabilité limitée	الشركات ذات المسؤولية المحدودة	<b>SARL</b>
Entreprise Unipersonnelle à Responsabilité Limitée	الشركات ذات المسؤولية المحدودة ذات الشخص الوحيد	<b>EURL</b>

Société en Commandite par Actions	شركات التوصية بالأسهم	<b>SCA</b>
Entreprise Publique Économique	المؤسسات العمومية الاقتصادية	<b>EPE</b>
Normes Internationales d'Information Financière/ Normes Internationales de Comptabilité	المعايير المحاسبية الدولية	<b>IAS/IFRS</b>
Toutes Taxes Comprises	المبلغ المتضمن الرسم	<b>TTC</b>
Hors Taxes	المبلغ خارج الرسم	<b>HT</b>



# مقدمة

تعد المحاسبة نظامًا معلوماتيًا حيويًا للمؤسسات، إذ توفر البيانات المالية اللازمة لاتخاذ القرارات، وتكتسب العمليات الجبائية أهمية كبرى لتأثيرها المباشر على التدفقات النقدية ونتائج الأعمال. فالمعالجة المحاسبية السليمة للالتزامات والحقوق الضريبية تضمن الامتثال للقوانين وترشيد الأعباء الضريبية. في الجزائر، يشهد النظام الجبائي تطورات مستمرة، ما يفرض على المؤسسات تحديات في مواكبة التغييرات وتطبيق المعايير المحاسبية بكفاءة، ويتطلب فهمًا دقيقًا للقواعد الضريبية. لذا، تبحث هذه الدراسة في واقع الممارسات المحاسبية للعمليات الجبائية بالمؤسسات الجزائرية، بهدف تسليط الضوء على كيفية التعامل مع الجوانب المحاسبية للضرائب، وتحديد التحديات، واقتراح سبل لتحسين هذه الممارسات بما يتماشى مع التشريعات والمعايير المعمول بها.

في هذا السياق، تبرز أهمية فهم واقع الممارسات المحاسبية للعمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، لا سيما مع التغييرات المستمرة في التشريعات الضريبية وتزايد تعقيد المعاملات المالية. إن أي قصور في هذه الممارسات يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة، من غرامات مالية باهظة إلى فقدان الثقة والمصادقية. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحديث الأنظمة المحاسبية والجبائية، إلا أن الواقع العملي قد يشهد تحديات مختلفة تتعلق بتطبيق هذه الأنظمة ومدى كفاءة الكوادر البشرية. لذلك، تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

### 1- الإشكالية

ما هو واقع الممارسات المحاسبية للعمليات الجبائية في مؤسسة نפטال وحدة تيارت؟

وينتفع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

### 2- الأسئلة الفرعية

- كيف يتم حساب الضرائب والرسوم ومعالجتها محاسبيا في المؤسسات الاقتصادية؟
- ما هي أبرز التحديات والمشكلات العملية التي تواجه المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عند المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية؟
- كيف تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في مؤسسة نפטال "وحدة تيارت"؟

### 3- الفرضيات

- ثم صياغة الفرضيات البحث بناء على الإشكالية المطروحة، وتتمثل الفرضيات فيما يلي:
- يتم حساب الضرائب والرسوم في المؤسسات الاقتصادية وفقا لقواعد القوانين الجبائية، ويتم معالجتها محاسبيا وفقا لقواعد النظام المحاسبي المالي.
- تتمثل أبرز التحديات والمشكلات العملية التي تواجه المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عند المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية في الفروقات الدائمة والمؤقتة بين قواعد النظام المحاسبي المالي وقواعد النظام الجبائي الجزائري.

- تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في مؤسسة **نفضال** "وحدة تيارت" من خلال إتباع قواعد النظام المحاسبي المالي.

#### 4- أهمية واهداف الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تعميق الفهم وتحسين الممارسات المتعلقة بالعلاقة بين النظام المحاسبي والقوانين الضريبية في الجزائر، مع التركيز على تحديد نقاط التفاعل والتأثير على تحديد الوعاء الضريبي. من خلال توثيق الممارسات وتحليلها، ستوفر الدراسة بيانات قيمة لدعم اتخاذ القرار، وتحسين الامتثال الضريبي، وزيادة الكفاءة المالية للمؤسسات. كما ستساهم النتائج في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الثقة بين المؤسسات والإدارة الضريبية، خاصة مع دراسة حالة تطبيقية لمؤسسة بحجم **"نفضال"**.  
في حين هدفت هذه الدراسة الى:

- تحديد وتحليل العلاقة والتفاعل بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي في الجزائر، مع التركيز على كيفية تأثير أحدهما على الآخر في تحديد وتحصيل الضرائب.
- التعرف على الإطار العام للنظام المحاسبي وكذا الإطار العام للجبائية في الجزائر، وتحديد العلاقة بينهما.
- دراسة تطبيقية للمعالجات الجبائية والمحاسبية في مؤسسة **نفضال**.
- تحليل مدى امتثال المؤسسات الجزائرية للتشريعات الجبائية.

#### 5- حدود الدراسة

لقد تم إنجاز هذه الدراسة ضمن مجموعة من الحدود التي أثرت في نطاقها وعمقها، وهي كالتالي:  
**الحدود الزمانية:** تم التركيز في هذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة من بداية شهر افريل 2025 الى بداية شهر ماي 2025.

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة التطبيقية على مؤسسة **نفضال** تيارت كدراسة حالة

#### 6- صعوبات الدراسة

- صعوبة الوصول إلى البيانات التطبيقية الدقيقة والحديثة.
- التغيرات المستمرة في القوانين الجبائية الجزائرية.
- تعقيد العلاقة بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي.
- تعدد وتنوع الضرائب والرسوم.
- الاختلافات بين النظرية والتطبيق.
- القيود الزمنية والموارد.
- تحديات الصياغة والتحليل.

#### 7- هيكل الدراسة

تضم هذه الدراسة العلمية فصلين، الأول نظري بعنوان النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر ويتكون من ثلاث مباحث تخص الإطار العام للنظام المحاسبي والجبائي في الجزائر والعلاقة بينهما، والفصل الثاني



يركز بشكل كبير على الجانب التطبيقي ويحمل عنوان محاسبة العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية (دراسة حالة)، وهو الاخر يشمل 03 مباحث تدرس المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية في مؤسسة **نفضال**.

#### 8- المنهجية المتبعة

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي حيث قمنا بها ميدانيا في مؤسسة **نفضال** فرع تيارت على المستوى الأول بتحليل الوثائق الموجودة على مستوى المؤسسة وكذلك على مجموعة من المقابلات التي كانت مع مجموعة من مختلف إطارات المؤسسة.

#### 9- الدراسات السابقة

دراسة محمد الأمين عسول ومحمد لخضر سي، تحت عنوان المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي بين ثبات التشريعات المحاسبية والتعديلات المستمرة للقوانين الضريبية، الصادرة في مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي في 2019/03/28:

حيث درست هذه الورقة البحثية المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي بين ثبات التشريعات المحاسبية والتعديلات المستمرة في القوانين الضريبية، من أجل برز مدى المرونة التي يتسم بها هذا النظام لأجل استيعاب كافة الضرائب والرسوم الجديدة والتي تأتي بها القوانين الضريبية السنوية، وذلك سواء من حيث توفير مدونة حسابات وطرق تقييم وتسجيل وافصاح محاسبي يستطيع التأقلم والاستجابة لكل احتياجات المستعملين خاصة إدارة الضرائب.

دراسة جيلالي بهاز، جمال الدين بكيري ويوسف شرع: تحت عنوان المعالجة المحاسبية للضرائب في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (مؤسسة علاج)، الصادرة في مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية لجامعة غرداية في 2021/12/31:

يهدف البحث الى محاولة التعرف على كيفية المعالجة المحاسبية للضرائب في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من خلال الدراسة التشخيصية للمحاسبة الضريبية والحسابات الخاصة بها فقد توصلت الى ان المعالجة المحاسبية لاهم الضرائب والمتمثلة في TAP، IRG، IBS، TVA يتم تحديدها وحسابها وتسجيلها وفق قوانين وتشريعات خاصة بها.

# الفصل الأول

النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر

## تمهيد الفصل الأول

يشكل النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر ركنين أساسيين في التنظيم المالي والاقتصادي للدولة والمؤسسات ويتولى النظام المحاسبي مهمة تسجيل وتبويب وتحليل العمليات المالية لتقديم صورة واضحة عن الوضع المالي للمؤسسة في المقابل، يحدد النظام الجبائي القواعد والإجراءات المتعلقة بفرض وتحصيل الضرائب المستحقة على الأفراد والشركات.

يوجد تفاعل وثيق بين هذين النظامين، حيث تعتمد الوعاءات الضريبية في كثير من الأحيان على البيانات والمعلومات المستخرجة من النظام المحاسبي لذلك، فإن فهم العلاقة بينهما وإدراك تأثير أحدهما على الآخر يعد أمراً حيوياً للمسيرين الماليين والمحاسبين والمكلفين بالضريبة على حد سواء، لضمان الامتثال للقوانين وتحقيق الكفاءة في إدارة الشؤون المالية والضريبية.

ومنه قسمنا خطة العمل لهذا الفصل لثلاثة مباحث وهي كالتالي:

**المبحث الاول: الإطار العام للنظام المحاسبي في الجزائر**

**المبحث الثاني: الإطار العام للجباية في الجزائر**

**المبحث الثالث: محددات العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي**

**المبحث الاول: الإطار العام للنظام المحاسبي في الجزائر**

يمثل الإطار العام للنظام المحاسبي في الجزائر المرجعية الأساسية التي تنظم المبادئ والقواعد المحاسبية المطبقة على المؤسسات. يهدف هذا الإطار إلى تحقيق الانسجام والشفافية في المعلومات المالية، مما يعزز الثقة في التقارير المحاسبية. يعتبر فهم هذا الإطار ضرورياً للممارسين والمهتمين بالشأن المالي والمحاسبي في الجزائر.

**المطلب الاول: تقديم النظام المحاسبي المالي**

انتقل مفهوم المحاسبة وتطور عبر الأزمنة من تقنية لتدوين الحسابات اليومية وتحديد الربح الصافي للمؤسسات إلى أداة يستخدمها أصحاب المصلحة في التسيير، لتنتقل بعدها إلى مرحلة جديدة أصبح فيها من الضروري أن تتم عملية التوحيد المحاسبي على المستوى الدولي نتيجة التطورات المالية التي تتناسب مع المعاملات التجارية وغيرها بين الدول والبلدان، حيث ارتبط مصطلح المحاسبة بمصطلح المالية لتصبح محاسبة مالية مقيدة وفق ضوابط ومعايير دولية.

**أولاً- مفهوم المحاسبة المالية:**

تعرف المحاسبة المالية بأنها نظام معلومات يقوم على إدخال مجموعة من البيانات المحاسبية الخام، لينظمها، يصنفها، يدونها في دفاتر وسجلات ويبيها ضمن إطار قانوني قائم على ضوابط وقواعد ليخرج معلومات صالحة للاستخدام في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، عاكسة بذلك الصورة الصادقة لأصولها وخصومها، مما يؤدي إلى اكتساب القدرة على اتخاذ القرارات المالية المناسبة وفي الوقت المناسب.<sup>1</sup>

المحاسبة المالية هي نظام معلومات يقوم على إدخال مجموعة من البيانات المحاسبية الخام، لينظمها، يصنفها، يدونها في دفاتر وسجلات ويبيها ضمن إطار قانوني قائم على ضوابط وقواعد ليخرج معلومات صالحة للاستخدام في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة، عاكسة بذلك الصورة الصادقة لأصولها وخصومها، مما يؤدي إلى اكتساب القدرة على اتخاذ القرارات المالية المناسبة وفي الوقت المناسب.<sup>2</sup>

**ثانياً- المحاسبة المالية حسب النظام المحاسبي المالي:**

مرت المحاسبة المالية في الجزائر بعدة مراحل فقد اعتمد في بادئ الأمر المخطط المحاسبي العام الفرنسي (PCG) بعد الاستقلال حتى سنة 1975، أين تم اعتماد المخطط المحاسبي الوطني (PCN)، لتتوالى بعدها

<sup>1</sup> بوعمامة مريم، دور تطبيق الحوكمة في إدارة الضرائب لتفعيل الرقابة الجبائية دراسة ميدانية لناحية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الدور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الجزائر 03، 2025، ص 64.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص 64.

عملية الإصلاح المحاسبي المواكبة تطورات المعايير المحاسبية الدولية، ليصدر بعدها النظام المحاسبي المالي (SCF).<sup>1</sup>

وقد تم تعريف المحاسبة المالية في النظام المحاسبي المالي بأنها: "نظام لتنظيم المعلومة المالية، يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها، وتقييمها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، نجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية."<sup>2</sup>

### ثالثا - النصوص التشريعية والتنظيمية الخاصة بالنظام المحاسبي المالي:

يحكم النظام المحاسبي المالي مجموعة مختلفة مؤلفة من قوانين، مراسيم تنفيذية، قرارات وتعليمات وزارية، ويمثلون الإطار التنظيمي له لأنها قائمة على ضبط القواعد التي يعمل بموجبها النظام المحاسبي المالي ويسير بها نحو تحقيق أهدافه المسطرة لذا سنحاول إعطاء نظرة عامة لهذا الإطار والذي يتكون مما يلي:

- القانون رقم 07-11 بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي الذي بموجبه يدخل النظام المحاسبي المالي حيز التنفيذ بدءا من 01 جانفي 2010، وتلغى بدءا من هذا التاريخ الأحكام المخالفة لاسيما الأمر 35-75 بتاريخ أبريل 1975 المتضمن المخطط المحاسبي الوطني (PCN) 29.

- المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26 ماي 2008 المتعلق بتطبيق أحكام القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي.

- المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07 أبريل 2009 المجدد الشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي.

- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها المنشورة في الجريدة الرسمية العدد 19 في 25 مارس (2009)، حيث يعتبر هذا القرار مرجعي باعتباره أكثر الوثائق شمولية وتفصيلا لموضوع المحاسبة المالية.

- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 المحدد لأسقف رقم الأعمال وعدد المستخدمين والأنشطة المطبقة على الكيانات - الصغيرة بغرض مسك محاسبة مالية مبسطة.

- التعليمات الوزارية رقم 02 المؤرخة في 29 أكتوبر 2009 حول أول تطبيق للنظام المحاسبي المالي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> القانون رقم 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 03.

<sup>2</sup> القانون رقم 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي، المادة 03.

<sup>3</sup> مريم بوعامة، مرجع سابق، ص 65.

رابعا- المبادئ المحاسبية الأساسية:<sup>1</sup>

**1- مبدأ القيد المزدوج:** تحرر الكتابات المحاسبية وفق مبدأ القيد المزدوج، حيث يمس كل تسجيل محاسبي على الأقل حسابين أحدهما مدين والآخر دائن في ظل احترام التسلسل الزمني في تسجيل العمليات والأحداث الاقتصادية، وأن يكون المبلغ المدين يساوي المبلغ الدائن كما يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر كل معلومة ومضمونها وتخصيصها وكذا مرجع الوثيقة الثبوتية التي يستند إليها مبدأ السنوية.

**2- مبدأ استقلالية الدورات:** يرتبط هذا المبدأ بفرضية الاستمرار لكن يستوجب تقسيم حياة المنشأة المستمرة إلى فترات أو دورات محاسبية مستقلة، لأن تجديد نتيجة كل دورة محاسبة مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها، ويساعد هذا المبدأ على تحميل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط.

**3- مبدأ الوحدة المحاسبية:** يجب أن تعتبر المنشأة كما لو كانت وحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، فيجب ألا تأخذ قوائمها المالية في الحسبان إلا معاملات المنشأة دون معاملات مالكيها.

**4- مبدأ الوحدة النقدية:** تعتبر النقود وحدة قياس نمطية ملائمة لتحديد وتقرير تأثير العمليات المختلفة، وأن ما يصدر في الميزانية والقوائم الأخرى لا بد أن يكون قابلا للقياس النقدي، وقد نص النظام المحاسبي المالي على مسك المحاسبة المالية بالعملة الوطنية أما العمليات المدونة بالعملة الأجنبية فيجب ترجمتها إلى العملة الوطنية حسب الشروط والكيفيات المحددة في المعايير المحاسبية.

**5- مبدأ الحيطة والحذر:** يجب على المحاسبة المالية أن تستجيب لمبدأ الحيطة والحذر لأن ذلك يؤدي إلى تقدير معقول للمواقع والأحداث في ظروف الشك، قصد تفادي الأخطار التي من شأنها أن تثقل المنشأة بالديون، كما أن تطبيق هذا المبدأ يجب ألا يؤدي إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.

**6- مبدأ استمرارية الطرق المحاسبية:** أي أن المنشأة ملزمة بتطبيق نفس الطرق المحاسبية المطبقة في الدورة السابقة على الدورة الحالية، وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة وهذا ما يقضى بدوام تطبيق نفس القواعد والطرق المتعلقة بتقييم وعرض المعلومات.

**7- مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية:** يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية لسنة مالية معينة مطابقة للميزانية الختامية للدورة السابقة لها وهذا يتوافق مع فرضية استمرارية الاستغلال.

**8- مبدأ تغليب الواقع المالي والاقتصادي على الشكل القانوني:** من الضروري محاسبة العمليات المالية والأحداث الأخرى حسب حقيقتها الاقتصادية وليس استنادا فقط على شكلها القانوني لأنه توجد في بعض الحالات تناقض بين الشكل القانوني والحقيقة الاقتصادية، فمثلا عملية القرض الإيجاري تعتبر عملية إيجار من النظرة القانونية وتعتبر عملية بيع أو شراء من الناحية الاقتصادية.

<sup>1</sup> يخلف ايمان، متطلبات تكييف النظام الجبائي الجزائري مع النظام المحاسبي المالي لتعزيز الشفافية وضبط الوعاء الضريبي، أطروحة مقدمة لنيل

شهادة دكتوراه تخصص محاسبة وتدقيق، 2018-2019، ص ص [69-71] بتصرف.

**9- مبدأ عدم المقاصة:** كل من عناصر الميزانية المتمثلة في الأصول والخصوم وعناصر حساب النتائج المتمثلة في الأعباء والنواتج، يجب أن تسجل بصفة منفصلة أي كل عنصر وبدون أي مقاصة أو تعويض بين هذه العناصر مع بعضها البعض، أي بين الأصول والخصوم من جهة والأعباء والنواتج من جهة أخرى.

**10- الصورة الصادقة:** يجب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول الوضعية المالية للمنشأة، وحتى تتوفر هذه الصورة لابد من احترام القواعد والمبادئ المحاسبية لتقديم معلومات مناسبة عن الوضعية المالية للمنشأة، ويجب أن تستوفي المحاسبة كل من الانتظام والمصادقية والشفافية المرتبطة بمسك ومعالجة ومراقبة وعرض المعلومات.

#### خامسا- مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي:

تلتزم الكيانات الآتية بمسك محاسبة مالية المؤسسات الخاضعة لأحكام القانون التجاري<sup>1</sup>:

- التعاونيات.
- الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة.
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين للنظام المحاسبي بموجب نص قانوني أو تنظيمي يمكن للمؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة.

#### سادسا- أهداف النظام المحاسبي المالي:

يمكن إبراز أهم الأهداف المنتظرة من تطبيق النظام المحاسبي المالي كما يلي<sup>2</sup>:

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق والأنظمة المحاسبية.
- الاستفادة من تجربة الدول المتطورة في تطبيق هذا النظام.
- الاستفادة من مزايا هذا النظام خاصة من ناحية تسيير المعاملات المالية والمحاسبية والمعالجات المختلفة.
- تسهيل العمل المحاسبي للمستثمر الأجنبي أملا في جلبه إلى الجزائر من خلال تجنيبه اختلاف الطرق المحاسبية.
- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات.
- محاولة جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية.
- تعزيز مكانة وثقة الجزائر لدى المنظمات المالية والتجارية العالمية.

<sup>1</sup> اوكريف صارة، المحاسبة الجبائي في ظل المعايير المحاسبية والابلاغ المالي الدولية دراسة حالة النظام المحاسبي المالي في مؤسسة CR METAL، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البلدة-2، الجزائر، 2014/2013، ص 75.

<sup>2</sup> نسيم سحنون، الفروقات الدائمة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري في ظل قانون المالية لسنة 2022، مجلة دراسات جبائية، المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بركة، المجلد 11، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2022، ص 170.

- العمل على ترسيخ أسس الحكم الراشد في المؤسسات (حوكمة الشركات).
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
- التمكن من قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي.
- المساعدة على نمو مردودية المؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أفضل الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشتت نوعية وكفاءة في التسيير.

### المطلب الثاني: قواعد وإجراءات القياس المحاسبي حسب النظام المحاسبي المالي

#### أولاً- مفهوم القياس المحاسبي:

عرفت جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) والذي يعتبر أكثر التعريفات تحديدا لعملية القياس المحاسبي " يتمثل القياس المحاسبي في قرن الأعداد بالأحداث الماضية والجارية والمستقبلية وذلك بناء على ملاحظات ماضية أو جارية وبموجب قواعد محددة، أما مجلس المعايير المحاسبية الدولية فقد عرف القياس المحاسبي كما ورد في إطاره التصوري على أنه " عملية تحديد المبلغ النقدي الذي يتم به الاعتراف والإفصاح عن عناصر الوضعية المالية للمؤسسة ضمن الميزانية وحساب النتيجة وهذا بالاعتماد على طرق قياس محددة.<sup>1</sup>

وعلى الرغم من تعدد طرق القياس المحاسبي المستخدمة والتي كان هناك خلاف في أدبيات النظرية المحاسبية حول التمثيل الصادق لكل منها، إلا أن هذا النزاع قد يكون أقل حدة عندما يتم تعريف القياس المحاسبي وكيفية التعبير عنه عند عرض البيانات المحاسبية، إذ كانت تدور هذه التعاريف حول نفس الحلقة.

القياس بصورة عامة هو تعبير عن أشياء أو ظواهر والعلاقات بينها عن طريق تعيين أعداد أو رموز للأشياء والظواهر يمكن معها التعرف على العلاقة بين الأشياء والظواهر عن طريق معرفة العلاقة بين الأعداد والرموز

أما القياس المحاسبي فهو عملية مقابلة يتم من خلالها تحديد خاصية معينة هي خاصية التعدد النقدي لشيء معين هو حدث اقتصادي يتمثل فيها عنصر معين في مجال معين هو المشروع الاقتصادي، بعنصر آخر محدد هو عدد حقيقي في مجال آخر هو نظام الأعداد الحقيقية، وذلك باستخدام مقياس معين هو وحدة النقد بموجب قواعد اقتران معينة هي قواعد الاحتساب ويأتي تعريف مجلس معايير المحاسبة الدولية للقياس المحاسبي: "القياس المحاسبي هو عملية تحديد المبالغ النقدية لعناصر القوائم المالية ليتم الاعتراف بها وتسجيلها في الميزانية العامة وبيان الدخل، وهذا ينطوي على اختيار أساس معين للقياس"

<sup>1</sup> مشقق الحسين " تحليل أثر النظام الجبائي الجزائري على عملية القياس المحاسبي في ظل تبني المعايير المحاسبية الدولية دراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في: العلوم المالية والمحاسبية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2022-2023 ص 3.



مما سبق من التعاريف السالفة الذكر يمكن الخروج بتعريف مبسط لعملية القياس المحاسبي هو أن عملية القياس المحاسبي هي عبارة عن ترجمة للأحداث الاقتصادية للمؤسسة إلى أعداد رقمية متمثلة في النقد، أي التحول من خاصية الحدث الاقتصادي إلى خاصية التعدد النقدي.<sup>1</sup>

### ثانيا - أهمية القياس المحاسبي:

عندما يتم تجريد الأمور والأحداث من صفاتها الحقيقية إلى لغة الأرقام فإن هذا الأمر يقود مستخدم معلومات النظام المحاسبي (والذي هو عبارة عن أداة المحاسبة في ترجمة الأنشطة والعمليات التي تتم في المشروع إلى معلومات رقمية) والذين يختلفون في فهمهم وتفسيرهم للوقائع بشكلها الحالي إلى توحيد رؤيتهم للأعمال التي قامت بها الشركة، وبالتالي يكون حكم المستخدمين على أدائها أكثر وضوحاً ومنه تتحقق الاستفادة المرجوة من المحاسبة في مساعدتهم على اتخاذ القرارات المستقبلية وتصبح المعلومات أكثر ملائمة في الحكم على أداء الشركة وإدارتها، وبالتالي قدرة أكبر على إصدار أحكام متطابقة من قبل جميع الأطراف على اختلاف درجة المعرفة والثقافة لكل منهم المعنى، الأهداف والعمليات التي تتم في الشركة.

كما أن ضرورة القياس المحاسبي في مظهره النقدي يظهر بوضوح عندما تكون هناك رغبة في إجراء مقارنة بين العدديّة، تصبح إمكانية المقارنة أكثر وضوحاً وسهولة، كما أن المقارنة تصبح ممكنة إلى حد ما لنفس الشركة ولكن في أوقات مختلفة، وذلك لأنه على الرغم من اختلاف الأنشطة التي تتم فيها من زمن لآخر إلا أن إمكانية المقارنة موجودة لكون جميع العمليات على تعددها يعبر عنها بنفس أداة القياس الكمي ألا وهي الوحدة النقدية، وبالتالي فإن أهمية القياس تنبع من أنها لغة التخاطب المشتركة التي يتم التعامل بها من قبل جميع المستخدمين للمعلومات.<sup>2</sup>

### ثالثا - القواعد العامة للتقييم والقياس المحاسبي وفق النظام المحاسبي:

لقد ركز النظام المحاسبي المالي على إدراج عناصر القوائم المالية في الحسابات وفق قواعد خاصة للقياس والإدراج، حيث يركز قياس هذه العناصر على أساس التكلفة التاريخية، في حين يتم حسب بعض الشروط التي حددها هذا التنظيم قياس بعض البنود وفق طرق أخرى (القيمة الحقيقية، قيمة الإنجاز، القيمة المحينة).<sup>3</sup>

#### 1- تقييم وقياس بنود الاصول:

##### أ- تقييم وقياس التثبيات العينية والمعنوية والعينية:

<sup>1</sup> مشقق الحسين، مرجع سابق، ص 3.

<sup>2</sup> هشام شلغام، بوعلام بن زخروفة، تقييم بدائل القياس المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين

الجزائريين والمهنيين -حالة الجزائر 2015-، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية، جامعة قاصدي مرباح الجزائر، الجزائر، ص 112.

<sup>3</sup> موزارين عبد المجيد، بريري محمد امين، القياس المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في ظل التضخم الاقتصادي، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر، ص ص [63-65] بتصرف.

- تقاس قيمة الأصل بتكلفة الشراء، حيث يتضمن سعر الشراء الناتج عن اتفاق الطرفين تاريخ إجراء العملية بعد طرح التخفيضات التجارية، وزيادة الحقوق الجمركية والرسوم الجبائية الأخرى التي تعتبر غير قابلة للاسترجاع، وكذلك المصاريف الممنوحة مباشرة للحصول على مراقبة الأصل ووضعه في حالة الاستخدام. وتشكل مصاريف التسليم والشحن والتفريغ، ومصاريف التركيب والأتعاب المهنية مصاريف مقدمة بشكل مباشر وتستنتى من كلفة الشراء مصاريف الإدارة العامة، والمصاريف الملتمزم بها بمناسبة وضع الشيء الممتلك طوال الفترة الممتدة بين نهاية تركيبه واستخدامه بقدرته العادية.
- تقاس تكلفة إنتاج سلعة أو خدمة ما، بتكلفة شراء الموارد المستهلكة والخدمات المستعملة لتحقيق هذا الإنتاج مضافا إليها التكاليف الأخرى الملتمزم بها خلال عمليات الإنتاج، وتستبعد الأعباء المرتبطة بالاستعمال غير الأمثل للقدرات الإنتاجية عند تحديد تكلفة إنتاج الأصل.
- تقاس دوريا مدة المنفعة، القيمة المتبقية في أعقاب المدة النفعية المطبقة على التثبيات العينية، طريقة الاهتلاك، ففي حالة حدوث تعديل مهم للوترية المنتظرة من المنافع الاقتصادية الناتجة عن تلك الأصول، تعدل التقديرات لكي تعكس هذا التغيير في الوترية، فإنه يدرج في الحسابات كما لو كان تغيير تقدير محاسبي ويضبط المبلغ المخصص لاهتلاكات السنة المالية والسنوات المستقبلية.
- تعالج وتقاس الأراضي والمباني على حده حتى ولو تم اقتناؤها معا، فالبنايات هي أصول قابلة للاهلاك بينما تعد الأراضي على العموم أصول غير قابلة للاهلاك.
- عندما تكون القيمة القابلة للتحويل إلى أصل أقل من قيمته المحاسبية الصافية للاهلاك، فإن هذه القيمة الأخيرة يجب إرجاعها إلى قيمتها القابلة للتحويل وحينئذ يشكل مبلغ فائض القيمة المحاسبية على القيمة القابلة للتحويل خسارة في القيمة، وتثبت بانخفاض الأصل المذكور وبإدراج عبئ في الحسابات.
- تقدر المؤسسة وتقيس عند حلول كل تاريخ إقفال الحسابات إلى تقدير وتفحص ما إذا كان هناك أي مؤشر يدل على أن أي أصل من الأصول المالية يفقد قيمته وإذا ثبت وجود مثل هذا المؤشر، فإن المؤسسة تقوم بتقدير القيمة الممكن تحصيلها من الأصل.
- تقيم القيمة القابلة للتحويل بأعلى قيمة للبيع الصافي والقيمة النفعية، وفي الحالات التي لا يمكن فيها تحديد سعر البيع الصافي لأي أصل، فإن قيمته القابلة للتحويل تقاس على أنها مساوية لقيمتها النفعية، وفي حالات وجود أصل لا يتولد عنه سيولة خزينة بشكل مباشر فإن قيمته القابلة للتحويل تحدد بالنسبة إلى الوحدة المنتجة لسيولة الخزينة التي ينتسب إليها.
- تقدر المؤسسة عند كل إقفال للحسابات ما إذا كان هناك مؤشر يدل على أن الخسارة في القيمة المدرجة في الحسابات بالنسبة إلى أصل خلال السنوات المالية السابقة لم تعد موجودة أو أنها انخفضت، وإذا كان مثل هذا المؤشر موجودا، فإن المؤسسة تقدر قيمة الأصل القابلة للتحويل.
- يؤخذ بخسارة القيمة المثبتة إلى أصل خلال السنوات المالية السابقة ضمن المنتجات في حسابات النتائج عندما تصبح قيمة هذا الأصل القابلة للتحويل أكبر من قيمته المحاسبية، وحينئذ يعمد إلى زيادة القيمة

المحاسبية للأصل بما يناسب قيمته القابلة للتحصيل، لكن دون تجاوز القيمة المحاسبية الصافية التي قد يتم تحديدها في حالة ما إذا لم يتم إدراج أي خسارة قيمة في الحسابات بالنسبة إلى هذا الأصل خلال السنوات المالية السابقة.

يتم تقييم وقياس الأصول المالية عند دخولها ضمن أصول المؤسسة بتكلفتها التي هي القيمة الحقيقية مقابل معنوي بما في ذلك جميع المصاريف والرسوم المتعلقة بالعملية، عدا الحصص والفوائد المتوقع استلامها غير المدفوعة والمستحقة قبل الاكتساب.

### أ- تقييم وقياس المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ والعقارات الموظفة

تقيم وتقاس المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ وفق التكلفة، وتشمل تكلفة المخزونات جميع التكاليف المتعلقة بعملية إيصال المخزونات إلى المكان وفي الحالة التي توجد عليها، وتتمثل في (تكاليف الشراء، تكاليف التحويل، المصاريف العامة، المصاريف المالية) وتحسب هذه التكاليف إما على أساس التكاليف الحقيقية وإما على أساس تكاليف محددة مسبقا التي تتم مراجعتها بانتظام تبعا للتكاليف الحقيقية. وعملا بمبدأ الحيطة والحذر تقيم المخزونات وتقاس بأقل قيمة بين تكلفتها وقيمة إنجازها الصافية، وتدرج أي خسارة في قيمة المخزونات في الحساب كعبء في حساب النتائج عندما تكون كلفة مخزون ما أكثر من القيمة الصافية لإنجاز هذا المخزون، ويتم تقييم السلع عند خروجها من المخزن أو عند الجرد باستخدام طريقة الداخل أولا صادر أولا (FIFO) أو التكلفة المتوسطة المرجحة (CUMP).

تقاس العقارات الموظفة إما على أساس الكلفة أو قيمتها الحقيقية، وفي حالة ما إذا تعذر تجديد القيمة الحقيقية لاي عقار موظف تحوزه مؤسسة اختارت طريقة القيمة الحقيقية، فإن هذا العقار يدرج في الحسابات حسب طريقة التكلفة مع تقديم تفاصيل عن ذلك في الملحق الذي يخص وصف العقار.

### 2- تقييم وقياس بنود الخصوم:

#### أ- تقييم وقياس مؤونات المخاطر والاعباء:

يكون مبلغ مؤونات الأعباء المدرج في الحسابات في نهاية السنة المالية هو أفضل تقدير للنفقات الواجب تحملها حتى يتلاشي الإلزام المعين، وتكون المؤونات حملا للتقدير عند إقفال كل سنة مالية.

#### ب- تقييم وقياس القروض والخصوم المالية الأخرى:

يتم تقييم وقياس القروض والخصوم المالية الأخرى في الاصل حسب تكلفتها التي هي القيمة الحقيقية للمقابل الصافي المستلم بعد طرح التكاليف التابعة المستحقة عند تنفيذها، وبعد الاقتناء تقوم الخصوم المالية حسب التكلفة المهتلكة من غير الخصوم تلك التي تمت حيازتها لأغراض معاملة تجارية والتي تقيم بقيمتها الحقيقية.

## 3- تقييم وقياس الايرادات والاعباء والمنتجات المالية:

## أ- تقييم وقياس الاعانات (المنح العمومية):

تدرج الإعانات في الحسابات كمنتجات في حسابات النتائج في سنة مالية أو عدة سنوات بنفس وتربة التكاليف التي تلحق والتي يفترض فيها تعويضها، وفيما يخص التثبيتات القابلة للاهلاك تدرج في الحسابات كمنتجات حسب تناسب الاهلاك المحتسب، أما الإعانات الموجهة لتغطية أعباء أو خسائر سبق حصولها أو التي هي عبارة عن دعم مالي عاجل للمؤسسة دون الحاق بتكاليف مستقبلية تدرج كمنتجات في التاريخ الذي تم اكتسابها فيه.

## ب- تقييم وقياس الاعباء والمنتجات المالية:

تؤخذ الأعباء والمنتجات المالية في الحسبان تبعا لانقضاء الزمن وتلحق بالسنة المالية التي ترتبت الفوائد خلالها، والعمليات التي تم الحصول من أجلها على تأجيل الدفع أو منح هذا التأجيل بشروط نقل عن شروط السوق تدرج في الحسابات بقيمتها الحقيقية بعد طرح المنتج المالي أو التكلفة المالية المرتبطة بهذا التأجيل. والفرق بين القيمة الاسمية للمقابل والقيمة الحقيقية للعملية التي تناسب الكلفة التقديرية للقرض المتحصل عليه أو الممنوح يدرج في الحسابات كأعباء مالية في حسابات المشتري، وكمنتجات مالية في حسابات البائع.

## المطلب الثالث: عرض القوائم المالية حسب نظام المحاسبي المالي

## اولا- تعريف القوائم المالية

من بين تعاريف القوائم المالية ما يلي:

**التعريف الأول:** «القوائم المالية هي الناتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي، حيث يتم إعداد هذه القوائم للتعرف على نتائج أعمال المؤسسة خلال فترة مالية معينة والمركز المالي للمؤسسة في لحظة معينة وذلك قصد بعث الطمأنينة لدى جميع الأطراف المعنية بأمر المؤسسة»<sup>1</sup>.

**التعريف الثاني:** «القوائم المالية هي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي، وتنقسم هذه المخرجات إلى قوائم مالية أساسية مثل قوائم الدخل وقوائم مكملة مثل القوائم التفصيلية»<sup>2</sup>.

**يعرّف النظام المحاسبي المالي القوائم المالية** بأنها "مجموعة من الإجراءات والأساليب والقواعد والمبادئ المحاسبية التي تتبعها المؤسسة لتسجيل وتبويب وتلخيص العمليات والأحداث الاقتصادية، ومن ثم إعداد القوائم المالية التي تعكس صورة صادقة وعادلة عن وضعها المالي وأدائها ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية خلال فترة زمنية محددة. حيث يهدف هذا النظام إلى توفير معلومات مالية مفيدة وملائمة لاتخاذ القرارات من قبل مختلف

<sup>1</sup> خليل محمود الرفاعي وآخرون، أساسيات المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار مكتبة الجمع والنشر للتوزيع، عمان، 2009، ص 39.

<sup>2</sup> رضوان محمد العناني، مبادئ المحاسبة وتطبيقها، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص 50.

الأطراف المعنية سواء داخل المؤسسة (إدارة، مساهمين) أو خارجها (مستثمرين، دائنين، جهات رقابية). كما يضمن النظام المحاسبي المالي الالتزام بالمعايير المحاسبية والقوانين واللوائح المعمول بها".<sup>1</sup>

### ثانيا- خصائص القوائم المالية:

**1- القابلية للفهم:** إن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الظاهرة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين من غير صعوبة أو تأويل ، ولهذا الغرض فإنه من المفترض أنه لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، وعلى كل حال فإنه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية إن كانت غير ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة أنه من الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.<sup>2</sup>

**2- الملائمة:** لكي تكون المعلومات مفيدة فإنها يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرارات وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الماضية.

**3- القابلية للمقارنة:** يجب أن يقدر المستخدمون على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء، كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمؤسسات المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية النسبية، والأداء والتغيرات في المركز المالي. وعليه فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت ضمن المؤسسة عبر الزمن لتلك المؤسسة وعلى أساس ثابت للمؤسسات المختلفة.<sup>3</sup>

**4- الموثوقية:** لكي تكون المعلومات مفيدة فإنه يجب أن تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه. وتتكون هذه الخاصية من المكونات التالية:

<sup>1</sup> عزوز وليد، قرقور زكريا، التحليل المالي للقوائم المالية من منظور النظام المحاسبي المالي الجديد S.C.F دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمر بن عمر - قالمة - للفترة ما بين 2015 الى 2017، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية تخصص مالية المؤسسات، جامعة 08 ماي 1945 قالمة الجزائر، 2017-2018، ص 10.

<sup>2</sup> بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في اعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (2011-2015)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018، ص 20.

<sup>3</sup> مرجع سابق، ص 20.

أ- **التحقق**: لتكون موثوقة، فإن المعلومات في البيانات المالية يجب أن تكون كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة، وإن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وبالتالي تصبح غير موثوقة وضعيفة من حيث ملاءمتها.

ب- **الصدق بالعرض**: لتكون موثوقة، يجب أن تمثل المعلومات بصدق العمليات المالية، والأحداث الأخرى التي من المفروض أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها بشكل معقول.

ج- **الحيادية**: حتى تكون موثوقة يجب أن تكون المعلومات التي تحتويها البيانات المالية محايدة، أي خالية من التحيز، ولا تعتبر البيانات المالية محايدة إذا كان اختيار أو عرض المعلومات يؤثر على اتخاذ القرار أو الحكم لأجل تحقيق نتيجة أو حصيلة محددة سلفاً.<sup>1</sup>

### ثالثاً - أهداف القوائم المالية:

تتضمن الأهداف العامة للقوائم المالية كما وردت عن مجلس مبادئ المحاسبة ( accounting principles board ) (APB) (board) المنبثق عن مجلس المحاسبين القانونيين الأمريكيين (the american institute of public certified accounting) ما يلي:

- أ- تقديم معلومات موثوق فيها تتعلق بالموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بالكيان لتحقيق:
  - القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف لهذا الكيان.
  - بيان مصادر التمويل والاستثمارات للكيان.
  - تقييم قدرته على مواجهة الالتزامات.
  - القدرة على إجراء مقارنات زمنية بين الكيانات والقدرة على التنظيم للمستقبل.
- ب- تقديم معلومات موثوقة حول التغييرات في صافي موارد المشروع الناتجة عن الأرباح المتحققة من الأنشطة المباشرة من أجل تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين.
- ج- تقديم معلومات مالية يمكن استخدامها لتقدير الأرباح المحتملة للمؤسسة.
- د- الإفصاح عن أية معلومات أخرى مفيدة وملائمة لحاجات مستخدمي القوائم المالية.
- هـ- تزويد المعلومات لتقدير مدى مسؤولية الإدارة عن توفير وسائل الحماية اللازمة لحقوق الملاك، وتزويد المعلومات المفيدة للمديرين والإدارة العليا لاتخاذ القرارات التي تهم الملاك. وكذلك المعلومات التفسيرية والتوضيحية المهمة وتوفير بيانات ومعلومات عن مدى التزام المشروع بالمبادئ المحاسبية المقبولة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص ص 20-21.

<sup>2</sup> حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2008، ص ص

## ثالثا: عرض القوائم المالية

يعتمد النظام الجبائي الجزائري في تحديد الربح الخاضع للضريبة المفروضة على المؤسسة على النتيجة المحاسبية والتي يمكن تحديدها من خلال الميزانية المالية أو جدول حسابات النتائج التي تم إعدادهم حسب قواعد النظام المحاسبي المالي.

## 1- عرض الميزانية المالية

إن الميزانية المالية أو المركز المالي ليست بحساب، وإنما هي تقرير أو كشف أو قائمة على شكل حساب أو على شكل تقرير يبدأ بالأصول في الأعلى وينتهي بالخصوم، وذلك بأرصدة الحسابات المفتوحة للأصول والخصوم ورأس المال، لتصوير الوضع المالي للمشروع في لحظه زمنية معينة، وهو تاريخ يتميز بتوفر كافة البيانات اللازمة لإعداد هذه القائمة<sup>1</sup>

## أ- الأصول:

تعرف الأصول على أنها منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل، وان الوحدة المحاسبية قد اكتسبت حق الحصول على هذه المنافع، أو السيطرة عليها نتيجة أحداث وقعت، أو عمليات حدثت في الماضي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2003، ص ص 427-428.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص 428.

الجدول رقم (1-1): ميزانية الاصول

الاصول	N إجمالي	N إهلاكات / ارصدة
<b>الاصول غير جارية</b>		
فارق بين الاقتناء المنتوج الإيجابي أو السلبي	ح/207	ح/2807 ح/2907
تثبيتات غير مادية (معنوية)	ح/20 (خارج ح/207)	ح/280 (خارج ح/2807)
تثبيتات عينية	ح/21 وح/22 (خارج ح/229)	ح/281 وح/282 وح/291
تثبيتات يجري انجازها	ح/23	ح/292
تثبيتات مالية	ح/265	ح/293
سندات موضوعة موضع معادلة	ح/26 (خارج ح/265 وح/269)	
مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها	ح/271 وح/272 وح/273	
سندات أخرى مثبتة	ح/274 وح/275 وح/276	
قروض وأصول مالية أخرى غير جارية		
<b>مجموع الاصول غير جارية</b>		
<b>أصول جارية</b>		
مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ	ح/30 الى ح/38	ح/39
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة	ح/41 (خارج ح/419)	ح/491
الزبائن	ح/409 (ح/42 وح/43 وح/44 (خارج	
المدينون الآخرون	ح/444 الى ح/448 (ح/45 وح/46	
	وح/486 وح/489)	
الضرائب	ح/444 وح/445 وح/448	
الأصول الجارية الأخرى	ح/48 مدين	
الموجودات وما شابهها	ح/50 (خارج ح/509)	ح/59
توظيفات واصلو مالية جارية	ح/519 وغيرها من المدينين (ح/51	
الخزينة	وح/52 وح/53 وح/54)	
<b>مجموع الاصول الجارية</b>		
<b>المجموع العام للأصول</b>		

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر في 25 مارس 2009، ص 28.



ب- الخصوم:

تمثل الخصوم كافة الالتزامات المالية التي في ذمة الوحدة الاقتصادية تجاه الغير والتي يجب تسديدها خلال فترة أو فترات مالية لاحقة، ويتم عرض المطلوبات في قائمة المركز المالي اعتمادا على فترة السداد اللازمة لكل مجموعة من العناصر<sup>1</sup>.

الجدول رقم (1-2): ميزانية الخصوم

الأرصدة N	الخصوم
ح/101 وح/108 ح/109 ح/104 وح/106 ح/105 ح/107 ح/11 ح/12	<b>رؤوس الاموال الخاصة</b> راس المال الصادر (او الحساب المستغل) راس المال الغير مطلوب العلاوات والاحتياطات (الاحتياطات المدمجة) (1) فارق اعادة التقييم فارق المعادلة (1) النتيجة الصافية حصة المجمع (1)
	<b>المجموع (1)</b>
ح/16 وح/17 ح/134 وح/155 ح/229 ح/15 (خارج ح/155) ح/131 وح/132	<b>الخصوم غير الجارية</b> القروض والديون المالية الضرائب (المؤجلة والمرصود لها) الديون الأخرى غير الجارية المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
	<b>مجموع الخصوم غير الجارية (2)</b>
ح/40 (خارج ح/409) دائن ح/444 وح/445 وح/447 ح/419 وح/509 دائن ح/42 وح/43 وح/44 (خارج ح/444 الى	<b>الخصوم الجارية</b> الموردون والحسابات الملحقة الضرائب الديون الأخرى

<sup>1</sup> قاسم محسن البيطي، مرجع سابق، ص 45.

خزينة الخصوم	ح/447 (ح/45 وح/46 وح/48) ح/519 وغيرها من الديون ح/51 وح/52
مجموع الخصوم الجارية	
المجموع العام للخصوم	

المصدر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، القانون 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر في 25 مارس 2009، ص 28.

## 2- جدول حسابات النتائج

### أ- عرض جدول حسابات النتائج

عرفه النظام المحاسبي المالي بأنه: " بيان ملخص للأعباء والمنتجات (النواتج) المنجزة من طرف الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل او تاريخ السحب ويبرز بالتمييز (الفارق) النتيجة الصافية للسنة المالية الربح (الكسب) او الخسارة " كما بين النظام المحاسبي المالي اهم النتائج والنواتج والاعباء التي يجب ان تظهر في حساب النتائج وشكل هذا الحساب الذي يجب اعداده تبعا لطبيعة الاعباء والنواتج غير انه بإمكان المؤسسات (واضافة الى حساب النتيجة حسب الطبيعة) اعداد حساب هذا الكشف (حساب النتائج حسب الوظيفة).<sup>1</sup>

ويعتمد النظام الجبائي في تحديد الربح الخاضع للضريبة على جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.

### جدول رقم (3-1): جدول حسابات النتائج (حسب الطبيعة)

البيان	السنة N
المبيعات والمنتجات الملحقة	ح/70
الانتاج المخزن او الانتاج المنقص من المخزون	ح/72
الانتاج المثبت	ح/73
اعانات الاستغلال	ح/74
<b>1- انتاج السنة المالية</b>	
المشتريات المستهلكة	ح/60

<sup>1</sup> قطيب عبد القادر، عيشل عبد الله، دراسة وتحليل الفروقات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة غرداية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 05/06/2023، ص 393.

ح/61 و62	الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الاخرى
	2- استهلاك السنة المالية
	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
ح/63	اعباء المستخدمين
ح/64	الضرائب والرسوم والمدفوعات
	4- اجمالي فائض الاستغلال
ح/75	المنتجات العمليات الاخرى
ح/65	الاعباء العمليات الاخرى
ح/68	مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة
ح/78	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
	5- النتيجة العملياتية
ح/76	المنتجات المالية
ح/66	الاعباء المالية
	6- النتيجة المالية
	7- النتيجة العادية قبل الضرائب
ح/695 و ح/698	الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
ح/692 و ح/693	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
	مجموع منتجات الانشطة العادية
	مجموع اعباء الانشطة العادية
	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
ح/77	عناصر غير عادية -منتجات
ح/67	عناصر غير عادية -اعباء
	9- النتيجة غير العادية
	10- صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على مقالة الاستاذ زويطة محمد الصالح المعنونة ب: دور حساب النتائج حسب الطبيعة - وفق النظام المحاسبي المالي - في قياس اداء المؤسسة.

ب- عناصر جدول حسابات النتائج:

- (1) انتاج السنة المالية = ح/70+ح/71+ح/72+ح/74
- (2) استهلاك السنة المالية = ح/60+ح/61+ح/62
- (3) القيمة المضافة للاستغلال = (1)-(2)
- (4) اجمالي فائض الاستغلال = (3)-ح/63-ح/64
- (5) النتيجة العملياتية = (4)+ح/75-ح/65+ح/68+ح/78
- (6) النتيجة المالية = ح/76-ح/66
- (7) النتيجة العادية قبل الضرائب = (5)+(6)
- (8) النتيجة الصافية العادية = (7)-ح/695-ح/698-ح/692+ح/693
- (9) النتيجة غير العادية = ح/77-ح/67
- (10) صافي نتيجة السنة المالية = (8)+(9)

المبحث الثاني: الإطار العام للجبائية في الجزائر

يعتبر النظام مجموعة من العناصر والعلاقات، إذ العناصر هي الأجزاء المكونة له، أما العلاقات فهي التي تربط تلك العناصر، وبالنسبة للنظام الجبائي فقد تعددت تعريفاته في الكتابات العربية والأجنبية، فاختلاف النظم الضريبية بين الدول يرجع أساسا الى اختلاف طبيعة النظم الاقتصادية في تلك الدول.

المطلب الأول: تقديم النظام الجبائي الجزائري

أولاً- تعريف النظام الجبائي الجزائري:

يرى البعض أن مفهوم النظام الجبائي يتراوح بين مفهوم واسع ومفهوم ضيق وفقا للمفهوم الواسع فإن النظام الجبائي هو مجموعة العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكمها إلى كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة الحسية للنظام، والذي تختلف ملامحه بالضرورة من اقتصاد الى اخر.<sup>1</sup>

أما المفهوم الضيق فهو يعني مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل المتتالية من التشريع إلى الربط والتحصيل.<sup>2</sup>

وعادة ما يتم استخدام السياسة الضريبية في إطار نظام جبائي معين، وبالتالي يشكل النظام الجبائي الترجمة العملية للسياسة الضريبية، وعليه يمثل النظام الجبائي مجموعة محددة ومختارة من الصور الفنية للضرائب تتلاءم مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع، تشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيًا متكاملًا،

<sup>1</sup> بن خذير ضرار، "واقع النظام الجبائي الجزائري وأثره على التنمية الاقتصادية في الجزائر" دراسة حالة: مديرية الضرائب بتبسة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، السنة الجامعية: 2022-2023 ص 03

<sup>2</sup> يونس أحمد البطريق، "النظم الضريبية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص 19.

يعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية واللوائح التنفيذية من أجل تحقيق أهداف السياسة الجبائية.<sup>1</sup>

ومن هنا يمكن القول إن النظام الجبائي يرتبط ارتباط وثيقا بالسياسة الضريبية للمجتمع من أجل تحقيق أهدافها، وتعتبر السياسة الضريبية مجموعة البرامج المتكاملة التي تخططها وتنفذها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الضريبية الفعلية والمحتملة، لإحداث آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مرغوبة، وتجنب آثار غير مرغوبة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع.<sup>2</sup>

### ثالثا - خصائص النظام الجبائي الجزائري:

- أن يراعى في النظام الجبائي مقدرة المكلفين على الدفع، وألا يتقل عليهم بعبء الضريبة وبأسعارها المرتفعة، وعدم الإكثار من فرضها ومراعاة الحالات الشخصية للأفراد المكلفين بها، وفرض ضرائب تتماشى مع إمكانياتهم لنقادي الوقوع في مشكل التهرب من دفعها، ولأن إرهاق المكلفين بفرض ضرائب كثيرة وذات أسعار مرتفعة يؤدي إلى التأثير على المكلف، وقد ينتج عن ذلك إنهاء المشروع وبالتالي عرقلة النمو الاقتصادي.<sup>3</sup>

- أن يتصف النظام الجبائي بالعدالة بأن يخضع جميع أفراد المجتمع للضريبة كل حسب مقدرته، أي أن يساهموا كلهم في أعباء النفقات العامة. والهدف من هذه الخاصية هو القضاء على الامتيازات التي كانت سائدة في الأنظمة السياسية القديمة، أين كانت بعض الطبقات المحظوظة معفاة من دفع الضرائب، إذ لا يوجد مبرر لعدم إخضاع فئة دون أخرى، كما أن كل امتياز ممنوح لفئة اجتماعية معينة سيتقل العبء الضريبي للفئات الأخرى من المجتمع.<sup>4</sup>

- ان يكون النظام الجبائي مرنا وقابلا لإخضاع نشاط جديد للضريبة أو إعفاء نشاط آخر منها حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة لفترة معينة، ولكن دون أن يؤثر هذا التغيير على جوهر النظام الضريبي بحيث يبقى أساسه قائما.<sup>5</sup>

- توثيق الصلة بين المكلف بالضريبة والخزينة العامة ومحاولة التقليل من التوتر والخلاف بينهما بهدف السعي إلى تحقيق المصالح العامة.<sup>6</sup>

- أن يتسم النظام الجبائي بالوضوح من أجل استيعاب معالمه، وسهولة فهمه من طرف الموظفين الجدد، وتخفيض نسبة التهرب الناتجة عن استغلال مختلف الثغرات فيه.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> زوز علي، "آليات ومتطلبات تفعيل التنسيق الضريبي العربي الواقع والتحديات"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2013-2014، ص 06.

<sup>2</sup> سعيد عبد العزيز عثمان، "النظم الضريبية - مدخل تحليلي مقارن"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000، ص 13

<sup>3</sup> بن خذير ضرار، مرجع سبق ذكره ص 04.

<sup>4</sup> محمد عباس محرز، "اقتصاديات الجبائية والضرائب"، دار هومة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2003 ص 23

<sup>5</sup> بن خذير ضرار، مرجع سبق ذكره ص 05

<sup>6</sup> مرجع سابق ص 05

<sup>7</sup> مرجع سابق ص 06

- يمكن المكلف أن يعرف مسبقا بأدائها ومعدلها وكافة الأحكام القانونية المتعلقة بها وغير ذلك من المسائل التقنية المتعلقة بالضريبة، إلى جانب معرفته لحقوقه نحو إدارة الضرائب والدفاع عنها، حيث أن عدم الوضوح يؤدي إلى حذر المكلفين من النظام الجبائي.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: أنظمة الاخضاع الضريبي في النظام الجبائي الجزائري

#### أولا- النظام الحقيقي:

النظام الحقيقي هو نظام اخضاع ضريبي يعتمد على الربح الحقيقي للنتيجة المحققة خلال السنة. يسمح هذا النظام بخصم النفقات المصروفة فعليا من الربح الخاضع مما يخفض الاخضاع الجبائي مع الزاميه امتلاك محاسبة مطابقة للقانون.<sup>2</sup>

#### 1- مجال التطبيق:

- يخضع للنظام الحقيقي حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة:
- الاشخاص المعنويون.
  - الاشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم اعمال يفوق 8,000,000 دج.
  - الاشخاص الطبيعيون الذين يحققون رقم اعمال اقل او يساوي 8,000,000 دج الذين يمارسون الأنشطة التالية:<sup>3</sup>
  - أنشطة الترقية العقارية وتقسيم الأراضي.
  - أنشطة استيراد السلع والبضائع الموجهة لإعادة البيع على حالها.
  - أنشطة شراء وإعادة البيع على حالها، الممارسة حسب البيع بالجملة.
  - الأنشطة الممارسة من طرف الوكلاء.
  - الأنشطة الممارسة من طرف العيادات والمؤسسات الصحية الخاصة، وكذا مخابر التحاليل الطبية.
  - أنشطة الإطعام والفندقة المصنفة.
  - القائمون بعمليات تكرير وإعادة رسكلة المعادن النفيسة، وصانعي وتجار المصنوعات من الذهب والبلاتين.
  - الأشغال العمومية والري والبناء.
  - مؤسسات جمع ومعالجة وتوزيع أوراق التبغ.
  - مؤسسات تقديم وتموين الطعام.

<sup>1</sup> رفعت محجوب " المالية العامة" دار النهضة العربية، بيروت، 1979 ص 210

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، النظام الحقيقي، تاريخ الاطلاع 2025/03/10، وقت الاطلاع 17:30، متاح على الرابط:

<https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/identfier-regime-fiscal-ar/regime-reel-ar/regime-reel-arabe>

<sup>3</sup> المادة 282 مكرر 1، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025، ص 83.

- تأجير قاعات للاحتفال بالأعياد أو لتنظيم اللقاءات والاجتماعات والندوات.
  - التجارة بالتجزئة في المساحات الكبرى (مساحة المحل تفوق 500 متر مربع).
  - تأجير المركبات.
  - تأجير المعدات والآلات والمعدات (الأشغال العمومية).
  - وكالة السياحة والأسفار.
  - وكالة الاشهار والاتصال.
  - أنشطة التكوين والتدريس المتنوع.
  - الوكيل العام للتأمين ووسيط التأمين.
- 2- أنواع الاخضاع الضريبي:**

- الضريبة على أرباح الشركات IBS.
- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الارباح التجارية والصناعية IRG/bic.

### ثانيا- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU:

أنشأت بموجب المادة 02 من قانون المالية لسنة 2007، حيث أصبحت تؤسس ضريبة جزافية وحيدة، وتعوض الضريبة على الدخل الاجمالي IRG، الرسم على القيمة المضافة TVA، الرسم على النشاط المهني TAP.<sup>1</sup>

### 1- مجال التطبيق

يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو غير تجاري أو حرفيا وكذا التعاونيات الفنية والتقليدية والشركات المدنية المهنية، التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ثمانية ملايين دينار (8,000,000 دج)، ماعدا تلك التي اختارت نظام الضريبة حسب الربح الحقيقي أو النظام المبسط للمهن غير التجارية.<sup>2</sup>

### 2- معدلات الضريبة

- 5%: بالنسبة لأنشطة الإنتاج وبيع السلع.
- 12%: بالنسبة لأنشطة الأخرى.

0.5%: الأنشطة الممارسة تحت النظام القانوني للمقاول الذاتي

### ثالثا - النظام المبسط للمهن غير التجارية IRG/BNC:

<sup>1</sup> مشقق الحسين، مرجع سبق ذكره، ص 94.

<sup>2</sup> المادة 282 مكرر 1، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025، ص 83.

تأسس النظام المبسط بموجب قانون المالية لعام 2008 وهو نظام ضريبي سهل حيث تحدد الضريبة من الربح الحقيقي. هذا النظام خاص بالمهن غير التجارية (BNC).<sup>1</sup>

### 1- مجال التطبيق:

المكلفون المعنيون:

يطبق النظام المبسط على المكلفين بالضريبة الذين يحققون مداخيل تابعة لفئة المهن غير التجارية الذين لا يخضعون للضريبة الجزافية الوحيدة والذين تجاوز رقم أعمالهم السنوي 8000000 دج.

### 2- النشاطات والمداخيل المعنية:

كل نشاط غير تجاري حيث تكون الأرباح المهنية عن المهن التي تلعب فيها العمليات الفكرية دورا هاما والمتمثلة في الممارسة الشخصية لعلم او فن.

تعتبر كمداخيل متأتية من ممارسة مهنة غير تجارية:

- أرباح المهن الحرة.

- الوظائف والمهام التي لا يتمتع اصحابها بصفة التاجر.

وتتضمن هذه الأرباح أيضا:

- ريع عائدات حقوق المؤلف التي يتقاضاها الكتاب أو المؤلفون الموسيقيون. وورثتهم والموصي لهم بحقوقهم.

- الربوع المحققة من قبل المخترعين. سواء من منح رخصة استغلال شهادتهم أو بيع علامات الصنع أو الطرق أو الصيغ الانتاج أو التنازل عنها.<sup>2</sup>

### 3- حساب الضريبة:

يتكون الربح الواجب اخذه بعين الاعتبار في اساس الضريبة على الدخل، من فائض الايرادات الكلية على النفقات اللازمة لممارسة المهنة.

غير انه في حالة عدم وجود مبررات لجميع النفقات الضرورية لممارسة المهنة يسمح بخصم مبلغ جزافي قدره 10% من اجمالي الايرادات المصرح بها.

وتتضمن النفقات القابلة للخصم على وجه الخصوص:

- إيجار المحلات المهنية.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، النظام المبسط، تاريخ الاطلاع 2025/03/11، وقت الاطلاع 19:32، متاح على الرابط:

<https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/identifieur-regime-fiscal-ar/regime-reel-ar/regime-reel-arabe>

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، النظام المبسط، تاريخ الاطلاع 2025/03/11، وقت الاطلاع 19:45، متاح على الرابط:

<https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/identifieur-regime-fiscal-ar/regime-reel-ar/regime-reel-arabe>



- الضرائب والرسوم المهنية التي يتحملها المكلف بالضريبة بصفة نهائية. الاهتلاكات المنجزة وفقا للقواعد المطبقة على نظام الارباح الصناعية والتجارية.
- في حال التنازل عن رخصة استغلال براءة اختراع او التنازل عن طريقة او صيغة الصنع من طرف المخترع نفسه فانه يطبق على ربوع الاستغلال او على سعر البيع، تخفيض قدره 30%، قصد مراعاة المصاريف المنفقة لإنجاز الاختراع، إذا لم يتم خصم المصاريف الحقيقية من اجل تأسيس الضريبة.<sup>1</sup>
- وتخضع المداخل الناتجة عن أرباح المهن غير التجارية للضريبة وفقا لجدول الضريبة على الدخل الاجمالي، في مكان ممارسة النشاط.

### المطلب الثالث: اهم الضرائب والرسوم المطبقة على المؤسسات الاقتصادية

#### أولاً- الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الارباح التجارية والصناعية IRG/bic:

##### 1- تعريف الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الارباح التجارية والصناعية:

تعتبر أرباحا صناعية وتجارية، لتطبيق الضريبة على الدخل، الارباح التي يحققها الأشخاص الطبيعيون والناجمة عن ممارسة نشاط تجاري أو صناعي أو حرفي، وكذلك الأرباح المحققة من الأنشطة المنجمية أو الناتجة عنها.<sup>2</sup>

##### 2- المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الارباح التجارية والصناعية:

يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية الاشخاص الطبيعيين الذين يحققون ارباحا مهنية ناجمة عن ممارسة نشاط تجاري او انتاجي او خدماتي او مهنة حرة، الغير التابعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، وكذا الشركاء في شركات الأشخاص مثل (شركات التضامن SNC، شركة التوصية البسيطة SCS) بصفة شخصية على حصة الفوائد العائدة للشركاء.

كما تكتسي طابع الأرباح الصناعية والتجارية، الارباح التي يحققها الاشخاص الطبيعيين الذين:<sup>3</sup>

- يقومون بعمليات الوساطة من أجل شراء وبيع العقارات أو المحلات التجارية أو يشترون باسمهم نفس الممتلكات لإعادة بيعها.
- يستفيدون من وعد بالبيع من جانب واحد يتعلق بعقار، ويقومون بسعي منهم أثناء بيع هذا العقار بالتجزئة أو بالتقسيم، بالتنازل عن الاستفادة من الوعد بالبيع على شاري كل جزء أو قسم.
- يؤجرون مؤسسة تجارية أو صناعية بما فيها اثاث أو عتاد لازم لاستغلالها سواء أكان الايجار يشتمل على كل العناصر غير المادية للمحل التجاري أو الصناعي أو جزء منها.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، النظام المبسط، تاريخ الاطلاع 2025/03/11، وقت الاطلاع 20:35، متاح على الرابط:

<https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/identifiant-regime-fiscal-ar/regime-reel-ar/regime-reel-arabe>

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة رقم 11.

<sup>3</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024، المادة 14، ص 14.

- يمارسون نشاط الراسي عليه المناقصة وصاحب الامتياز ومستأجر الحقوق البلدية.
- يحققون إيرادات من استغلال الملاحات أو البحيرات المالحة أو الممالح.
- التجار الصيادين، الربابنة الصيادين، مجهزي السفن ومستغلي قوارب الصيد.

### 3- الاعفاءات:

#### أ- الاعفاءات الدائمة:

يمكننا ان ذكرها كالآتي<sup>1</sup>:

- المداخل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التابعة لها.
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية.
- المداخل الناتجة عن أنشطة جمع وبيع الحليب الطازج.
- المداخل الناتجة عن عمليات تصدير السلع والخدمات.
- المداخل المحققة بالعملة الصعبة وتحدد على اساس رقم الاعمال المحقق بالعملة الصعبة.
- المداخل التي تم استخدامها خلال سنة تحقيقها، في المساهمة في رأسمال شركات إنتاج السلع والأشغال أو الخدمات. ويرتبط منح هذا الاعفاء بالتحريم الكلي للمبلغ الموافق للدخل الذي تم استخدامه في هذه المساهمة.

#### ب- الاعفاءات المؤقتة:

يمكننا ان نذكرها كالتالي<sup>2</sup>:

- الأنشطة التي يمارسها اصحاب الاستثمارات، المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، التي تسييرها " الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " او " الصندوق الوطني للتأمين على البطالة " او " الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر " وذلك لمدة 03 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- عندما تمارس هاته الأنشطة في المناطق الواجب ترفيتها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، ترفع فترة الاعفاء الى 06 سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- وتمدد هاته الفترة 02 سنوات عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال، على الاقل لمدة غير محددة.
- عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب تستفيد من مساعدة " صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي، المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا "، تمتد فترة الاعفاء من الضريبة على الدخل، لمدة 10 سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

<sup>1</sup>المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 13.

<sup>2</sup>المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 13 مكرر.

- المداخل الناجمة عن ممارسة نشاط حرفي تقليدي او نشاط حرفي فني، لمدة 10 سنوات.

#### 4- التخفيضات:

يمكننا ان نذكرها كالاتي<sup>1</sup>:

- يطبق على الربح الناتج عن نشاط المخبزة دون سواه، تخفيض بنسبة 35%.
- يطبق على الأرباح المعاد استثمارها تخفيض نسبته 30 % فيما يخص تحديد الدخل الواجب إدراجه في اسس الضريبة على الدخل الاجمالي وفقا للشروط الاتية:
- أ- يجب إعادة استثمار الأرباح في الاستثمارات الاهتلاكية (المنقولات أو العقارات) باستثناء السيارات السياحية التي لا تشكل الأداة الرئيسية للنشاط خلال السنة المالية لتحقيقها أو خلال السنة المالية الموالية. وفي هذه الحالة الاخيرة، يجب على المستفيدين من هذا الامتياز اكتتاب التزام بإعادة الاستثمار، دعما لتصريحاتهم السنوية.
- ب- للاستفادة من هذا التخفيض، يجب أن يمسك المستفيدون محاسبة منتظمة. فضلا عن ذلك، يجب ان يبينوا بصورة مميزة، في التصريح السنوي للنتائج، الأرباح التي يمكنها الاستفادة من التخفيض وإلحاق قائمة الاستثمارات المحققة مع الاشارة الى طبيعتها وتاريخ دخولها في الأصول وكذا سعر تكلفتها.
- ت- يجب على الأشخاص، في حالة التنازل أو وقف التشغيل الذي حدث في أجل اقل من خمس (5) سنوات ولم يتبع باستثمار فوري، أن يدفعوا لقاibus الضرائب مبلغا يساوي الفرق بين الضريبة المفروض دفعها والضريبة المسددة في سنة الاستفادة من التخفيض. وتطبق على الحقوق الاضافية المفروضة على هذا النحو زيادة قدرها 05%.

#### 5- معدلات اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي

يتم تحديد الضريبة على الدخل الإجمالي- صنف الأرباح الصناعية والتجارية تبعا للجدول التصاعدي السنوي (البرام Barème) على الربح الخاضع للضريبة كما يلي:

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 21.

الجدول رقم (4-1): المعدلات التصاعدية لحساب الضريبة على الدخل الإجمالي:

نسبة الضريبة %	قسط الدخل الخاضع للضريبة (د.ج)
0	اقل من 240,000
23	أكثر من 240,000 واقل من 480,000
27	أكثر من 480,000 واقل من 960,000
30	أكثر من 960,000 واقل من 1,920,000
33	أكثر من 1,920,000 واقل من 3,840,000
35	أكثر من 3,840,000

المصدر: الموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب (الضريبة على الدخل الإجمالي)

ثانيا- الضريبة على ارباح الشركات (IBS):

1- تعريف الضريبة على ارباح الشركات:

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويون المشار إليها في المادة 136 وتسمى هذه الضريبة " الضريبة على أرباح الشركات " <sup>1</sup>.

2- المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات:

وتعد مداخل خاضعة للضريبة على ارباح الشركات <sup>2</sup>:

مداخل الشركات ذات الأسهم (SPA).

مداخل المؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري (EPIC).

مداخل الشركات ذات المسؤولية المحدودة (EURL, SARL).

مداخل المؤسسات العمومية الاقتصادية (EPE).

مداخل شركات التوصية بالأسهم (SCA).

كل الشركات مهما كان شكلها وغرضها باستثناء:

➤ شركات الأشخاص وشركات المساهمة لمفهوم القانون التجاري.

➤ الشركات المدنية التي لم تتكون على شكل شركة أسهم.

وفي حالة إذا اختارت شركات الأشخاص وشركات المساهمة والشركات المدنية المذكورة الخضوع الى الضريبة على أرباح الشركات فان هذا الاختيار يجب ان يرفق بالتصريح المنصوص عليه في المادة 151 ويجب أن يكون اختيار ثابت لا رجعة فيه مدى حياة الشركة.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 135.

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 136.

3- الإعفاءات:

أ- الإعفاءات الدائمة:

وتعد إعفاءات دائمة<sup>1</sup>:

- التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية.
  - المداخل المحققة من طرف المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة المعتمدة وكذا الهياكل التابعة لها.
  - صناديق التعاون الفلاحية بعنوان العمليات البنكية والتأمين والمحققة مع شركائها فقط.
  - التعاونيات الفلاحية للتموين والشراء وكذا اتحاداتها المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة للوزارة المكلفة بالفلاحة والمسيرة طبقا للأحكام القانونية والتنظيمية التي تحكمها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء.
  - المداخل الناتجة عن أنشطة جمع وبيع الحليب الطازج.
  - الشركات التعاونية لإنتاج وتحويل وحفظ وبيع المنتجات وكذا اتحاداتها المعتمدة حسب نفس الشروط المنصوص عليها أعلاه، والمسيرة طبقا للأحكام القانونية او التنظيمية التي تسيروها باستثناء العمليات الآتية:
  - المبيعات المحققة في محلات التجزئة المنفصلة عن مؤسستها الرئيسية.
  - عمليات التحويل التي تخص المنتجات او المنتجات الفرعية، باستثناء تلك الموجهة لتغذية الانسان والحيوان او التي يمكن استعمالها كمواد اولية في الفلاحة او الصناعة.
  - العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء والتي رخصت بها التعاونيات او ألزمت بقبولها.
- ويطبق هذا الاعفاء على العمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب واتحاداتها مع الديوان الجزائري المهني للحبوب والمتعلقة بشراء او بيع او تحويل او نقل الحبوب، ويطبق نفس الشيء بالنسبة للعمليات المحققة من طرف تعاونيات الحبوب مع تعاونيات أخرى للحبوب في إطار برامج يعدها الديوان او بترخيص منه.
- تعاونيات الصيد البحري وتربية المائيات وكذا اتحاداتها المسيرة طبقا للأحكام القانونية والتنظيمية التي تخضع لها، باستثناء العمليات المحققة مع المستعملين غير الشركاء.
  - عمليات تصدير السلع والخدمات، باستثناء تلك المنجزة من طرف مؤسسات النقل البري والبحري والجوي وعمليات إعادة التأمين والبنوك وكذا بالنسبة لمتعاملي الهاتف النقال وحاملي تراخيص اقامة واستغلال خدمات تحويل الصوت عبر بروتوكول الأنترنت والمؤسسات الناشطة في المجال القبلي او البعدي للإنتاج في القطاع المنجمي مقارنة مع عمليات تصدير المنتجات المنجمية على حالها الخام او بعد تحويلها. ويحدد الربح المعفى على اساس رقم الاعمال المحقق بالعملة الصعبة.

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 138.

ت- الاعفاءات المؤقتة:

وتكمن هاته الاعفاءات في<sup>1</sup>:

- الانشطة التي يمارسها اصحاب الاستثمارات، المؤهلون للاستفادة من أنظمة دعم التشغيل، التي تسيروها " الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية " او " الصندوق الوطني للتأمين على البطالة " او " الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر " وذلك لمدة 03 سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
  - عندما تمارس هاته الانشطة في المناطق الواجب ترقيتها والتي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم، ترفع فترة الاعفاء الى 06 سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
  - وتمدد هاته الفترة 02 سنوات عندما يتعهد المستثمر بتوظيف 03 عمال، على الاقل لمدة غير محددة.
  - عندما تتواجد هذه الأنشطة في منطقة بالجنوب تستفيد من مساعدة " صندوق تسيير عمليات الاستثمار العمومي، المسجلة بعنوان ميزانية تجهيز الدولة وتطوير مناطق الجنوب والهضاب العليا "، تمتد فترة الاعفاء من الضريبة على الدخل، لمدة 10 سنوات، ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
  - المؤسسات السياحية المنشأة من قبل مستثمرين وطنيين او اجانب باستثناء وكالات السياحة والأسفار لمدة 10 سنوات.
  - وكالات السياحة والأسفار وكذا المؤسسات الفندقية، لمدة 03 سنوات ابتداء من تاريخ بداية النشاط.
  - يحدد الربح المعفى على اساس رقم الاعمال المحقق بالعملة الصعبة.
  - ارباح الودائع في حسابات الاستثمارات، المنجزة في إطار العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الاسلامية، لمدة 05 سنوات ابتداء من 2023/01/01.
- 4- معدلات الاقتطاع للضريبة على أرباح الشركات:**
- نجد 03 معدلات هي<sup>2</sup>:
- 19% بالنسبة للأنشطة إنتاج السلع.
  - 23% بالنسبة للأنشطة البناء والأشغال العمومية والري وكذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء وكالات الأسفار.
  - 26% بالنسبة للأنشطة الأخرى.
- معدلات الاقتطاع في المصدر:<sup>3</sup>
- 10% بالنسبة لعوائد الديون والودائع والكفالات.
  - ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذه العوائد اعتمادا ضريبيا يخصم من فرض الضريبة النهائي.
  - 40% بالنسبة للمداخل الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحاملها ويكتسي هذا

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 138.

<sup>2</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 150.

<sup>3</sup> المرجع نفسه.

- الاقطاع طابعا محررا.
- 20% بالنسبة للمبالغ المحصلة من قبل المؤسسات في إطار عقد تسيير الذي يخضع إلى الاقطاع من المصدر يكتسي هذا الاقطاع طابعا محررا.
- 30% بالنسبة:
- للمبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشآت مهنية دائمة في الجزائر في إطار صفقات تأدية الخدمات.
- للمبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدي او تستعمل في الجزائر.
- للحوصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج أما بموجب امتياز رخصة استغلال براءتهم وأما بموجب التنازل عن علامة الصنع أو أسلوبه، أو صيغته، أو منح امتياز ذلك.
- 10% بالنسبة للمبالغ التي تقبضها شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدانها الأصلية تفرض ضريبة على مؤسسات جزائرية للنقل البحري.
- غير انه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو دنيا تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل.
- 15% محررة من الضريبة، بالنسبة للعائدات الأسهم أو الحصص الاجتماعية وكذا المداخل المماثلة المذكورة في المواد من 45 الى 48 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المحققة من طرف الأشخاص المعنويين اللذين لا يملكون منشأة مهنية دائمة في الجزائر.
- 05% محررة من الضريبة، بالنسبة للمداخل المتأتية من توزيع الارباح التي تم اخضاعها للضريبة على ارباح الشركات او تم اعفاؤها صراحة.
- تؤسس ضريبة إضافية على أرباح شركات صناعة التبغ، يكون الوعاء الضريبي الخاضع لها هو نفس الوعاء الضريبي الخاضع للضريبة على ارباح الشركات.
- يحدد معدل الضريبة الاضافية على ارباح الشركات كالتالي:<sup>1</sup>
- 20% بالنسبة لصانعي تبغ النشق و/او المضغ.
- 31% بالنسبة لصانعي تبغ التدخين بما في ذلك السجارة الالكترونية والشيشة.

### ثالثا - الرسم على القيمة المضافة (TVA):

#### 1- تعريف الرسم على القيمة المضافة:

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الرسوم غير المباشرة تفرض على الاستهلاك وتخص العمليات ذات الطابع الصناعي التجاري، والحرفي، ويتحمله المستهلك لا المؤسسة فهي تلعب دور وسيط في تحصيل وتسديد الرسم إلى إدارة الضرائب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة 150 مكرر.

<sup>2</sup> منصور بن اعمار، أعمال موجهة في تقنيات الجبائية، الجزء الثاني، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009 ص 15.

## 2- العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة:

- العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة وجوب
- العمليات المتعلقة بنشاط صناعي أو تجاري أو حرفي المنجزة من طرف الخاضعين للرسم.
- العمليات التي تنجزها البنوك وشركات التأمين.
- العمليات المحققة عند ممارسة نشاط حر.
- المبيعات حسب شروط البيع بالجملة.
- العمليات المتعلقة بالأشغال العقارية.
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى والنشاطات التجارية المتعددة وكذا تجارة التجزئة باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة للنظام الجزائي ويقصد بالتجارة المتعددة عملية شراء وإعادة البيع المحققة وفق شروط البيع بالتجزئة التي تتوفر فيها الشروط الآتية:
- يجب أن تتعلق المواد المعروضة للبيع بأربعة أصناف على الأقل وهذا مهما كان عدد المواد المعروضة للبيع.
- يجب أن يكون المحل متهيئا بطريقة تسمح بالخدمة الذاتية.
- عمليات الإيجار وأداء الخدمات، والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية.
- الحفلات الفنية والألعاب والتسليمات بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص.
- عمليات البيع المنجزة إلكترونيا<sup>1</sup>.

## 5- العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة اختياريا:

- العمليات الموجهة للتصدير.
- العمليات المحققة لفائدة المكلفين الآتي ذكرهم:
- الشركات البترولية.
- المكلفين بالرسم الآخرين.
- المؤسسات التي تتمتع بنظام الشراء بالإعفاء<sup>2</sup>.

## 6- معدلات اقتطاع الرسم على القيمة المضافة:

- يحصل الرسم على القيمة المضافة بالمعدل 19%.
- يحدد المعدل المخفض للرسم على القيمة المضافة بـ 9% ويطبق هذا المعدل على المنتجات والمواد والأشغال والعمليات والخدمات المبينة في الجدول في المادة 23 من قانون الرسم على رقم الأعمال 2020.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص ص 91-92.

<sup>2</sup> مرجع سابق، ص ص 92-93.

<sup>3</sup> مديرية الضرائب، المادة 21 و 23 من قانون الرسم على رقم الأعمال.



## المبحث الثالث: محددات العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي

تعتبر العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي علاقة وثيقة ومتداخلة، حيث يشكل النظام المحاسبي المالي المصدر الرئيسي للمعلومات التي يعتمد عليها النظام الجبائي في تحديد الوعاء الضريبي. ومع ذلك، توجد اختلافات جوهرية بين أهداف ومبادئ النظامين، مما يستدعي وضع محددات وضوابط لتنظيم هذه العلاقة وتجنب التناقضات.

## المطلب الأول: طبيعة العلاقة بين المحاسبة والجباية

## أولاً- تاريخ العلاقة بين المحاسبة والجباية:

يرجع تاريخ المحاسبة الأولى إلى عهد الآشوريين حوالي 3500 ق.م من خلال مسك محاسبة عينية كأعداد الماشية أو أحجام الحبوب أو المعادن الثمينة، وينعقد الإجماع بين مؤرخي العصور القديمة على أن السجلات المحاسبية الكمية الخاصة بفراعنة مصر كانت قادرة على إحصاء كميات الغلال والحبوب المستحقة ومراحل تحصيلها والرصيد المتبقي في المخازن لمواجهة أزمة الغذاء وسنين الجفاف.

وفي العهد الروماني أدى تطور الإدارة المركزية إلى ظهور نظام محاسبي متطور أوكلت له مهام تسجيل نفقات وإيرادات الدولة، ويعتبر العهد الروماني خاصة نقطة انطلاق الربط بين المحاسبة والجباية العامة لدولة، فقد كان ملوك الروم يقومون بعقد اجتماعات مع معاونيهم من أجل مراجعة الحسابات والتدقيق في قيمة الإيرادات الناجمة عن جباية الأفراد.

كما أخذت المحاسبة نصيباً من التطور في العهد الإسلامي وذلك بعد توسع نطاق الحكم وضرورة التحكم في نفقات الدولة وإيراداتها، وقد ظهرت الضرورة بصفة خاصة في عملية حساب وجمع الزكاة، هاته العملية التي أوكلت إلى الموظفين في الدولة.

وهكذا استمر التطور في استعمال المحاسبة لأغراض جبائية في القرون الوسطى خاصة بعد ظهور الاسواق والمعارض وانتشارها في أوروبا، ومع بروز عصر التجارة، ظهرت فئات التجار بإمكانيات كبيرة مما أتاح وجود الأراضية الملائمة لظهور نظام المحاسبة المزدوج وتطويره تماشياً مع التطبيقات الجبائية أين ظهرت ضرورة مساهمة هذه الأنشطة التجارية بجزء من أرباحها خدمة لاقتصاد دولها، وخلال القرن 15 تطور النظام المحاسبي وبدأت تأخذ التطبيقات المحاسبية الجبائية منحى أكثر تطور يدعم تواصل العلاقة بينهما.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سعدية بورحلة، دراسة العلاقة بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية دراسة ميدانية في مدينة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-، السنة الجامعية: 2018/2017 ص 03-04.

## ثانيا - حدود العلاقة بين المحاسبة والجباية:

تقوم المحاسبة بتسجيل عمليات الذمة المالية اليومية للمؤسسة، وفقا للقواعد المحاسبية سارية المفعول والتي تختلف من بلد إلى آخر، ووفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في المجال المحاسبي، من أجل تحديد نتيجة المؤسسة والتي يمكن ان تكون ربحا أو خسارة، بحيث تراعي في ذلك كل معايير الشفافية والموضوعية لتقديم صورة صادقة وعادلة عن وضعية المؤسسة خدمة لمستعملي هذه المعلومة.

يتم احتساب الربح الجبائي انطلاقا من النتيجة المحاسبية مع الاخذ بعين الاعتبار القواعد المحاسبية الاهتلاكات، المؤونات وغيرها. وبالتالي فإن جباية المؤسسة تعتمد على المحاسبة أي على النتيجة المحاسبية بالدرجة الاولى التي تخضع للضريبة بعد التعديل والتصحيح بإتباع القواعد الجبائية المحددة في التشريعات الضريبية.<sup>1</sup>

## ثالثا - إمكانية الفصل بين المحاسبة والجباية:

فصل المحاسبة عن الجباية، يطرح السؤال عن إمكانية الفصل التشريعي بينهما، إذ ترتبط بعض القوانين الضريبية بالقواعد المحاسبية المقننة، فمثال في الجزائر كما هو الحال أيضا في فرنسا، فإن القانون الجبائي الجزائري يقوم على احترام المفاهيم المحاسبية المحددة من اذا كانت هذه خلال المخطط المحاسبي الوطني سابقا والنظام المحاسبي المالي حاليا، واذا كانت هاته الاخيرة غير متطابقة مع القواعد الجبائية لتحديد الربح الخاضع للضريبة، فيجب أولا تصحيح الاخطاء المحاسبية التي ترتكب دون قصد أو عن جهل بالقواعد المحاسبية على عكس القرارات التسييرية التي تتطلب معالجات شبه محاسبية.

ومن ثم تطبيق القواعد الجبائية لتحديد الدين الضريبي للمؤسسة تجاه المؤسسات الحكومية، هذه العلاقة المترابطة والمتداخلة والمتكاملة توضح جليا عدم إمكانية الفصل بينهما وذلك لاعتماد إحدهما على الاخرى بالرغم من اختلاف أحدهما إذ أن المحاسبة تسعى إلى تحقيق متطلبات الشفافية لمستعملي المعلومة المالية، في حين أن الجباية تسعى لخدمة المؤسسات الحكومية من خلال تحديد الربح الخاضع للضريبة.<sup>2</sup>

## المطلب الثاني: طبيعة العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري

## اولا - ارتباط النظام الجبائي بالنظام المحاسبي:

إن كل من القانون الجبائي والمحاسبي يتبع أهدافا مختلفة، فالهدف الرئيسي من القانون الضريبي هو تأمين جانب الدخل من ميزانية الدولة، وإنتاج إيرادات ضريبية، أما الهدف من النظام المحاسبي فهو مرتبط أولا وقبل كل شيء بإنشاء رؤية حقيقية وعادلة للأعمال التجارية ويتطلب المحافظة على تقديرات المبيعات والأصول والخصوم، ولتحديد طبيعة العلاقة بين النظامين يمكن التمييز بين المقاربات التالية:

<sup>1</sup> سعديّة بورحلة، مرجع سابق ص 05

<sup>2</sup> سعديّة بورحلة، مرجع سابق، ص 05-06

- 1- **العلاقة قوية ومباشرة:** يحدد الريح الضريبي في بعض الدول مباشرة من الريح المحاسبي، دون إجراء أي تعديلات عليه، أي أن الريح المحاسبي مساو للريح الضريبي، مما يعني أن جميع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً تم قبولها ضريبياً، فهي مقارنة قليلة التطبيق بحكم عدم إتباع السلطات العامة نفس إجراءات القياس المحاسبي، الاعتبارات متعلقة بخصم الغرامات ذات الطابع الجبائي، ومن أمثلة هذه الدول ألمانيا.
- 2- **العلاقة قوية وغير مباشرة:** تفرض هذه المقارنة، إعداد الحسابات السنوية وفق المعايير المحاسبية الدولية والتزامات المحاسبة الجبائية، مما يعني عدم إمكانية قيام المؤسسة بتسجيلات محاسبية، لا تتوافق مع المحاسبة الجبائية، ومن أمثلة هذه الدول روسيا.<sup>1</sup>
- 3- **علاقة وسطية تضم النوع الأول والثاني:** يحدد الريح الضريبي بالرجوع إلى الريح المحاسبي، باستثناء ما لم تكن قواعد محاسبية مطبقة كما هو الحال في الجزائر (المادة السادسة من قانون المالية، 2009 التي تنص على ضرورة احترام المنشآت للتعريف المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي، مع مراعاة عدم تعارضها مع القواعد الجبائية المطبقة بالنسبة لوعاء الضريبة).
- 4- **لا علاقة بين النظامين:** حيث أن لكل من النظام الجبائي والنظام المحاسبي أسس وقواعد مختلفة تبعا لأهداف كل نظام.<sup>2</sup>
- 5- **سيادة النظام الجبائي:** في هذه الحالة يتم إتباع القاعدة الضريبية مفروضة بالنسبة لإعداد التقارير المالية أو التقارير الضريبية، وهذا ممكن بسبب عدم وجود قاعدة محاسبية محددة، أو غير واضحة بما فيه الكفاية.<sup>3</sup>
- 6- **سيادة النظام المحاسبي:** يطبق النظام المحاسبي لأغراض المحاسبة، ولكن أيضاً لأغراض الجبائية، وهذا ممكن بسبب عدم كفاية السيادة المالية (عدم وجود قاعدة ضريبية محددة).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> قدوري عمار، بن عواق العربي: المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات جبائية، العدد، 12، جوان، 2018، ص 67.

<sup>2</sup> مشقق الحسين، مرجع سابق، ص 104.

<sup>3</sup> حمد اممر بوزيد، أيوب نجار، مدى مواكبة المشرع الجبائي لقواعد النظام المحاسبي المالية في المعالجة المحاسبية على ضوء القوانين الجبائية لسنة 2018، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 03، العدد 02، 2018، ص 131.

<sup>4</sup> عوماري عائشة، بن الدين محمد: دراسة مدى التوافق بين النظام المحاسبي املاي والنظام الجبائي الجزائري، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، مارس، 2019، ص 66.

رابعا- عناصر العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري:

جدول رقم (5-1) عناصر العلاقة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري

عناصر العلاقة	النظام المحاسبي	النظام الجبائي
المفهوم	نظام معلومات يصف وضعية المؤسسة وقيمتها، من أجل اتخاذ القرارات المناسبة.	وسيلة مشروعة لاقتطاع من ذمة المكلفين.
القانون المطبق لتحديد الربح المحاسبي أو الجبائي	النصوص التنظيمية، لا سيما القانون 11/07 المؤرخ في 2007/1/25 المتضمن النظام المحاسبي المالي المستوحى من المعايير المحاسبية الدولية.	قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وأحكام قوانين المالية ونصوصها التطبيقية.
علاقة المحاسبة بالضرائب	تؤثر المحاسبة في الضرائب من خلال تحديد مقدار الضرائب ونوعها حيث أن النتيجة الجبائية تحدد أساسا على النتيجة المحاسبية.	تؤثر الضرائب في المحاسبة حيث أن فرض الضرائب على الدخل من الأسباب التي ساهمت في تطور علم المحاسبة. في غالب الأحيان مسك الدفاتر المحاسبية يخضع للإلزام القانوني المفروض من قبل السلطات الضريبية.
الاهداف	تعزيز شفافية ومصداقية القوائم المالية، وتقديم معلومات للسلطات الضريبية من أجل الإيفاء بمقتضيات التحاسب الضريبي.	تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة (تعظيم الإيرادات الجبائية).
مبادئ القياس	مقابلة الإيرادات بالمصروفات. القيمة العادلة. أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني. الحيطة والحذر (إمكانية التقديرات).	قاعدة العدالة (خصم النفقات التي صرفت في مقابل تحقيق الإيراد). مقدرة الدفع للمكلف. يركز النظام الجبائي على الشكل القانوني اليقين.
فروض القياس	الدورية (تقسيم حياة المؤسسة إلى فترات متساوية). وحدة القياس (النقود).	الملاءمة الضريبية (تحقق الأرباح لا يتعدى سنة تحقيق الأرباح. وحدة القياس (النقود).

المصدر: مشقق الحسين، تحليل أثر النظام الجبائي الجزائري على عملية القياس المحاسبي في ظل تبني المعايير المحاسبية الدولية (IFRS/IAS) دراسة على عينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في: العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الجامعية: 2022/2023، ص 105.

إن وجود تلك الاختلافات لا يعني عدم التوافق بين المحاسبة والجبائية إذ أن نقطة الانطلاق لتحديد النتيجة الجبائية، تبقى دائما النتيجة المحاسبية، وتسوى الاختلافات بينهما على النحو التالي:

- عندما تتناقض قاعدة محاسبية واردة في النظام المحاسبي المالي مع قاعدة أخرى ناتجة عن أحكام جبائية محددة يتم تطبيق مبدأ الاستقلالية، بمعنى معالجة المعيار المحاسبي بتصحيحات خارج المحاسبة، لتحديد النتيجة الجبائية.
- عندما لا تتناقض قاعدة محاسبية واردة في النظام المحاسبي المالي، مع قاعدة أخرى من الأحكام الجبائية، تعتبر قاعدة مشتركة بينهما، فالصلة بين المحاسبة والجبائية بالرغم من استقلاليتها تبقى وثيقة، فالنتيجة الجبائية التي تتضمن الوعاء الضريبي ليست سوى نتيجة محاسبية معدلة حسب القواعد الجبائية الخاصة. إن هذه الفروقات ماهي إلا ترجمة في اختلاف المبادئ والأهداف والسياسات وقواعد القياس المحاسبية، عن النصوص والقواعد الجبائية، والتي قد تتفق أو تختلف مع المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً.<sup>1</sup>

#### ثانياً- أوجه الاختلاف بين النظام الجبائي والنظام المحاسبي المالي:

تكمن هاته الاختلافات في<sup>2</sup>:

- 1- فارق التوقيت وطبيعة الاختلاف بين الربح المحاسبي والربح الضريبي: يترتب عن فارق التوقيت بين الأحداث المحاسبية وأثارها الجبائية المستقبلية، فروق بين كل من الربح المحاسبي والربح الجبائي أي بين القواعد المحاسبية المعمول بها في النظام المحاسبي المالي، وقواعد التشريع الجبائي والمتمثلة في:
  - أ- الفروق المؤقتة: هي فروق بين المبلغ المسجل للأصل أو الالتزام في الميزانية المالية وقاعدتها الضريبية، وقد تكون هذه الفروق:
    - فروق مؤقتة خاضعة للضريبة: وتنتج عنها مبالغ خاضعة للضريبة، تنشأ في فترات محاسبية مستقبلية، عند استرجاع أو تسوية المبلغ المرحل للأصل أو الالتزام، وفي هذه الحالة يكون المبلغ المرحل لبند ما، أكبر من وعائه الضريبي، إن هذه الفروق ينتج عنها عادة التزام ضريبي مؤجل.
    - فروق مؤقتة واجبة للخصم للضريبة: وتنتج عنها مبالغ قابلة للاقتطاع في فترات مستقبلية عند استرجاع أو تسوية المبلغ المرحل للأصل أو الالتزام، وفي هذه الحالة يكون المبلغ المرحل للبند أقل من وعائه الضريبي، والتي ينشأ عنها أصل ضريبي مؤجل.
  - ب- الفروق الدائمة: وتنتج عن الاختلافات النهائية بين التشريع الجبائي والنظام المحاسبي، فيما يخص بعض الإيرادات والتكاليف، والتي لا يتعدى تأثيرها على النتيجة المحاسبية والجبائية لسنة الحدث المنشئ، أي لا تتعدى السنوات اللاحقة ويتم التخلص منها في سنة حدوثها ومن أمثلتها:

<sup>1</sup> منصور بن عمارة: تحليل علاقة التشريع الضريبي بالنظام المحاسبي المالي، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، العدد 03، 2014، ص 10-11

<sup>2</sup> مشفق حسين، مرجع سبق ذكره، ص 106-107.

- نواتج غير خاضعة جبائيا: بعض الإيرادات لا تخضع للضريبة يتم تخفيضها من الربح المحاسبي مثل جزء من فوائض القيمة المحققة على التنازل عن التثبيات.
- تكاليف غير قابلة للخصم جبائي: بعض الأعباء المحاسبية يتم اضافتها إلى الربح المحاسبي عند تحديد النتيجة الجبائية مثل الغرامات والعقوبات.

الجدول رقم (06-01): الفروقات المؤقتة الناتجة عن الاختلافات القائمة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري

البيان	وفق النظام المحاسبي	وفق النظام الجبائي
المصاريف المالية والاتاوى والاعتاب	لا ينظر الى تاريخ الدفع الفعلي لها ويلزم بتسجيلها مع ربطها بالسنة المالية المرتبطة بها	الخصم من النتيجة المالية مرهون على الدفع الفعلي خلال السنة المالية
اعانات الاستغلال والتوازن	في تاريخ اكتسابها تدرج في الحسابات كإيرادات دون شرط تاريخ القبض دون شرط تاريخ القبض لتحقيق الايراد	تدرج ضمن النتائج المحققة خلال السنة المالية التي تم فيها تحصيلها او قبضها
اعانات التجهيز (الاستثمار)	تدرج في الميزانية كمنتجات مؤجلة (ح/131 وح/132 ثم تحول الى النتيجة باستخدام (ح/754)	تدرج ضمن نتائج السنة المالية الجارية عند تاريخ دفعها، بعدما يتم ربطها بالأرباح الخاضعة للضريبة على امتداد السنوات المالية الموالية تتناسب مع الاهتلاكات المطبقة في 05 سنوات
عدم التجانس بين الاهتلاك المحاسبي والاهتلاك الضريبي	السماح بإختيار طريقة الإهلاك ومدة النفعية. وإمكانية إسخدام طريقة الإهلاك حسب وحدات الإنتاج	تحدد طريقة الاهتلاك بشروط. وطريقة الاهتلاك حسب وحدات الانتاج غير معتمدة
المؤونات وخسائر القيم غير المقبولة للخصم الجبائي	تطبيق لمبدأ الحيطة والحذر، فان النظام المحاسبي المالي يقبل بتشكيل مؤونات وخسائر القيم	لا يقبل بخصم المؤونات وخسائر القيم الا في حالة وجود ادلة ملموسة لتبريرها جبائيا
مصاريف التطوير القابلة للتثبيت	تسجيل ضمن التثبيات المعنوية (ح/203) وبالتالي امكانية تطبيق الاهتلاكات عليها	تعتبر كأعباء خصم من نتيجة السنة المالي المتحملة خلالها شرط عدم تجاوز السقف المحدد في المادة 171 من قانون

الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة		
تدرج كأعباء قابلة للخصم عندما تحصل فعليا خلال السنة المالية	تسجل محاسبيا بتاريخ الالتزام بها دون ان يشترط تاريخ الدفع	الاعباء الجبائية القابلة للخصم وغير المدفوعة خلال الدورة المحاسبية
يلزم بتوفير وثائق محاسبية تثبت الاعباء حتى يتم قبولها للخصم، وهذا غير متوفر في الاعباء الواجبة الدفع ما يلزم دمجها في النتيجة المحاسبية وتسجيل ضريبة مؤجلة اصول	تسجيل الاعباء التي لا تتوفر على وثائق محاسبية تبررها حسب طبيعتها في كل دورة محاسبية احتراماً لمبدأ استقلالية الدورات، ودفعها يتم في الدورات اللاحقة عند استلام الوثائق المحاسبية المتعلقة بها	الاعباء الواجبة الدفع خلال الدورات اللاحقة
حدد هذه العناصر والتي لا تتجاوز قيمتها 60,000 دج خارج الرسوم كأعباء قابلة للخصم للسنة المالية المتصلة بها	لم يحدد سقف مضبوطا لهذه العناصر، وترك المجال لتقديرها من قبل المؤسسات الاقتصادية وفق ما يناسبها	العناصر ذات القيمة المنخفضة
تعتبر الخسارة كعبيء تدرج في السنوات القادمة ويخصم من الربح المحقق خلال نفس السنة المالية ويمكن ترحيلها إلى نهاية السنة الرابعة	تسجيل الخسارة في ح/11 (ترحيل من جديد) دون اعتبارها عبيء تخفض من نتائج السنوات القادمة	خسارة السنوات السابقة

المصدر: يخلف رنده ابتسام، تطبيق الضرائب المؤجلة وفق النظام المحاسبي في ظل النظام الجبائي الجزائري، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 06، 2021، العدد 01، ص 522، 523.

### المطلب الثالث: الية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية

#### أولاً- إجراءات تحديد النتيجة الجبائية:

في الجزائر وعلى غرار العديد من الدول وخاصة الدول العربية والأوربية يتم تحديد النتيجة الجبائية وفق المدخل المعتمد، ويقوم هذا المدخل على أساس أن الأرباح التي تظهر في القوائم المالية المعدة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تؤخذ بشكل أولي كأساس يعتمد عليه في تحديد وفرض الضريبة، ولكي يتلاءم

مع التشريعات الضريبية يتم اتخاذ العديد من التسويات أو المعالجات المالية بهدف تحديد الربح الخاضع للضريبة<sup>1</sup>.

وعلى هذا الأساس يتم تحديد الربح الضريبي النتيجة الجبائية بناء على النتيجة المحاسبية المعدلة بواسطة العناصر المعاد دمجها والتخفيضات الضريبية.

**النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الادمجات (أعباء غير مقبولة للخصم جبائيا) - التخفيضات (إيرادات غير خاضعة للضريبة)**

وعليه يتم إجراء تصحيحات خارج العمل المحاسبي على النتيجة المحاسبية وذلك بالاعتماد على القواعد الجبائية الخاصة، حيث تتأثر هذه النتيجة بالعناصر المعاد دمجها (أعباء غير مقبولة للخصم جبائيا) والعناصر المخفضة (إيرادات غير خاضعة للضريبة). وتظهر هذه التعديلات في جدول يسمى بجدول تحديد النتيجة الجبائية (الجدول رقم 09)، والذي يجب إرفاقه مع التصريح السنوي بالنتائج، وتعتبر المؤسسات الخاضعة للضرائب على أرباح الشركات والأشخاص الطبيعيين الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح التجارية والصناعية هم المعنيين بتحديد النتيجة الجبائية أي الوعاء الضريبي.

### 1- الادمجات (أعباء غير مقبولة للخصم جبائيا):

وهي عبارة عن التكاليف التي سبق خصمها من النتيجة المحاسبية، لكن وبموجب أحكام التشريع الضريبي يتم إعادة دمجها أو إضافتها إلى النتيجة وهي كالتالي<sup>2</sup>:

- تكاليف العقارات الغير مخصصة للاستغلال المباشر، والتي تتضمن مصاريف الكراء للمباني غير الموجهة للنشاط الرئيسي للمؤسسة على غرار مصاريف الكهرباء، الغاز، الماء ومصاريف الترميم.
- لا تقبل للخصم جبائيا مصاريف الإشهار المالي والكفالة والرعاية الخاصة بالأنشطة الرياضية وترقية مبادرات الشباب، إلا في حدود نسبة 10 % من رقم الأعمال للسنة المالية ألا أن تتجاوز الحد الأقصى ثلاثون مليون دينار (30,000,000) د.ج.
- الهدايا مهما كان نوعها، باستثناء تلك التي تأخذ طابع إشهاري بالنسبة للمؤسسة ولا تتجاوز قيمة الوحدة الواحدة منها 1,000 دج في حدود مبلغ إجمالي قدره 500,000 د.ج.
- مبالغ المساعدات والهيئات المقدمة ما عدا تلك المقدمة إلى الجمعيات الخيرية ذات الطابع الانساني إذا كانت لا تتجاوز مبلغ 4,000,000 د.ج.

<sup>1</sup> رضوان موجاري آليات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في ظل التشريع الجبائي الجزائري دراسة حالة مؤسسة ميناء تنس، دورة 2018 مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية المجلد 07، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2020، ص 377.

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة رقم 169.



- مصاريف الاستقبال، الإطعام والمبيت والتظاهرات، باستثناء تلك الأحداث المبررة والمرتبطة بشكل مباشر مع النشاط الاستغلالي للمؤسسة، فعلى سبيل المثال لا يتم إعادة دمج مصاريف استقبال خبراء جلبتهم المؤسسة من أجل إصلاح أو صيانة آلات تستخدم في النشاط.
  - التكاليف التي تستجيب لشروط الخصم والتي تمت عملية دفعها نقدا ومبلغها يتجاوز 1,000,000 دج متضمن الرسم على القيمة المضافة، غير انه يتم قبول الخصم عندما يسدد مبلغ الفاتورة عن طريق الدفع نقدا في حساب بنكي او بريدي.
  - الضرائب والرسوم قابلة للخصم تطبيقا للأحكام الضريبية المعمول بها، ما عدا (الضريبة على أرباح الشركات، والضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على السيارات الفاخرة، الرسم على أنشطة التكوين والتمهين، الغرامات الجبائية)، والتي يتم إعادة دمجها إلى النتيجة السابقة لتحديد الوعاء الضريبي الجديد (الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للأشخاص الطبيعيين والضريبة على أرباح الشركات بالنسبة للشخص المعنوي).
  - مخصصات المؤونات لمواجهة الأخطار الغير مبررة.
  - حصة إيجارات المركبات السياحية التي تزيد عن 200,000 دج سنويا، وكذا تكاليف صيانة وإصلاح المركبات السياحية التي لا تشكل الاداة الرئيسية للنشاط، التي تزيد عن 20,000 دج عن كل مركبة.
  - الغرامات والعقوبات المالية، القيم المحجوزة أو المصادرة مهما كان نوعها تعتبر غير قابلة للحسم من الأرباح الخاضعة للضريبة ويعاد دمجها، إضافة إلى مصاريف الكراء والصيانة والإصلاحات للسيارات غير المستعملة في النشاط الرئيسي.
  - مصاريف الإهلاك المالي للسيارات السياحية يحسب على أساس قيمة شراء موحدة قدرها ثلاثة ملايين دج (3,000,000) دج
  - عناصر أخرى غير قابلة للخصم من الناحية الجبائية تطبيقا للقواعد الجبائية وفقا للمادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة نظرا لعدم توافر شروط الخصم بها يتم إعادة دمجها، وتتمثل في العناصر التي لم تذكر سابقا لكنها تتضمن نفس خصائص الأعباء غير الخاضعة للخصم من النتيجة.
- 2- التخفيضات (إيرادات غير خاضعة للضريبة):**
- وهي الإيرادات التي تم دمجها ضمن النتيجة المحاسبية الصافية، ويتعين تخفيضها عند حساب النتيجة الجبائية وهي كالتالي:<sup>1</sup>
- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن التثبيات، حيث يخفض 30% من فائض القيمة الناتج عن التنازل عن التثبيات التي تم الاحتفاظ بها لمدة بثلاث سنوات أو أقل قبل التنازل عنها، في حين يخفض 65% من فائض القيمة الناتج عن التنازل على التثبيات التي تم الإحتفاظ بها لمدة اكثر من ثلاث سنوات قبل التنازل.

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025، المادة رقم 173.

- الإيرادات وفوائض القيمة الناتجة عن بيع الأسهم والسندات المماثل، بالإضافة إلى الأسهم والحصص المسجلة في منظمة التوظيف الجماعي للقيم المنقولة (OPCVM).
- إيرادات توزيعات الأرباح عن الأسهم والحصص الاجتماعية التي سبق لها الخضوع للضريبة على أرباح الشركات
- الفارق في أقساط الاهتلاك الناتج عن تغيير مدة حياة التثبيتات (ينتج عن زيادة مدة حياة التثبيت)، ويظهر هذا الفارق عند ما يكون مبلغ مخصص الاهتلاك المحاسبي أقل من مخصص الاهتلاك الجبائي حيث يخصم الفارق.
- يخصم مبلغ نفقات التسيير المترتبة عن عمليات البحث العلمي او التقني من أرباح السنة أو السنة المالية التي يتم فيها إنفاق هذه المصاريف، وذلك من اجل تحديد الضريبة.
- الخسائر المسجلة في الدورة السابقة يتم حسمها من الأرباح الحالية، وفي حالة عدم كفاية هذه الأرباح المحققة خلال هذه الدورة لتغطية هذه الخسارة يتم تركها إلى الدورة اللاحقة، وذلك في حدود الدورة الرابعة التي تلي الدورة التي حدثت بها هذه الخسارة.

ينير هذا الفصل العلاقة المعقدة بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر، وهما عماد التنظيم المالي والاقتصادي. يستعرض الفصل كيف يعمل النظام المحاسبي كمرآة تعكس الوضع المالي للمؤسسات، مسجلاً ومحللاً لجميع العمليات بدقة متناهية. في المقابل، يحدد النظام الجبائي الإطار الذي تُفرض وتُحصّل بموجبه الضرائب، مستنداً بشكل كبير إلى البيانات المحاسبية. هذه العلاقة الوثيقة تستدعي فهماً عميقاً لتجنب التناقضات وضمان الامتثال.

لكن، هل تكفي هذه العلاقة لضمان استقرار المؤسسات؟ وكيف تتأثر الممارسات المحاسبية الفعلية في المؤسسات الاقتصادية بهذه التحديات الجبائية المعقدة؟ كل هذا وأكثر، يكشفه لنا الفصل الثاني.

# الفصل الثاني

محاسبة العمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية  
(دراسة حالة)

## تمهيد الفصل الثاني

يتناول هذا الفصل المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على دراسة حالة تطبيقية لمؤسسة "نفضال". سيتناول الفصل المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة، الضريبة على الأجور، والاشتراكات الاجتماعية، موضحاً القيود المحاسبية اللازمة. يلي ذلك دراسة تطبيقية مفصلة على مؤسسة نفضال، تستعرض كيفية تطبيق هذه المعالجات الضريبية في الواقع العملي، مع تحليل للضرائب المطبقة على أنشطتها والإجراءات المحاسبية المتبعة. يهدف هذا الفصل إلى ربط الجانب النظري بالتطبيقي، لتقديم فهم شامل لكيفية إدارة الالتزامات الجبائية في الشركات.

وقد قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى 03 مباحث وهي كالتالي:

**المبحث الأول: المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية**

**المبحث الثاني: تقديم مؤسسة نفضال "وحدة" تيارت**

**المبحث الثالث: دراسة تطبيقية حالة مؤسسة نفضال "وحدة" تيارت**

## المبحث الأول: المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية

## المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة

يعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة غير مباشرة على الاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والخدماتي والحرفي، يتحملها المستهلك النهائي للمنتج أو السلعة أو الخدمة يكون متضمنا في سعر السلعة أو الخدمة، والمؤسسة تعتبر هي المدين الشرعي (المكلف القانوني) بالرسم، التي يكمن دورها في تحصيل وتسديد هذه الضريبة إلى مصلحة الضرائب بصفة منتظمة كلما تمت معاملة خاضعة للرسم<sup>1</sup>.

## أولاً- التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة المفوتر على عمليات المؤسسة:

يتم حساب الرسم على القيمة المضافة (TVA) انطلاقا من الوعاء الضريبي المعبر عنه بالمبلغ (رقم الأعمال) خارج الرسم (Mantan HT)، أما في حالة كون الوعاء الضريبي (رقم الأعمال) معبر عنه بالمبلغ متضمن جميع الرسوم (Mantan TTC) يتم حساب المبلغ (رقم الأعمال) خارج الرسم (Mantan HT). ويتم تسجيل الرسم على القيمة المضافة في الحساب الخاص به حسب العملية التي قامت بها المؤسسة شراء أو بيع كما يلي<sup>2</sup>:

- الرسم على القيمة المضافة القابل للإسترجاع (TVA sur Achats): وهو الرسم المسدد للمورد لدى عمليات شراء السلع والمعدات والخدمات ويسجل في الجانب المدين بالحساب (ح/ 4456) الرسم على القيمة المضافة (TVA) على المشتريات القابل للإسترجاع، وهذا الحساب ينقسم إلى حسابات فرعية كالتالي:

✓ (ح/ 44562) الرسم على القيمة المضافة (TVA) على مشتريات التثبيات القابل للإسترجاع

✓ (ح/ 44566) الرسم على القيمة المضافة (TVA) على مشتريات السلع والخدمات القابل للإسترجاع

- الرسم على القيمة المضافة المحصل على المبيعات (TVA sur Ventes): ويعني الرسم المحصل من العملاء لدى عمليات بيع السلع والخدمات ويسجل في الجانب الدائن بالحساب (ح/ 4457) الرسم على القيمة المضافة (TVA) المحصل على المبيعات

وفي نهاية كل شهر تقوم المؤسسة بإسترجاع الرسم على القيمة المضافة (TVA) المدفوع للموردين على المشتريات المفوترة، من الرسم على القيمة المضافة (TVA) المحصل من الزبائن على المبيعات المفوترة، من خلال ايداع التصريح الدوري (السلسلة G50) خلال العشرين يوم الأولى من الشهر الموالي للشهر الذي تحققت خلاله العمليات الواجبة التصريح لإدارة الضرائب التي يتبع لها نشاط المؤسسة.

<sup>1</sup> الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.

<sup>2</sup> عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعقدة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، الجزائر، 2014، ص 72.

وتدفع المؤسسة إلى الخزينة (مصلحة الضرائب) سوى الفرق بين الرسم المحصل على المبيعات من الزبائن والرسم المدفوع للموردين في هذا الشهر والذي يتم تسجيله في الجانب الدائن لحساب (ح/44551) الرسم على القيمة المضافة الواجبة الدفع للخزينة

ثانيا- التسجيل المحاسبي للتصريح الشهري بالرسم على القيمة المضافة:

### 1- التسجيل المحاسبي في حالة وجود رسم على القيمة المضافة واجبة الدفع:

يتم التسجيل المحاسبي للتصريح الشهري (السلسلة 50 G) في حالة كون الرسوم على القيمة المضافة المحصل على المبيعات أكبر من الرسوم على القيمة المضافة المسترجعة على المشتريات (المؤسسة في وضعية TVA واجبة الدفع) كما يلي<sup>1</sup>:

- ✓ ترصيد الرسوم على القيمة المضافة المجمعة ح/4457 (جعله في الجانب المدين) المتعلقة بالعمليات الخاضعة والمحقة خلال الشهر المعني بالتصريح.
- ✓ ترصيد الرسوم على القيمة المضافة المسترجعة المتعلقة بمشتريات السلع والخدمات (ح/44566) او مشتريات التثبيتات القابلة للإهلاك (ح/44562) (جعله في الدائن) المحقة خلال الشهر.
- ✓ ترصيد قرض TVA المرحل من الشهر الماضي ان وجد بجعله في الجانب الدائن من ح/44568 قرض TVA الواجب ترحيله.
- ✓ اثبات الفرق الموجب بين الرسوم على القيمة المضافة المجمعة ح/4457 والرسوم على القيمة المضافة المسترجعة (ح/4456) في الجانب الدائن من ح/44551 TVA الواجبة الدفع.
- ✓ ترصيد ح/44551 TVA واجبة الدفع في الجانب المدين عن طريق جعل النقديات (البنك او الصندوق) دائنا حسب الطريقة المستعملة في عملية الدفع.

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة "تقنيات جباية ومحاسبية"، منشورات الزرقاء، 2024، الجزائر، ص 130

ويتم في نهاية الشهر اثبات عملية التسجيل المحاسبي في حالة وجود TVA واجبة الدفع كما يلي:

الجدول رقم (1-2): التسجيل المحاسبي لـ TVA واجبة الدفع للخرينة.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
44571	ح / TVA المجمعة على المبيعات	*****	
44568	ح / قرض TVA المرحل من الشهر الماضي		*****
44566	ح / TVA المسترجعة على السلع والخدمات		*****
44562	ح / TVA مسترجعة على التثبيات		*****
44551	ح / TVA الواجبة الدفع للخرينة		*****
<b>(اثبات TVA الواجبة الدفع للخرينة)</b>			
رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
44551	ح / TVA الواجبة الدفع للخرينة	*****	
53/512	ح / البنك أو الصندوق		*****
<b>(تسديد TVA الواجبة الدفع للخرينة)</b>			

المصدر: عيسى سماعين، مرجع سبق ذكره، ص 130

2- التسجيل المحاسبي في حالة وجود رسم على القيمة المضافة الواجب ترحيله للشهر الموالي:

يتم التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة في حالة كون الرسوم على القيمة المضافة المحصلة على المبيعات اقل من الرسوم على القيمة المضافة المسترجعة على المشتريات (المؤسسة في حالة قرض TVA الواجبة ترحيله) كما يلي<sup>1</sup>:

✓ ترصيد الرسوم على القيمة المضافة المجمعة ح/4457 (جعله في الجانب المدين) المتعلقة بالعمليات الخاضعة والمحققة خلال الشهر المعني بالتصريح.

✓ ترصيد الرسوم على القيمة المضافة المسترجعة ح/4456 (جعله في الجانب الدائن) المتعلقة بالمشتريات المحققة خلال الشهر المعني بالتصريح.

✓ ترصيد مبلغ القرض الضريبي للشهر السابق في حالة وجوده (جعله في الجانب الدائن) المستخرج من التصريح الشهري G50 للشهر الماضي.

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 131.



✓ اثبات الفرق السالب بين الرسوم على القيمة المضافة المستحقة والرسوم على القيمة المضافة المسترجعة في الجانب المدين من ح/44568 قرض TVA الواجب ترحيله للشهر الموالي ويتم في نهاية الشهر اثبات عملية التسجيل المحاسبي في حالة وجود TVA مرحلة للشهر الموالي كما يلي:

الجدول رقم (2-2): التسجيل المحاسبي لـ TVA الواجب ترحيله للشهر الموالي.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
44571	ح/ TVA المجمعة على المبيعات	*****	
44568	ح/ قرض TVA الواجب ترحيله للشهر الموالي	*****	
44568	ح/ قرض TVA المرحل من الشهر الماضي	*****	*****
44566	ح/ TVA المسترجعة على السلع والخدمات	*****	*****
44562	ح/ TVA مسترجعة على التثبيات	*****	*****
(اثبات قرض TVA المرحل الى الشهر الموالي)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 131.

### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات IBS:

يتم تسجيل الضريبة على ارباح الشركات على عدة مراحل بدءا بالتسبيقات على الحساب المدفوعة خلال السنة ثم مروراً بإثبات الضريبة على ارباح الشركات في نهاية السنة وانتهاء بتسديد رصيد التصفية الى غاية 20 ماي من السنة الموالية:

#### أولاً- التسجيل المحاسبي للتسبيقات على الضريبة على ارباح الشركات:

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات (IBS) خلال سنة فرض الضريبة (سنة النشاط N)، من خلال حساب التسبيقات ورصيد التصفية من طرف المكلف بالضريبة ودفعها عن طريق إشعار بالدفع (السلسلة G50) وذلك كما يلي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> المادة 356، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025، ص 96.

الجدول رقم (3-2): التسبيقات على الضريبة على أرباح الشركات.

التسبيق	فترة دفع التسبيق	طريقة الحساب
التسبيق الأول	قبل 20 مارس من السنة N (G50 فيفري)	30 % من ضريبة السنة (N-1) أو 30 % من ضريبة السنة (N-2) في حالة عدم توفر نتائج (N-1) بتاريخ دفع التسبيق
التسبيق الثاني	قبل 20 جوان من السنة N (G50 ماي)	30 % من ضريبة السنة (N-1)
التسبيق الثالث	قبل 20 نوفمبر من السنة N (G50 أكتوبر)	30% من ضريبة السنة (N-1)
رصيد التصفية	من N+1/05/01 الى N+1/05/20 (G50 أبريل)	مبلغ IBS - مجموع التسبيقات

المصدر: المادة 356، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025، ص 96.

خلال السنة المالية يتم تسديد التسبيقات على الحساب في اجالها القانونية عن طريق جعل ح/4441 تسبيقات على الحساب IBS مدينا مقابل جعل أحد حسابات الخزينة المستعملة في التسديد دائنا، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (4-2): التسجيل المحاسبي للتسبيقات على الضريبة على أرباح الشركات.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
4441	ح/ تسبيقات على الحساب IBS	*****	
5..	ح/ النقديات		*****
(تسديد التسبيقات على الحساب IBS للخزينة)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 268.

ثانيا - التسجيل المحاسبي للضريبة على ارباح الشركات

### 1- التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة

إن الضرائب المؤجلة هي عبارة عن تقنية محاسبية (وليست ضريبة في حد ذاتها) جاء بها النظام المحاسبي المالي من أجل استبعاد تأثيرات الفروقات المؤقتة بين المحاسبة والجبائية على النتيجة المحاسبية الصافية للدورة بهدف المحافظة دائما على الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.<sup>1</sup>

- **ضرائب مؤجلة أصول:** هي عبارة عن مبلغ الضرائب على الأرباح المسددة خلال السنة الجارية والقابلة للاسترداد في الفترات المستقبلية والتي تكون ناتجة عن وجود فروقات مؤقتة قابلة للاقتطاع عند تحديد الربح

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص ص 203 - 204.

الخاضع للضريبة لفترات مستقبلية، حيث يتعين إضافتها (دمجها) إلى النتيجة المحاسبية للدورة الحالية من أجل تحديد النتيجة الجبائية، وقد أدرجها المشرع حسب النظام المحاسبي المالي في ح/133 ضرائب مؤجلة أصول في الجانب المدين مقابل جعل ح/692 فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول في الجانب الدائن.

- **ضرائب مؤجلة خصوم:** هي مبلغ الضريبة على الأرباح الناشئة خلال السنة والقابلة للدفع في الفترات المستقبلية، والتي تكون ناتجة عن وجود فروقات مؤقتة خاضعة للضريبة عند تحديد الربح الخاضع للضريبة لفترات مستقبلية، حيث يتعين خصمها (تخفيضها) من النتيجة المحاسبية للدورة الحالية من أجل تحديد النتيجة الجبائية، وقد أدرجها المشرع حسب النظام المحاسبي المالي في ح/134 ضرائب مؤجلة خصوم في الجانب الدائن مقابل جعل ح/693 فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم في الجانب المدين.

ويمكن التمييز بين الضرائب المؤجلة أصول والضرائب المؤجلة خصوم من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (5-2): الضرائب المؤجلة أصول والضرائب المؤجلة خصوم

الفرق المؤقت عبارة عن:	القيمة المحاسبية أكبر من القيمة الجبائية	القيمة المحاسبية أصغر من القيمة الجبائية
عبي	ضرائب مؤجلة أصول	ضرائب مؤجلة خصوم
ايراد	ضرائب مؤجلة خصوم	ضرائب مؤجلة أصول

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 204.

وفي نهاية السنة بعد تحديد العمليات التي ينتج عنها وجود فروقات مؤقتة بين المحاسبة والجبائية يتم التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة أصول وكذا الضريبة المؤجلة خصوم كما يلي:

الجدول رقم (6-2): التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة أصول والضريبة المؤجلة خصوم.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
133	ح/ الضرائب المؤجلة على الأصول	*****	
692	ح/ فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول		*****
(اثبات الضريبة المؤجلة على الأصول في نهاية السنة)			
رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
693	ح/ فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم	*****	
134	ح/ الضرائب المؤجلة على الخصوم		*****
(اثبات الضريبة المؤجلة على الخصوم في نهاية السنة)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 269.

## 2- التسجيل المحاسبي للضريبة على ارباح الشركات المستحقة على النتيجة:

في نهاية السنة بعد التسجيل المحاسبي للضريبة المؤجلة أصول وكذا الضريبة المؤجلة خصوم في حالة وجود فروقات مؤقتة بين المحاسبة والجبائية وتحديد (النتيجة المحاسبية) يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات بعد تحديد الربح الخاضع للضريبة (النتيجة الجبائية) كما يلي:<sup>1</sup>

- النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الإدماجات (أعباء مسجلة محاسبيا غير مقبولة للخصم جبائيا) - الخصومات (إيرادات مسجلة محاسبيا غير خاضعة للضريبة) - خسائر السنوات السابقة في حدود 04 سنوات
- الضريبة على أرباح الشركات (IBS) = الربح الخاضع للضريبة (النتيجة الجبائية) X معدل (IBS) الموافق للنشاط

بعد حساب الضريبة على أرباح الشركات يتم تسجيلها محاسبيا بجعل ح/695 الضريبة على أرباح الشركات مدينا مقابل جعل ح/4444 ديون اتجاه الدولة دائئا، وذلك عن طريق القيود التالية:

الجدول رقم (7-2): التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات المستحقة على النتيجة.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
695	ح/ الضريبة على أرباح الشركات	*****	
4443	ح/ IBS الواجبة الدفع للخزينة		*****
(اثبات الضريبة على أرباح الشركات المستحقة على النتيجة للسنة ...)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 269.

بعد حساب الضريبة على أرباح الشركات للسنة N يتم التصريح بالربح الجبائي الخاضع للضريبة على أرباح الشركات والضريبة على أرباح الشركات قبل الفاتح ماي من السنة الموالية 1+N عن طريق الوثائق التالية:

- التصريح السنوي بالنتائج (Liasse Fiscale): يشمل على الميزانية (أصول وخصوم) وكذا جدول حساب النتائج المستعمل في حساب النتيجة المحاسبية وكذا الجدول رقم 09 الخاص بتحديد النتيجة الجبائية بالإضافة إلى 13 جدولا مفسرا للميزانية وحساب النتائج.

- التصريح بالضريبة على أرباح الشركات (السلسلة G04): الذي يتضمن مبلغ الضريبة على أرباح الشركات ومبلغ التسبيقات على الضريبة على ارباح الشركات المدفوعة على الحساب.

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 272 - 274.

### 3- التسجيل المحاسبي لرصيد التصفية للضريبة على ارباح الشركات المستحقة على النتيجة:

وبعد تحديد الضريبة على أرباح الشركات المستحقة يتم دفع رصيد التصفية للضريبة على ارباح الشركات المستحقة على النتيجة حسب الحالات التالية<sup>1</sup>:

- **الحالة الاولى:** مجموع التسيقات المؤقتة تساوي مبلغ الضريبة، وهي حالة نادرة، في هذه الحالة لا يوجد دفع لرصيد التصفية.
- **الحالة الثانية:** مجموع التسيقات المؤقتة أصغر من مبلغ الضريبة المستحقة، في هذه الحالة رصيد التصفية موجب، أي يتوجب على المكلف تسديد الفرق بين قيمة الضريبة وما تم تسديده في التسيقات
- **الحالة الثالثة:** مجموع التسيقات أكبر من مبلغ الضريبة، وعليه فان رصيد التصفية يكون سالب وبذلك يسترجع ذلك الرصيد من تسبيق السنة المقبلة او رصيد التصفية للسنة المقبلة.

#### - التسجيل المحاسبي في حالة رصيد تصفية موجب (فارق في الدفع):

إذا كان مبلغ التسيقات المدفوعة خلال الدورة اقل من مبلغ الضريبة المستحقة ينتج فارق في الدفع يتعين على الشركة المعنية تسديده الى إدارة الضرائب الى غاية 20 ماي من السنة (1+N)، وذلك كما يلي:

الجدول رقم (8-2): التسجيل المحاسبي لرصيد تصفية موجب (فارق في الدفع).

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
4443	ح / IBS الواجبة الدفع للخزينة	*****	
4441	ح / التسيقات على الحساب IBS		*****
512	ح / البنك		*****
(إثبات تصفية الضريبة على أرباح الشركات لسنة ...)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 270.

#### - التسجيل المحاسبي في حالة رصيد تصفية سالب (فائض في الدفع):

إذا كان مبلغ التسيقات المدفوعة خلال الدورة يفوق مبلغ الضريبة على أرباح الشركات المستحق للخزينة ينتج فائض في الدفع يتعين على الشركة المعنية خصمه من الأقساط المستحقة اللاحقة (القسط الثاني الموالي مباشرة)، وذلك كما يلي:

<sup>1</sup> شعباني لطفي، جباية المؤسسة (دروس مع أسئلة وتمارين محلولة)، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2017، ص 150

الجدول رقم (9-2): التسجيل المحاسبي لرصيد تصفية سالب (فائض في الدفع).

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
4443	ح / IBS الواجبة الدفع للخرينة	*****	
4444	ح / رصيد تصفية IBS (قرض ضريبي مرحل للسنة الموالية)	*****	
4441	ح / التسبيقات على الحساب IBS	*****	
(إثبات تصفية الضريبة على أرباح الشركات لسنة ...)			

المصدر: عيسى سماعين، مرجع سبق ذكره، ص 270.

المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي (صنف الأجور).

أولاً- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S):

يترتب على المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية المدفوعة شهريا ضريبة على الدخل الإجمالي تقتطع من المصدر، تحسب من الأجر الخاضع للضريبة بعد تخفيض اقتطاعات الضمان الاجتماعي، وفق الجدول التصاعدي الشهري لسنة 2025 (IRG/S Barème) كما يلي:

الجدول رقم (10-2): الجدول التصاعدي الشهري للضريبة على الدخل الإجمالي (Barème IRG/S).

مبلغ الضريبة	معدل الضريبة	قسط الأجر الشهري الخاضع للضريبة
0	0 %	لا يتجاوز 20.000 دج
4.600	23 %	من 20.001 دج إلى 40.000 دج
10.800	27 %	من 40.001 دج إلى 80.000 دج
24.000	30 %	من 80.001 دج إلى 160.000 دج
52.800	33 %	من 160.001 دج إلى 320.000 دج
/	35 %	أكثر من 320.000 دج

المصدر: المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025، ص 30.

طبقا لنص المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، يستفيد العمال الأجراء الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S) من إعفاءات وتخفيضات كما يلي<sup>1</sup>:

• الإعفاءات:

- تستفيد المداخل التي لا تتعدى 30.000 دج من إعفاء كلي من للضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S).

• التخفيضات:

- تستفيد كل المداخل من تخفيض أول من مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي بنسبة 40 % على أن يكون مبلغ التخفيض محصور بين 1.000 دج و 1.500 دج.

مبلغ التخفيض الأول = الضريبة على الأجر حسب (Barème IRG/S) X 40 %

✓ بشرط ألا يقل مبلغه عن 1000 دج حد أدنى.

✓ بشرط ألا يتجاوز مبلغه 1500 دج حد أعلى.

- تستفيد المداخل التي تفوق من مبلغ 30.000 دج وتقل عن 35.000 دج من تخفيض ثاني إضافي حسب الصيغة التالية:

الضريبة على الأجر = الضريبة على الأجر حسب التخفيض الأول X  $\left(\frac{137}{51}\right) - \left(\frac{27925}{8}\right)$

الضريبة على الأجر حسب التخفيض الأول = الضريبة على الأجر حسب (Barème IRG/S) - التخفيض الأول

- تستفيد المداخل التي تفوق من مبلغ 30.000 دج وتقل عن 42.500 دج بالنسبة للعمال ذوي الإعاقة الحركية أو العقلية أو المكفوفين أو الصم البكم، وكذا العمال المتقاعدين الخاضعين للنظام العام، من تخفيض ثاني إضافي لا يتراكم مع التخفيض الثاني المذكور أعلاه حسب الصيغة التالية:

الضريبة على الأجر = الضريبة على الأجر حسب التخفيض الأول X  $\left(\frac{93}{61}\right) - \left(\frac{81213}{41}\right)$

الضريبة على الأجر حسب التخفيض الأول = الضريبة على الأجر حسب (Barème IRG/S) - التخفيض الأول

ثانيا - المعالجة المحاسبية للأجر:

بعد إعداد كشف الأجرة لكل عامل بشكل مستقل يتم ترحيلها وتجميعها في دفتر الأجر الذي يعتبر الوثيقة الثبوتية أو المصدر المعتمد عليه في تسجيل الأجر محاسبيا وفق التسلسل الآتي:

✓ تسجيل الأجر الخام بالإضافة إلى مختلف الاقتطاعات وكذا الأجر الصافي الواجب الدفع للأجير.

✓ تسجيل الأعباء المتعلقة بالأجر التي يتحملها صاحب العمل.

✓ تسجيل التسديد للأجر وكذا لمختلف الهيئات المعنية في الآجال القانونية.

<sup>1</sup> المادة 104 الفقرة 03، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2025، ص ص 30 - 31.

1- التسجيل المحاسبي لعناصر الأجرة:

في المرحلة الأولى يتم تسجيل مختلف عناصر الأجرة انطلاقا من دفتر الأجور من خلال تسجيل المكاسب التي يحصل عليها الأجير وكذا تسجيل الاقتطاعات التي تم إجراؤها على هذه المكاسب.

- تسجيل المكاسب Les Gaions:

يتم تسجيل مختلف عناصر الأجر التي يحصل عليها الأجير (المكاسب) في الجانب المدين من ح/631 أجور المستخدمين، والذي يسجل فيه الأجر القاعدي وكذا مختلف التعويضات والعلاوات والمنح المتعلقة بالأجر من خلال تخصيص حسابات فرعية خاصة بكل عنصر من عناصر الأجر حسب ما تراه كل مؤسسة مناسبة لها. ويمكن اختيار مجموعة من الحسابات الفرعية كما يلي:<sup>1</sup>



- تسجيل الاقتطاعات Les Retenues: تعتبر المبالغ التي قام صاحب العمل باقتطاعها من أجور العمال بمثابة ديون على عاتق المؤسسة المستخدمة لصالح الغير، لذلك تسجل في الجانب الدائن من الصنف الرابع

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 358



حسابات الغير مع تخصيص حسابات فرعية مختلفة بحسب الجهة او الهيئة المدينة بتلك المبالغ، ومن بين الحسابات المستعملة نجد:<sup>1</sup>

- ✓ ح/4311: اقتطاع الضمان الاجتماعي (الحصة التي يتحملها الاجير بنسبة 09%).
- ✓ ح/4321: اشتراكات التعاونيات الاجتماعية (الحصة التي يتحملها الاجير اختياريا).
- ✓ ح/4323: اشتراكات الكاكوبات (الحصة التي يتحملها الاجير اختياريا 0.375%).
- ✓ ح/4421: الضريبة على الأجور (S/IRG).
- ✓ ح/4251: تسبيقات على الأجور.
- ✓ ح/427: اعتراضات على الأجور.
- ✓ ح/4211: الأجور المستحقة للدفع.

الجدول رقم (11-2): التسجيل المحاسبي لعناصر الأجرة.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
63100	ح/ أجر قاعدي	*****	
63121	ح/ تعويض الخبرة المهنية	*****	
63122	ح/ تعويض عمل المنصب	*****	
63123	ح/ تعويض عمل المنصب	*****	
63101	ح/ الساعات الإضافية	*****	
63131	ح/ تعويض السلة	*****	
63132	ح/ تعويض النقل	*****	
63140	ح/ المنح العائلية	*****	
63141	ح/ الأجر الوحيد	*****	
63143	ح/ تعويض مصاريف المهمة	*****	
63111	ح/ علاوة المردودية الفردية	*****	
4311	ح/ اقتطاع الضمان الاجتماعي	*****	
4421	ح/ الضريبة على الأجور	*****	
4211	ح/ الأجور المستحقة الدفع	*****	
(اثبات تسجيل أجرة الشهر)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 360.

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 359.

2- التسجيل المحاسبي لتسديد الإقتطاعات للأطراف والهيئات المعنية:

تمثل المرحلة الأخيرة من التسجيل المحاسبي للأجور في عملية التسديد للأجراء وكذا مختلف الهيئات المعنية بالتسديد (الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية، صندوق الكاكوبات، مصلحة الضرائب صندوق الخدمات الاجتماعية، العمال، ....) وذلك مع احترام الآجال القانونية للتسديد.

- تسديد أعباء الضمان الاجتماعي:

بعد إعداد التصريح الخاص بوعاء الاشتراكات الاجتماعية إلكترونياً عبر بوابة التصريح عن البعد للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية يتم حساب هذه الاشتراكات بنسبة 35% من أجر المنصب لكل العمال (09% المقتطعة من أجر العمال + 26% التي يتحملها صاحب العمل) وتسديدها بصك بنكي سواء شهرياً إذا كان عدد العاملين عشرة فأكثر أو فصلياً إذا كان عدد العاملين أقل من ذلك في أجل ثلاثين يوماً الموالية، وذلك من خلال جعل ح/4311 اقتطاع الضمان الاجتماعي و ح/4312 اشترك الضمان الاجتماعي مدينا مقابل جعل حساب البنك دائناً بالمبلغ المطلوب.<sup>1</sup>

الجدول رقم (12-2): التسجيل المحاسبي لتسديد أعباء الضمان الاجتماعي.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
431	ح/ اقتطاع الضمان الاجتماعي	*****	
512	ح/ البنك		*****
(تسديد اشتراكات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية بصك بنكي رقم ....)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 360.

- تسديد الضريبة على الأجور:

يتم تسديد الضريبة على الأجور من طرف صاحب العمل في الآجال القانونية خلال العشرين يوم الأولى التي تلي الشهر أو الفصل المدني عن طريق اكتتاب التصريح الجبائي الشهري (السلسلة G50) وذلك من خلال ترصيد ح/ 4211 الضريبة على الأجور جانب المدين مع جعل أحد حسابات الخزينة دائناً.

الجدول رقم (13-2): التسجيل المحاسبي لتسديد الضريبة على الأجور.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
4421	ح/ الضريبة على الاجور	*****	
512	ح/ البنك		*****
(تسديد الضريبة على الاجور بصك بنكي رقم ....)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 360.

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 361

- التسديد للأجراء:

يتم تسديد الأجر الصافي المستحق للأجراء بعد خصم جميع الاقتطاعات الاجبارية والاختيارية في حساباتهم الجارية في تواريخ محددة، ويتم ذلك من خلال ترصيد ح/ 4211 الأجر المستحقة الدفع في الجانب المدين مقابل جعل أحد حسابات النقديات دائنا.<sup>1</sup>

الجدول رقم (14-2): التسجيل المحاسبي لتسديد الأجر المستحقة للعمال.

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
4211	ح/ الأجر المستحقة الدفع	*****	
512	ح/ البنك		*****
(تسديد الأجر المستحقة للعمال لشهر ما وكذا علاوة المردودية لفصل ما بصك بنكي....)			

المصدر: عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 361.

المبحث الثاني: تقديم مؤسسة نפטال "وحدة تيارت".

مؤسسة نפטال (NAFTAL) هي مؤسسة وطنية تابعة لمؤسسة سوناطراك وهي إنتاجية مختصة في تحويل المواد الخام، وبيعها وتنقسم إلى وحدتين:

- وحدة نפטال لقارورات الغاز المميع GPL.
- وحدة المواد البترولية CLP.

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن مؤسسة نפטال مهامها وأهدافها.

تعتبر نפטال شركة ذات أسهم يقدر رأس مالها ب 16,500,000,000 دج وتشغل حوالي 29000 عامل في مختلف القطاعات، ومقر إدارتها العامة يتواجد في الجزائر العاصمة

أولا- نبذة تاريخية عن مؤسسة نפטال:

هي مؤسسة ذات طابع تجارى متفرعة عن المؤسسة الأم سوناطراك (SONATRACH) بعد إعادة الهيكلة التي لحقت للعديد من المؤسسات العمومية وهذا وفقا للمرسوم 80-101 الصادر بتاريخ 1980/04/06 والذي بنص على إنشاء مؤسسة وطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية

ENTRPRISE DE RAFFINAGE DES PRODUITS PETROLIERS (ERDP)

وبعد ذلك تم تعديل هذا المرسوم إلى مرسوم الثاني تحت رقم 87-189 والصادر بتاريخ 1987/08/25 والذي ينص على تقديم ERDP إلى مؤسستين هما:

<sup>1</sup> عيسى سماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 362

- **NAFTEC**: مؤسسة مختصة في تصفية البترول.
- **نافطال NAFTAL**: وتعنى بالمؤسسة الخاصة بتسويق وتوزيع وبيع المواد البترولية بحيث لها حاليا على المستوى الوطني:
  - (67) مركز ومستودع للتوزيع.
  - (32) بالنسبة للمحروقات والزيوت والمطاط.
  - (44) مركز تعبئة قارورات الغاز.
  - (16) وحدة تصنيع الزيت.
  - (53) مستودع للتمويل بالوقود للنقل الجوى والبحري.
  - (59) مستودع تخزين وتوزيع الغاز.
  - (1576) محطة خدمات لتوزيع المحروقات منها 901 محطة للخواص.
  - (3250) شاحنة للتوزيع و (175) رافعات القارورات.
  - (14550) نقطة بيع قارورات الغاز.
  - (380) عام من الأنايب لنقل الغاز.
- 80% من الاستهلاك الوطني للمواد البترولية يتم توزيعها عن طريق محطات الخدمات
- الوحدات النفطالية**: تضم نفطال 48 وحدة على المستوى الوطني إضافة إلى الوحدات الخاصة بالموانئ، و4 وحدات خاصة بالصيانة ووحدة واحدة للإعلام الآلي.
- ثانيا - مهام مؤسسة نفطال:**

- تتمثل مهام مؤسسة نفطال في تسويق المواد والمنتجات البترولية وتسيير شبكة التوزيع على التراب الوطني ومن أهم المنتجات التي تقوم بتسويقها مؤسسة نفطال هي:
- الفحم والزيوت الموجهة للطيران والبحرية.
  - غاز البترول المميع (Gaz de pétrole liquéfié) (بوتان وبروبان).
  - الزفت Bitumes.
  - العجلات المطاطية.
  - سير غاز GPL CARBURANT.
  - زيوت محركات الديزل والبنزين
  - زيوت ناقل الحركة للسيارات
  - البنزين الخالي من الرصاص والديزل
  - غاز طبيعي فحمي GAZ Natural Carburant.

ثالثا - أهداف مؤسسة نفضال:

من بين اهداف المؤسسة نذكر:

- تنظيم وتسيير النشاطات التجارية وتوزيع المواد البترولية.
  - تخزين ونقل كل مادة بترولية عبر الوطن.
  - السهر على الشروع في تطبيق الأعمال التي تهدف للاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية.
  - تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل لحاجات السوق.
  - تطبيق القرارات الحكومية قصد التطوير لتخزين الإستراتيجية.
  - ضمان صيانة التجهيزات والمنشآت ومعدات النقل التابعة لممتلكاتها.
  - الترقية والمشاركة والسهر على تطبيق الضوابط والمعايير. وكذا مراقبة نوعية المواد المسوقة من طرفها.
  - تجميع المعلومات الخاصة بالاحتياجات في مجال المواد البترولية قصد التخطيط ولضمان تموين السوق.
  - القيام بكل الدراسات المتعلقة بالسوق فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية المشاركة والشروع في العمليات التي تساعد على تدعيم الإدماج الاقتصادي.
  - التطوير والشروع في العمليات التي تساعد على عمليات التسيير العقلاني للهياكل والوسائل.
  - السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بالوقاية والحماية البيئية بالاتصال مع الهيئات المعنية.
  - تغطية غايات المستهلكين.
  - تطوير العلاقات التجارية بين الوحدات.
  - زيادة رأس المال.
  - تحقيق هامش الربح.
  - استغلال أكبر قدر من العلاقات البشرية.
- المطلب الثاني: مؤسسة نفضال "وحدة تيارت":
- أولا- تعريف مؤسسة نفضال "وحدة تيارت":

تفرعت وحدة تيارت من المؤسسة الوطنية للهياكل المعدنية والنحاسية ENCC

**(Entreprise Nationale de charpente et chaudronnerie) : ENCC**

بتاريخ 1983/06/05 وبدأت أشغالها في 1984/10/15 وبما أن الولاية تتميز بشتاء بارد تتخفص درجات الحرارة ابتداء من شهر أكتوبر إلى شهر أبريل تقريبا وصيف حار وجاف فإن رقم أعمالها يختلف اختلافا كبيرا بالنسبة للفصلين فيزيدي في فصل الشتاء وينخفص في فصل الصيف.

## ثانيا- الموقع الجغرافي لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت":

تقع وحدة نفضال في المنطقة الصناعية زعرورة جنوب شرق ولاية تيارت إذ تقدر مساحتها ب 08 هكتار 4000 م منها مبنية وهي مساحة شاسعة تتلائم مع كبر المؤسسة وتتوع نشاطها ويعتبر هذا الموقع استراتيجيا نظرا لطبيعة المنتوجات الخطرة على السكان والبيئة وعدد عمالها 160 عامل والتي تحتوي على مركزين: الأول متعدد المنتوجات والثاني مركز الملاً ومستودع عين مناد (BR) بالسوق والشلالة وكذا شركة التوزيع أي المحطات الخدمية ونقاط البيع.

## ثالثا- مراكز مؤسسة نفضال "وحدة تيارت":

## 1- مركز متعدد المنتوجات CM:

هذا المركز يهتم بكل أنواع الزيوت التي يحتاجها الزبائن، ولهذا المركز يهتم بإفراغ الشاحنات المحملة بأنواع الزيوت SUPER-PETROL-GAZOIL-ESSENCE القادمة من وحدة الإنتاج ارزيو في خزانات كبيرة قدرها حوالي 35م عددها أربعة عشر صهريج (خزان) ويحتوي هذا المركز على مخزينين:

- المخزن الأول: يتم فيه تخزين الزيوت التي تنتجها وحدة تيارت وتبلغ مساحة هذا المخزن حوالي 7000 طن شهريا.

- المخزن الثاني: مخصص لتخزين العجلات المطاطية والتي يتم استلامها من وحدة وهران وكلها مستوردة 100%.

## 2- مركز الملء: Centre Enfuteur CE:

في هذا المركز تتم عملية ملء (تعبئة) قارورات الغاز بكل أحجامها مع العلم أن "B" هو البوتان و"P" هو البروبان ثم يتم إفراغ الشاحنات القادمة من وحدة أرزيو في خزانات، غاز البوتان يفرغ في خزانات دائرية الشكل سعتها حوالي 2م<sup>3</sup>. وغاز البروبان يفرغ في خزائين أسطوانية الشكل افقيين ثم يتم ضخه عن طريق الأنابيب إلى مركز الملء، حيث يتم تعبئته في قارورات.

وهذين المركزين يتبعان أسلوب أممي حريص جدا لتفادي وقوع حوادث الحريق، كما يوجد أيضا مركز متعدد المنتوجات بدائرة فرنده مخصص بإنتاج الزيوت الاصطناعية يحتوي أيضا على مستودع مناوب لتخزين توزيع مادة "MAZOUTE" مازوت حيث يقدر استيعاب هذا المستودع لهذه المادة حوالي 1000م<sup>2</sup> وتقدر قدرة إنتاج هذا المركز من 12000 إلى 16000 قارورة من نوع B13 يوميا.

## رابعا- شبكات التوزيع لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت":

- بالنسبة للوقود: يوجد 42 محطة خدمية مستغلة عبر الولاية بقدرات إستيعاب مختلفة منها 24 محطة ذات قدرة إستيعاب كبيرة 08 محطات ذات قدرة إستيعاب صغير، كما توجد 12 محطة خدمية على قيد التنفيذ.

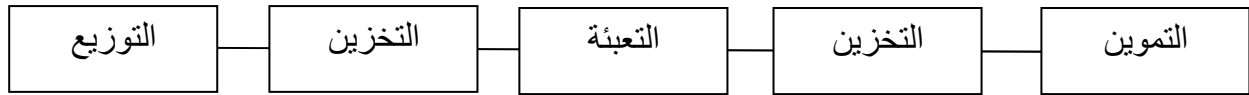
- بالنسبة لغاز بترول المميع GPL: حتى يلبي مركز الملاء كل الاحتياطات ويغطي كل تراب الولاية تم تشكيل 03 مستودعات مناوية لتوزيع قارورات الغاز من نوع B13 وهي مبنية كالأتي في الجدول مع قدرة استيعابها.

الجدول رقم (15-2): جدول يبين مستودعات توزيع قارورات الغاز.

المستودع المناوب	قدرة الاستعاب بالقارورة B13
فرندة	25000
السوقر	20000
افلوا	25000

المصدر: مصلحة المحاسبة العامة.

الشكل رقم (1-2): مخطط للطريق العملي داخل المركز.

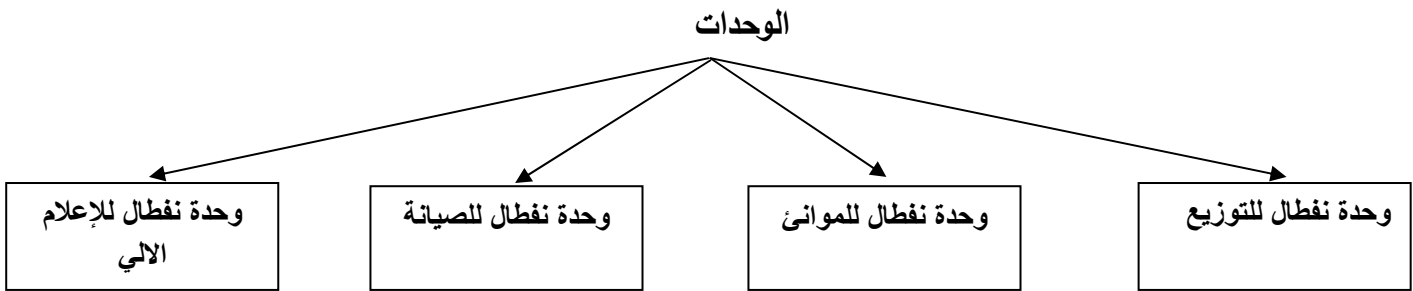


المصدر: مصلحة المستخدمين

المطلب الثالث: هياكل مؤسسة نפטال.

أولاً- الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية:

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية



المصدر: مصلحة المحاسبة العامة

شرح الهيكل التنظيمي

- وحدات نפטال للتوزيع: وهي وحدات مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة المبيعات التموينات وتوزيع المواد البترولية وهي متواجدة بكل ولايات القطر الجزائري.

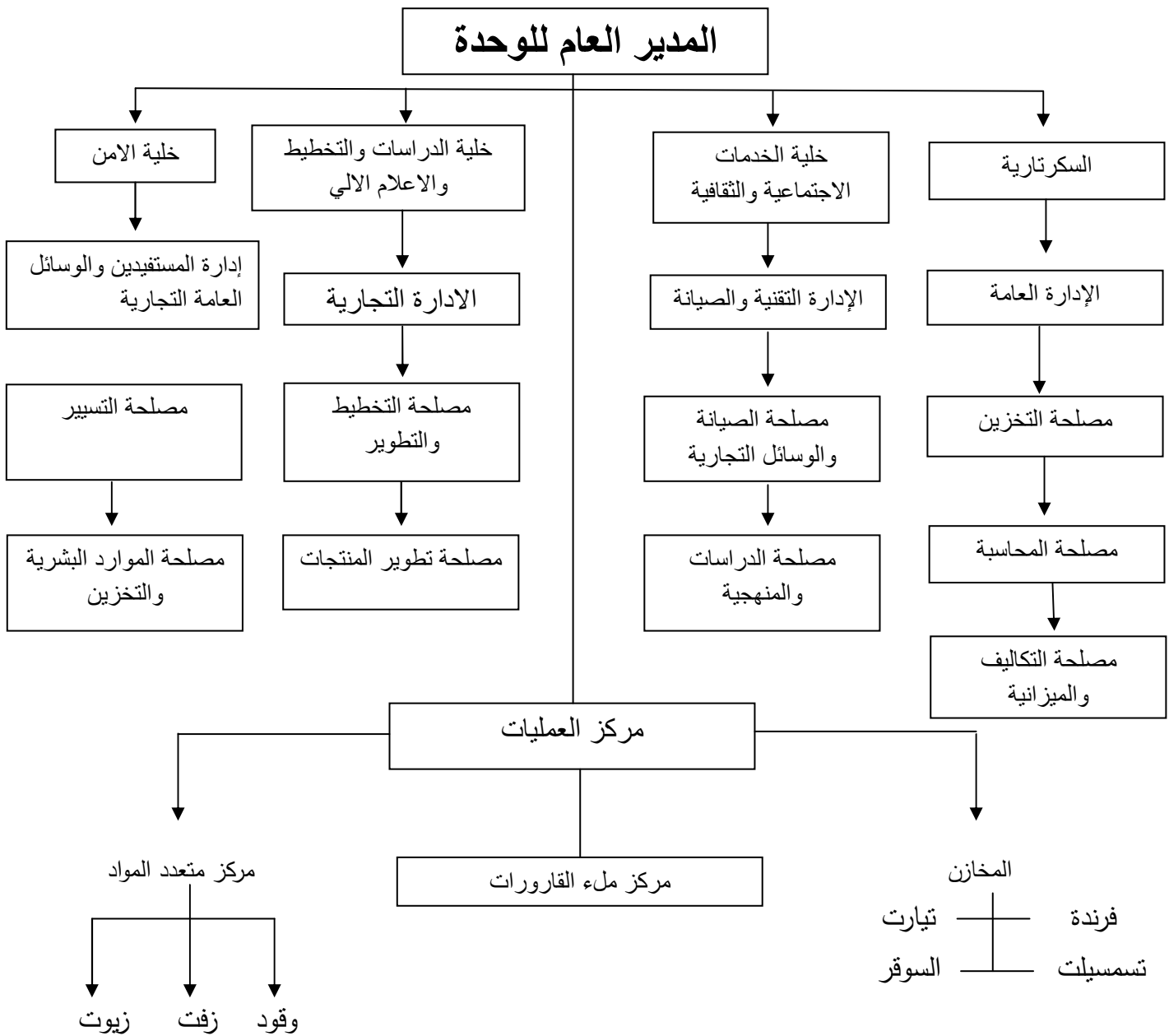
- وحدات نפטال للموانئ: وهي وحدات جهوية للخدمات مكلفة بكل عمليات العبور بالنسبة للمواد التي تستوردها من الخارج والمتواجدة بوهران، الجزائر، سكيكدة وعنابة.

- وحدات نفضال للصيانة: وهي وحدات جهوية للخدمات كذلك مكلفة بعمليات الصيانة وتحديد هياكل المؤسسة ومتواحدة ب وهران الجزائر، بشار، قسنطينة.

- وحدة نفضال للإعلام الآلي: وهي وحدة مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة معلوماتية بالمؤسسة ومتواجدة بالعاصمة.

ثانيا - الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت":

ان المؤسسة عبارة عن نظام مركب ناتج عن تنسيق بين مختلف الامكانيات المساهمة في النشاط ولكون المؤسسة مسيرة بشكل فعال يجب ان تكون وحداتها او مصالحها منظمو ومرتبنة حسب الوظائف الشكل رقم (2-3): الهيكل التنظيمي لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت":



المصدر: ادارة المستخدمين.



- شرح وتفصيل الهيكل التنظيمي لوحدة نفضال تيارت:

• مجموعة الدعم:

- المدير العام ← السكرتارية ← خلية الامن ← خلية EPI ← مصلحة الخدمات الاجتماعية
- مديرية الموارد البشرية: مكلفة ببلورة ومتابعة سياسية المؤسسة الداخلية وتنظيم كل ما يتعلق بالمستخدمين وتوفير كل متطلباتهم.
- المديرية التجارية: مكلفة بسياسة التطوير والترويج التجاري لمنتجات المؤسسة وكذا صيانة واستثمار مراكز وشبكات البيع.
- المديرية التقنية والصيانة: مكلفة بعمليات الصيانة لكل معدات المؤسسة وتسيير واستغلال العتاد والتجهيزات الموفرة للمؤسسة.

• مجموعة قاعدية أو مراكز العمليات:

- مركز الملاء

- مراكز متعددة المواد.

ويشكل أيضا من 4 أقسام مساعدة على السير الحسن لنشاطها والتي تتمثل في:

- مصلحة المحاسبة: ومن مهام هذه المصلحة إجراء عمليات المحاسبية اليومية لمراكز التخزين وللمراكز المتعددة المنتجات بتيارت فرندة وكذا مراكز الملاء بوحدة تيارت ومستودعات المناوبة بالسوقر وقصر الشلالة.
- محاسبة المحطات العمومية "Gérance directe" المتواجدة في كل من تيارت، سوقر، عين الذهب، قصر الشلالة، حمادية، وادي ليلي، مديرية عين الحديد.
- تقديم الضرائب والرسوم الواجبة مع العلم أنه أضيف رسم جديد على الموارد البترولية.
- محاسبة المشتريات - المقبوضات والمبيعات - إفراغ المخازن وحساب الهامش.
- حساب مصاريف النقل - التعبئة.
- مصلحة الخزينة ومن مهامها: وضع الفواتير للمنتوجات المباعة على مستوى المستودعات والمحطات مع احترامها لأسلوب الدفع اليومي "respectement du règlement de la journée" مع العلم أن المداخل تستعمل لتغطية مصاريف مؤسسة نفضال كدفع أجور العمال وشراء المواد الممونة للاحتياجات مثل الأوراق والسجلات.
- مصلحة التكاليف والميزانيات: وهي معالجة كل التكاليف أو المصاريف التي تحققت خلال العمليات التي قامت بها المؤسسة وكل الميزانيات التي سجلت في عمليات التحليل المالي.
- قسم المستخدمين ووسائل العمل: تتكون من ثلاث مصالح:
- مصلحة التسيير.
- مصلحة الموارد البشرية والتكوين.

- مصلحة الوسائل العامة.
- وتتمثل مهام قسم المستخدمين:
- إستقبال الملفات الإدارية للمستخدمين.
- مراجعة وتنظيم الملفات.
- الإشراف على تسليم العمال للرواتب.
- إجراء تكوينات خبرة العمال.
- الإشراف على أجور العمال.
- سكرتارية: ومن مهامها:
- تنظيم مواعيد المدير.
- الرد على الهاتف وضبط المواعيد.
- استعمال الفاكس لإرسال المراسلات ومختلف الوثائق.
- تسجيل الرسائل عند وصولها وكذلك عند البحث بواسطة السجل الصادر والوارد الإثبات أن الوثيقة وصلت.
- قسم التجارة: يتكون من ثلاثة مصالح:
- مصلحة Programmation approvisionnement distribution.
- البرمجة، التمويل، التوزيع.
- مصلحة المبيعات.
- مصلحة شبكة التوزيع: من مهامها:
- البرمجة: ويعني بها التنبؤ بالكميات التي يحتاج إليها الزبائن.
- إبرام العقود مع الخواص.
- التوقيع على طلبيات الزبائن بعد الموافقة.
- إعداد شبكة التوزيع.
- الاتصال مع المديرية العامة بالجزائر لتلقي التعليمات فيما يخص النشاطات التالية:
- التخزين، التمويل والتوزيع.
- الهيكل الوظيفي لمؤسسة نفضال.

**المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على مؤسسة نفضال "وحدة تيارت":**

سننتظر في هذا المبحث إلى مختلف الضرائب المفروضة على أنشطة مؤسسة نفضال "وحدة تيارت" مع توضيح كيف تتم المعالجة المحاسبية لها.

**المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للضرائب المطبقة على مؤسسة نفضال TVA، TPP، TCE، TAP.**

سننتظر في هذا المطلب إلى بعض الضرائب المفروضة على أنشطة مؤسسة نفضال "وحدة تيارت" المصرح بها لشهر فيفري لسنة 2023 من خلال التصريح الدوري (السلسلة G50) مع توضيح كيف تتم المعالجة المحاسبية لها والتصريح بها.

**أولاً- المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة TVA لعمليات شهر فيفري:**

من خلال التصريح الشهري (السلسلة G50) لشهر فيفري 2023 المودع في شهر مارس استخرجنا المعلومات التالية:

- قامت مؤسسة نفضال في 2023/02/05 فرع تيارت بشراء مواد أولية بقيمة 10,000,000 دج خارج الرسم (الرسم على القيمة المضافة 19%) من عند المورد محمد على الحساب.
- قامت أيضا مؤسسة نفضال في 2023/02/12 ببيع قارورات غاز B13 للزبون عبد القادر بقيمة 14.924.000 دج خارج الرسم (الرسم على القيمة المضافة 09%) عن طريق البنك.
- قامت أيضا مؤسسة نفضال في 2023/02/20 ببيع سلعة بقيمة 22,000,000 دج خارج الرسم وتم الدفع عن طريق البنك.
- قامت أيضا مؤسسة نفضال في 2023/02/26 ببيع سلعة بقيمة 13,000,000 دج خارج الرسم وتك الدفع عن طريق البنك.

**1- حساب وتسجيل TVA المواد الأولية المشتراة في 2023:/02/05**

$$1,900,000 = 19\% \times 10,000,000 \text{ دج}$$

رقم الحساب	2023/02/05	المدين	دائن
38110	ح/ مشتريات مواد أولية مخزنة	10,000,000	
44566	ح/ TVA المسترجعة على السلع والخدمات	1,900,000	
40110	ح/ موردو المخزونات والخدمات		11,900,000
(اثبات قيد شراء مواد أولية)			

**المصدر:** من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 01).

2- حساب وتسجيل TVA الخاصة ببيع قارورات غاز B13 للزبون عبد القادر المباعية في 2023/02/12  
 $0.09 \times 14,924,000 = 1,343,160$  دج

رقم الحساب	2023/02/12	المدين	دائن
512	ح/ البنك	16,247,160	
44571	ح/ TVA المجمعة على المبيعات		1,343,160
70010	ح/ مبيعات B13		14,924,000
(اثبات قيد بيع قارورات غاز B13)			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 01).

3- حساب وتسجيل TVA الخاصة ببيع سلعة في 2023/02/20  
 $0.19 \times 22,000,000 = 4,180,000$  دج

رقم الحساب	2023/02/20	المدين	دائن
512	ح/ البنك	26,180,000	
44571	ح/ TVA المجمعة على المبيعات		4,180,000
70010	ح/ مبيعات سلع		22,000,000
(اثبات قيد بيع سلع)			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 01).

4- حساب وتسجيل TVA الخاصة ببيع سلعة في 2023/02/26  
 $0.19 \times 13,000,000 = 2,470,000$  دج

رقم الحساب	2023/02/26	المدين	دائن
512	ح/ البنك	15,470,000	
44571	ح/ TVA المجمعة على المبيعات		2,470,000
70010	ح/ مبيعات B13		13,000,000
(اثبات قيد بيع سلع)			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 01).

ثانيا- المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة TVA الواجبة الدفع للخزينة على (عمليات فيفري):

في نهاية شهر فيفري تقوم المؤسسة باسترجاع الرسم على القيمة المضافة (TVA) المدفوع للموردين على المشتريات المفوترة، من الرسم على القيمة المضافة (TVA) المحصل من الزبائن على المبيعات المفوترة، من خلال ايداع التصريح الدوري (السلسلة G 50) خلال العشرين يوم الأولى من شهر مارس وتكون المقارنة بين TVA على المبيعات وTVA على المشتريات من خلال الأمثلة لدينا:  
TVA على المبيعات < TVA على المشتريات يعطينا التصريح بعملية الدفع ويكون التسجيل المحاسبي كما يلي:

1- حساب الضريبة على القيمة المضافة TVA واجبة الدفع على (عمليات فيفري):

TVA المجمعة على المبيعات = 2,470,000+4,180,000+1,343,160 = 7,993,160 دج

TVA المسترجعة على السلع والخدمات = 1,900,000 دج

TVA الواجبة الدفع للخزينة = TVA المجمعة على المبيعات - TVA المسترجعة على السلع والخدمات

= 7,993,160 - 1,900,000 = 6,093,160 دج

2- التسجيل المحاسبي الضريبة على القيمة المضافة TVA واجبة الدفع على (عمليات فيفري):

رقم الحساب	2023/02/28	المدين	دائن
44571	ح / TVA المجمعة على المبيعات	7,993,160	
44566	ح / TVA المسترجعة على السلع والخدمات		1,900,000
44551	ح / TVA الواجبة الدفع للخزينة		6,093,160
(اثبات TVA الواجبة الدفع للخزينة على عمليات فيفري)			
رقم الحساب	2023/03/15	المدين	دائن
44551	ح / TVA الواجبة الدفع للخزينة	6,093,000	
53/512	ح / البنك أو الصندوق		6,093,160
(تسديد TVA الواجبة الدفع للخزينة)			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 01).

ثالثا - المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني TAP على (عمليات فيفري):

يستحق الرسم على النشاط المهني على رقم الأعمال الذي يحققه المكلفون في الجزائر التابعين للنظام الحقيقي.

ويحسب الرسم على النشاط المهني TAP على رقم الاعمال (ح/70) بنسبة 1.5% ويستفيد من تخفيض قدره 30 % عمليات البيع بالجملة الغير محققة نقدا.

$$\text{TAP} = \text{رقم الأعمال الشهري المحقق} \times 0.015 \times 0.7$$

1- حساب الرسم على النشاط المهني TAP على (عمليات فيفري):

TAP على (عمليات فيفري) =

$$524,202 \text{ دج} = 0.7 \times 0.015 \times (13,000,000 + 22,000,000 + 14.924.000)$$

2- المعالجة المحاسبية للرسم على النشاط المهني TAP على (عمليات فيفري):

رقم الحساب	2023/02/28	المدين	دائن
64210	ح/TAP الرسم على النشاط المهني	524,202	
44710	ح/TAP الواجب دفعها للخزينة		524,202
(اثبات تسجيل TAP فيفري 2023)			
رقم الحساب	2023/03/15	المدين	دائن
44710	ح/TAP الواجب دفعها للخزينة	524,202	
512	ح/ البنك		524,202
(تسديد TAP فيفري بصك بنكي)			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نפטال (الملحق رقم 01).

رابعا- المعالجة المحاسبية للرسم على المنتجات البترولية TPP:

الرسم على المنتجات البترولية TPP هو رسم يفرض على رقم الأعمال الشهري المحقق من مبيعات المنتجات البترولية (الوقود) ويتم التصريح به ودفعه من خلال التصريح الدوري الشهري (السلسلة G 50).

الجدول رقم (16-2): الوعاء الضريبي للرسم على المنتجات البترولية TPP

المادة الخاضعة للرسم	الوعاء الضريبي للرسم
البنزين Sans Plomb	1700 دج للهيكترولتر الواحد
المازوت Diesel	900 دج للهيكترولتر الواحد.
الهيكترولتر الواحد يعادل 100 لتر	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نפטال "وحدة تيارت"

1- حساب الرسم على المنتجات البترولية TPP واجب الدفع على (عمليات فيفري):

قامت مؤسسة نפטال "وحدة تيارت" في شهر فيفري ببيع 1,350,000 لتر من Sans Plomb ومنه ما يقابله بالهيكتولتر:

$$13,500 = 100/1,350,000 \text{ هيكتولتر}$$

$$\text{قيمة TPP من مبيعات Sans Plomb} = 1700 \times 13,500 = 22,950,000 \text{ دج}$$

وقامت مؤسسة نפטال "وحدة تيارت" في شهر فيفري ببيع 1,180,000 لتر من Diesel ومنه ما يقابله بالهيكتولتر:

$$11,800 = 100/1,180,000 \text{ هيكتولتر}$$

$$\text{قيمة TPP من مبيعات Diesel} = 900 \times 11,800 = 10,620,000 \text{ دج}$$

$$\text{TPP الإجمالي الواجب دفعها لشهر فيفري} = 10,620,000 + 22,950,000 = 33,570,000 \text{ دج}$$

2- التسجيل المحاسبي الرسم على المنتجات البترولية TPP واجب الدفع على (عمليات فيفري):

رقم الحساب	2023/02/28	المدين	دائن
64230	ح/TPP الرسم على المنتجات البترولية	33,570,000	
44530	ح /TPP الواجب دفعه للخزينة		33,570,000
(اثبات تسجيل TPP فيفري 2023)			
رقم الحساب	2023/03/15	المدين	دائن
44530	ح /TPP الواجب دفعه للخزينة	33,570,000	
512	ح/ البنك		33,570,000
(تسديد TPP فيفري بصك بنكي)			

المصدر: من إعداد الباحثين الطالبين على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نפטال (الملحق رقم 01).

خامسا- المعالجة المحاسبية للرسم على استعمال الطاقة TCE:

الرسم على استعمال الطاقة TCE هو رسم يفرض على رقم الأعمال الشهري المحقق من مبيعات المنتجات البترولية (المازوت Diesel) ويتم التصريح به ودفعه من خلال التصريح الدوري الشهري (السلسلة G 50).

الجدول رقم (17-2): الوعاء الضريبي للرسم على المنتجات البترولية TPP

المادة الخاضعة للرسم	الوعاء الضريبي للرسم
المازوت Diesel	300 دج للهكتولتر الواحد.
الهكتولتر الواحد يعادل 100 لتر	

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نפטال "وحدة تيارت"

1- حساب الرسم على على استعمال الطاقة TCE واجب الدفع على (عمليات فيفري):

قامت مؤسسة نפטال "وحدة تيارت" في شهر فيفري ببيع 1,180,000 لتر من Diesel ومنه ما يقابله بالهكتولتر:

$$11,800 = 100/1,180,000 \text{ هكتولتر}$$

قيمة TCE من مبيعات Diesel =  $300 \times 11,800 = 3,540,000$  دج

TCE الإجمالي الواجب دفعه لشهر فيفري = 3,540,000 دج

2- التسجيل المحاسبي الرسم على المنتجات البترولية TPP واجب الدفع على (عمليات فيفري):

رقم الحساب	2023/02/28	المدين	دائن
64231	ح / TCE الرسم على استعمال الطاقة	3,540,000	
44531	ح / TCE الواجب دفعه للخزينة		3,540,000
(اثبات تسجيل TCE فيفري 2023)			
رقم الحساب	2023/03/15	المدين	دائن
44531	ح / TCE الواجب دفعه للخزينة	3,540,000	
512	ح / البنك		3,540,000
(تسديد TCE فيفري بصك بنكي)			

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نפטال (الملحق رقم 01).

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات IBS.

نظرا لعدم تسوية الضريبة على أرباح الشركات في مؤسسة لمؤسسة نפטال "وحدة تيارت" وهذا لكون مؤسسة نפטال تسوي الضريبة على أرباح الشركات لكل ولاية على مستوى مقر المؤسسة بالشراكة الجزائر العاصمة، لهذا



لجئنا إلى حساب الضريبة على أرباح الشركات المستحقة على نتيجة مؤسسة نפטال "وحدة تيارت" بالاستناد على جدول حسابات النتائج لمؤسسة نפטال "وحدة تيارت" لسنة 2022 وعالجتها محاسبيا.

#### أولا- المعالجة المحاسبية للتسبيقات على الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2022:

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات عن طريق أداء (03) تسبيقات على الحساب (أقساط دورية) سنة فرض الضريبة السنة N وفي نهاية السنة يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات المستحقة على المؤسسة ويتم تسوية رصيد التصفية خلال السنة N+1 الذي يمثل الفرق بين التسبيقات المدفوعة والضريبة المستحقة.

#### 1- حساب التسبيقات للضريبة على أرباح الشركات لسنة (2022):

مبلغ التسبيقات للضريبة على أرباح الشركات لسنة (2022) يمثل 30 % من الضريبة على أرباح الشركات المستحقة على آخر دورة مغلقة (2021) والتي تم حسابها على أساس النتيجة العادية قبل الضرائب التي تم تحديدها عن طريق جدول حسابات النتائج لسنة (2021).

الجدول رقم (18-2): جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت" لسنة 2021.

السنة N	البيان
731,381,059.73 -23,630,938.66	ح/70 المبيعات والمنتجات الملحقة ح/72 الانتاج المخزن او الانتاج المنقص من المخزون ح/73 الانتاج المثبت ح/74 اعانات الاستغلال
<b>707,750,121.07</b>	<b>1- انتاج السنة المالية</b>
251,457,492.20 131,088,724.34	ح/60 المشتريات المستهلكة ح/61 وح/62 الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الاخرى
<b>382,546,216.46</b>	<b>2- استهلاك السنة المالية</b>
<b>325,509,904.61</b>	<b>3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>
170,678,684.65 16,197,012.88	ح/63 اعباء المستخدمين ح/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات
<b>138,328,207.08</b>	<b>4- اجمالي فائض الاستغلال</b>
7,409,194.39 8,800,637.82 59,022,277.28 8,541,816.17	ح/75 المنتجات العمليات الاخرى ح/65 الابعاء العمليات الاخرى ح/68 مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة ح/78 استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
<b>86,456,302.54</b>	<b>5- النتيجة العملياتية</b>
6,559,757.30 94,991.28	ح/76 المنتجات المالية ح/66 الابعاء المالية
<b>6,464,766.02</b>	<b>6- النتيجة المالية</b>
<b>92,921,068.55</b>	<b>7- النتيجة العادية قبل الضرائب</b>
	ح/695 وح/698 الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية ح/692 وح/693 الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
<b>92,921,068.55</b>	<b>8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 02).

الجدول رقم (19-2): طريقة حساب ودفع التسبيقات للضريبة على أرباح الشركات لسنة (2022).

92,921,068.55	النتيجة العادية قبل الضرائب لسنة (2021)
= النتيجة العادية قبل الضرائب + الإدماجات (أعباء مسجلة محاسبيا غير مقبولة للخصم جبائيا) - التخفيضات (إيرادات مسجلة محاسبيا غير خاضعة للضريبة) - خسائر السنوات السابقة في حدود 04 سنوات 92,921,068.55 = 00 - 00 + 92,921,068.55 =	النتيجة الجبائية لسنة (2021)
= النتيجة الجبائية لسنة (2021) × معدل الضريبة 17,655,003.02 = 0.19 × 92,921,068.55 =	الضريبة على أرباح الشركات لسنة (2021)
<b>طريقة الحساب</b>	
التسبيق الأول = مبلغ ضريبة السنة (2021) × 0.3 التسبيق الأول = 0.3 × 17,655,003.02 = 5,296,500.91 =	فترة دفع التسبيق قبل 20 مارس 2022 التصريح والدفع عن طريق إشعار بالدفع (السلسلة 50 G)
التسبيق الثاني = مبلغ ضريبة السنة (2021) × 0.3 التسبيق الثاني = 0.3 × 17,655,003.02 = 5,296,500.91 =	التسبيق قبل 20 جوان 2022 التصريح والدفع عن طريق إشعار بالدفع (السلسلة 50 G)
التسبيق الثالث = مبلغ ضريبة السنة (2021) × 0.3 التسبيق الثالث = 0.3 × 17,655,003.02 = 5,296,500.91 =	التسبيق الثالث قبل 20 نوفمبر 2022 التصريح والدفع عن طريق إشعار بالدفع (السلسلة 50 G)

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 02).

2- التسجيل المحاسبي للتسيقات على الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2022

- التسجيل المحاسبي للتسبيق الاول:

رقم الحساب	2023/03/15	المدين	دائن
4441	ح/ تسيقات على الحساب IBS	5,296,500.91	
512	ح/ البنك		5,296,500.91
(تسديد التسيقات على IBS بواسطة البنك)			

- التسجيل المحاسبي للتسبيق الثاني:

رقم الحساب	2023/06/04	المدين	دائن
4441	ح/ تسيقات على الحساب IBS	5,296,500.91	
512	ح/ البنك		5,296,500.91
(تسديد التسيقات على IBS بواسطة البنك)			

- التسجيل المحاسبي للتسبيق الثالث:

رقم الحساب	2023/11/15	المدين	دائن
4441	ح/ تسيقات على الحساب IBS	5,296,500.91	
512	ح/ البنك		5,296,500.91
(تسديد التسيقات على IBS بواسطة البنك)			

ثانيا- المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات لسنة 2022:

بعد إعداد القوائم المالية وحساب النتيجة المحاسبية لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت" لسنة 2022 يتم حساب الضريبة على أرباح الشركات المستحقة من خلال النتيجة العادية قبل الضرائب في جدول حسابات النتائج.

الجدول رقم (20-2): جدول حسابات النتائج لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت" لسنة 2022.

البيان	السنة N
ح/70 المبيعات والمنتجات الملحقة ح/72 الانتاج المخزن او الانتاج المنقوص من المخزون ح/73 الانتاج المثبت ح/74 اعانات الاستغلال	752,092,219.37 - 26,494,809.54
<b>1. انتاج السنة المالية</b>	<b>725,597,409.83</b>
ح/60 المشتريات المستهلكة ح/61 وح/62 الخدمات الخارجية والخدمات الخارجية الاخرى	230,873,049.57 113,613,643.74
<b>2. استهلاك السنة المالية</b>	<b>344,486,693.30</b>
<b>3. القيمة المضافة للاستغلال (1-2)</b>	<b>381,110,716.52</b>
ح/63 اعباء المستخدمين ح/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات	184,738,895.33 19,392,683.4
<b>4. اجمالي فائض الاستغلال</b>	<b>176,979,137.79</b>
ح/75 المنتجات العمليات الاخرى ح/65 الاعباء العمليات الاخرى ح/68 مخصصات الاهتلاك والمؤونات وخسائر القيمة ح/78 استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات	9,090,875.06 979,344.97 105,988,544.11 2,399,142.76
<b>5. النتيجة العملياتية</b>	<b>81,501,266.52</b>
ح/76 المنتجات المالية ح/66 الاعباء المالية	6,693,058.79 35,650.71
<b>6. النتيجة المالية</b>	<b>6,657,408.08</b>
<b>7. النتيجة العادية قبل الضرائب</b>	<b>88,158,674.60</b>
ح/695 وح/698 الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية ح/692 وح/693 الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	
<b>8. النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>	<b>88,158,674.60</b>

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال (الملحق رقم 02).

1- حساب للضريبة على أرباح الشركات لسنة (2022):

الجدول رقم (21-2): الإنتقال من الربح المحاسبي (النتيجة المحاسبية) إلى الربح الخاضع للضريبة (النتيجة الجبائية) لمؤسسة نفضال "وحدة تيارت" لسنة 2022.

كيفية الإنتقال من الربح المحاسبي (النتيجة المحاسبية) إلى الربح الخاضع للضريبة (النتيجة الجبائية)	
النتيجة المحاسبية لسنة 2022	88,158,674.60 دج
النتيجة الجبائية لسنة 2022	= النتيجة العادية قبل الضرائب + الإدماجات (أعباء مسجلة محاسبيا غير مقبولة للخصم جبائيا) - التخفيضات (إيرادات مسجلة محاسبيا غير خاضعة للضريبة) - خسائر السنوات السابقة في حدود 04 سنوات
الإدماجات (أعباء مسجلة محاسبيا غير مقبولة للخصم جبائيا)	مصاريف اهتلاك سيارة سياحية تقدر قيمتها الاجمالية 4,500,000 دج تهتك لمدة 5 سنوات - الإهلاك المحاسبي = $0.2 \times 4.500.000 = 900.000$ دج الاهتلاك المقبول جبائيا للسيارة السياحية يحسب على أساس قاعدة إهلاك موحدة 3,000,000 دج - الإهلاك المقبول جبائيا = $0.2 \times 3.000.000 = 600.000$ دج الإدماجات = الإهلاك المحاسبي - الإهلاك المقبول جبائيا 900,000 - 600,000 = 300,000 دج (تدمج في الربح الخاضع للضريبة)
	مصاريف اصلاح مركبة سياحية بقيمة 50,000 دج جبائيا لا تقبل اعباء إصلاح المركبات السياحية التي لا تشكل الاداة الرئيسية للنشاط، التي تزيد عن 20,000 دج عن كل مركبة 50,000 - 20,000 = 30,000 دج الإدماجات = مصاريف اصلاح مركبة سياحية المسجلة محاسبيا - مصاريف اصلاح مركبة سياحية المقبولة جبائيا 50.000 - 20.000 = 30.000 دج (تدمج في الربح الخاضع للضريبة)

<p>مصاريف ايجار مركبة سياحية تقدر ب 300,000 دج                  جبائيا تقبل ايجارات المركبات السياحية في حدود 200,000 دج                  الإدماجات = مصاريف الإيجار المسجلة محاسبيا - مصاريف الإيجار المقبولة جبائيا  <math>300.000 - 200.000 = 100.000</math> دج (تدمج في الربح الخاضع للضريبة)                  غرامة مالية نتيجة مخالفة القواعد القانونية تقدر قيمتها ب 258,000 دج                  جبائيا الغرامات والعقوبات المالية غير مقبول حسمها من الارباح الخاضعة للضريبة  <math>258.000</math> دج (تدمج في الربح الخاضع للضريبة)</p>	
<p><math>688.000 = 258.000 + 30.000 + 100.000 + 300.000</math> دج</p>	<p>مجموع الإدماجات</p>
<p>فائض قيمة ناتج عن التنازل عن شاحنة تم الاحتفاظ بها لمدة سنتين قبل التنازل عنها                  يقدر ب 570,000 دج                  جبائيا تخفض فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن التثبيات، حيث يخفض 30% من                  فائض القيمة الناتج عن التنازل عن التثبيات التي تم الاحتفاظ بها لمدة ثلاث سنوات أو                  أقل قبل التنازل عنها.                  الإيراد المسجل محاسبيا = 171.000 دج                  الإيراد الغير خاضع للضريبة = <math>0.3 \times 570.000 = 171.000</math> دج (تخفيض في                  الربح الخاضع للضريبة)</p>	<p>التخفيضات                  (إيرادات مسجلة                  محاسبيا غير                  خاضعة للضريبة)</p>
<p>171.000 دج</p>	<p>مجموع التخفيضات</p>
<p><math>88.675.674.6 = 171.000 - 688.000 + 88.158.674.60</math> دج</p>	<p>النتيجة الجبائية                  لسنة 2022</p>
<p><math>16,848,378.17 = 0.19 \times 88.675.674.6</math> دج</p>	<p>الضريبة على أرباح                  الشركات لسنة                  2022</p>

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نפטال.

2- التسجيل المحاسبي للضريبة على أرباح الشركات المستحقة لسنة 2022:

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
695	ح / IBS الضريبة على أرباح الشركات	16,848,378.17	
4443	ح / IBS الواجبة الدفع للخرينة		16,848,378.17
(إثبات الضريبة على أرباح الشركات المستحقة لسنة 2022)			

ثالثا - المعالجة المحاسبية لرصيد التصفية للضريبة على أرباح الشركات المستحقة لسنة 2022:

1- حساب لرصيد التصفية للضريبة على أرباح الشركات المستحقة لسنة 2022:

الجدول رقم (2-22): طريقة حساب ودفع رصيد التصفية للضريبة على أرباح الشركات لسنة (2022).

16,848,378.17	الضريبة على أرباح الشركات المستحقة لسنة 2022
15.889.502.73 = 3 x 5,296,500.91 دج	مجموع التسبيقات المدفوعة
الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2022 - مجموع التسبيقات المدفوعة = 15.889.502.73 - 16,848,378.17 958.875.44 دج	رصيد التصفية التصريح ودفع الفرق إذا كان موجب عن طريق إشعار بالدفع (السلسلة 50 G) من 2023/05/01 إلى 2023/05/20

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفعال.

2- التسجيل المحاسبي لرصيد التصفية للضريبة على أرباح الشركات المستحقة لسنة 2022:

رقم الحساب	التاريخ	المدين	دائن
4443	ح / IBS الواجبة الدفع للخرينة	16,848,378.17	
4441	ح / التسبيقات على الحساب IBS	15.889.502.73	
512	ح / البنك		958.875.44
(تصفية الضريبة على أرباح الشركات لسنة 2022)			



المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور IRG/S:

أولاً- دراسة الأجر في مؤسسة نفضال "وحدة تيارت":

الجدول رقم (23-2): عناصر الأجرة في مؤسسة نفضال "وحدة تيارت".

<p>الاجر الأساسي هو اجر محدد في سلم الأجور حيث للوحدة سلم أجزور الذي يمثل كل من الصنف والدرجة وتحسب:</p> <p>- الاجر القاعدي = الرقم الاستدلالي للمنصب × القيمة الحالية للنقطة الاستدلالية</p> <p>- الرقم الاستدلالي للمنصب = هي النقطة التي تمنح لكل صنف ضمن التصنيفات الموجودة في المؤسسة</p> <p>- النقطة الاستدلالية = تساوي 45 دج لكل نقطة</p>	<p>الاجر القاعدي</p>
<p>هو تقييم للخبرة المهنية الناتجة عن الاقدمية المكتسبة في المؤسسة او خارج المؤسسة وتحسب على أساس الاجر الأساسي بنسبة مئوية وذلك حسب النظام المطبق داخل المؤسسة.</p> <p>تعويض الخبرة المهنية = الاجر القاعدي × النسبة المئوية</p> <p>نسب تعويض الخبرة المهنية:</p> <p>- من 01 سنة الى 07 سنوات: 1.5% لكل سنة.</p> <p>- من 08 سنوات الى 23 سنة: 2% لكل سنة.</p> <p>- من 24 سنة الى 30 سنة: 2.5% لكل سنة.</p>	<p>تعويض الخبرة المهنية</p>
<p>الاجر الأساسي + تعويض الخبرة المهنية</p>	<p>الاجر الأساسي</p>
<p>الاجر الأساسي × 25%</p>	<p>تعويض الضرر</p>
<p>الاجر الأساسي × 10%</p>	<p>تعويض دعم نشاط الإدارة</p>
<p>6.000 دج</p>	<p>منحة جزافية تعويضية</p>
<p>الاجر الأساسي + التعويضات</p>	<p>أجرة المنصب</p>
<p>أجرة المنصب × 09%</p>	<p>اقتطاعات الضمان الاجتماعي</p>
<p>= أجرة المنصب - اقتطاعات الضمان الاجتماعي</p>	<p>المبلغ الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي</p>
<p>المبلغ الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي × جدول الشرائح للضريبة على</p>	<p>الضريبة على الدخل</p>

الإجمالي	الدخل الإجمالي
المنح العائلية	300 دج للطفل في حدود 04 أطفال
الاجر الوحيد	800 دج في حالة عدم عمل زوجة الموظف
صافي الأجر الشهري	= أجره المنصب - اقتطاعات الضمان الاجتماعي - الضريبة على الدخل الإجمالي + المنح العائلية + الاجر الوحيد
المردودية الفردية	الاجر القاعدي × 12 %
المردودية الجماعية	الاجر القاعدي × 21 %

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نפטال.

ثانيا- حساب الأجر الشهري لعامل في مؤسسة نפטال "وحدة تيارت":

1- حساب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG/S المستحقة على الأجرة الشهرية للعامل:

من خلال المعلومات المقدمة من مصلحة المحاسبة لمؤسسة نפטال "وحدة تيارت" المستخرجة من دفتر الأجر لشهر مارس 2023 قمنا بحساب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG/S المستحقة على الأجرة الشهرية لشهر مارس للعامل في المؤسسة.

الجدول رقم (24-2): عناصر الأجرة الشهرية لعامل في مؤسسة نפטال "وحدة تيارت".

عناصر الأجر الشهري	المبلغ
الاجر القاعدي	+ 55.000 دج
تعويض الخبرة المهنية 18 % الأجر القاعدي	+ $0.18 \times 55.000 = 9.900$ دج
الاجر الأساسي	= الاجر القاعدي + تعويض الخبرة المهنية $55.000 + 9.900 = 64.900$ دج
تعويض الضرر 25 % الاجر الأساسي	+ $0.25 \times 64.900 = 16.255$ دج
تعويض دعم نشاط الإدارة 10 % الاجر الأساسي	+ $0.1 \times 64.900 = 6.490$ دج
منحة جزافية تعويضية	+ = 6.000 دج
أجرة المنصب	= $6.000 + 6.490 + 16.255 + 64.900$ 93.645 دج
اقتطاع الضمان الاجتماعي	- أجره المنصب × 09 % $0.09 \times 93.645 = 8.428.05$

+	تعويض السلة 200 دج لليوم (عدد أيام العمل 22 يوم)	$200 \times 22 = 4.400$ دج
=	المبلغ الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي	$4.400 + 8.428.05 - 93.645 = 89.616.95$ دج
-	الضريبة على الدخل الإجمالي IRG/S	<p>IRG/S حسب جدول الشرائح =</p> <p><math>(0.27 \times 40.000) + (0.23 \times 20.000) + (0.3 \times 9610)</math></p> <p><math>2.883 + 10.800 + 4600 = 18.283</math> دج</p> <p>التخفيض الأول 40 % IRG/S حسب جدول الشرائح <math>\times 0.4</math> (لا يتجاوز 1.500 دج)</p> <p><math>0.4 \times 18.283 = 7.313.2 = 1.500</math> دج</p> <p>IRG/S المستحقة على الأجر = IRG/S حسب جدول الشرائح - التخفيض الأول</p> <p><math>1.500 - 18.283 = 16.783</math> دج</p>
+	المنح العائلية لـ (3 أطفال)	$3 \times 300 = 900$ دج
+	الاجر الوحيد	800 دج
=	الأجر الصافي	$800 + 900 + 16.783 - 89.616.95 = 74.533.95$ دج
المردودية الفردية والمردودية الجماعية (تدفع كل ثلاثة أشهر)		
=	المردودية الفردية والمردودية الجماعية	<p>المردودية الفردية للشهر = الاجر القاعدي <math>\times 12\%</math></p> <p><math>0.12 \times 55.000 = 6.600</math> دج</p> <p>المردودية الجماعية للشهر = الاجر القاعدي <math>\times 21\%</math></p> <p><math>0.21 \times 55.000 = 11.550</math> دج</p> <p>المردودية الفردية والمردودية الجماعية للشهر =</p> <p><math>11.550 + 6.600 = 18.150</math> دج</p> <p>المردودية الفردية والمردودية الجماعية لـ 03 أشهر =</p> <p><math>03 \times 18.150 = 54.450</math></p>
-	اقتطاع الضمان الاجتماعي	<p>= المردودية الفردية والمردودية الجماعية <math>\times 9\%</math></p> <p><math>0.09 \times 54.450 = 4.900.5</math> دج</p>

المردودية الفردية والمردودية الجماعية الخاضعة لـ IRG/S	=	المردودية الفردية والمردودية الجماعية - اقتطاع الضمان الاجتماعي $54.450 - 4.900.5 = 49.549.5$ دج
الضريبة على الدخل الإجمالي IRG/S (IRG/S المفروضة على الأجور التي تدفع فصليا أو نصف سنويا أو سنويا تمثل 10%)	-	IRG/S المردودية الفردية و المردودية الجماعية $\times 10\%$ $49.549.5 \times 0.1 = 4.954.95$ دج = $4.950$ دج
صافي المردودية الفردية والمردودية الجماعية	=	$44.599.5 = (4.950 + 4.900.5) - 54.450$ دج

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف مؤسسة نفضال.

ثالثا - التسجيل المحاسبي للضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور IRG/S:

1- التسجيل المحاسبي لعناصر الأجر الشهري لعامل في مؤسسة نفضال "وحدة تيارت":

رقم الحساب	2023/03/31	المدين	دائن
63100	ح/ أجر قاعدي	55.000	
63121	ح/ تعويض الخبرة المهنية	9.900	
63123	ح/ تعويض الضرر	16.255	
63101	ح/ منحة جزافية تعويضية	6.000	
63102	ح/ تعويض دعم نشاط الإدارة	6.490	
63131	ح/ تعويض السلة	4.400	
63140	ح/ المنح العائلية	900	
63141	ح/ الأجر الوحيد	800	
4311	ح/ اقتطاع الضمان الاجتماعي		8.428.05
4421	ح/ الضريبة على الأجور		16.783
4211	ح/ الأجور المستحقة الدفع		74.533.95
(اثبات تسجيل أجره شهر مارس لسنة 2023)			

2- التسجيل المحاسبي لعلاوة المردودية الجماعية والفردية:

رقم الحساب	2023/03/31	المدين	دائن
63111	ح/ علاوة المردودية الفردية والجماعية	54.450	
4311	ح/ اقتطاع الضمان الإجتماعي		4.900.5
4421	ح/ الضريبة على الأجور		4.950
4211	ح/ الأجور المستحقة الدفع		44.599.5
(اثبات تسجيل علاوة المردودية الفردية والجماعية للثلاثي الأول)			

3- التسجيل المحاسبي لتسديد الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور IRG/S واقتطاع الضمان الإجتماعي:

رقم الحساب	2023/04/18	المدين	دائن
4311	ح/ اقتطاع الضمان الإجتماعي	13.328.55	
4421	ح/ الضريبة على الأجور	21.733	
512	ح/ البنك		35.061.55
(تسديد اشتراكات الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجور IRG/S المقتطعة على الأجر الشهري)			

## خلاصة الفصل الثاني

لقد تناول هذا الفصل المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية، مع التركيز على أهم الضرائب التي تواجهها المؤسسات مثل الرسم على القيمة المضافة، الضريبة على الأجور، والاشتراكات الاجتماعية، موضعاً القيود المحاسبية الخاصة بكل منها. كما قدم الفصل دراسة حالة تطبيقية لمؤسسة "نفضال" (وحدة تيارت)، حيث تم استعراض مختلف الضرائب المطبقة على أنشطتها وكيفية معالجتها محاسبياً والتصريح بها، مما يبرز الأهمية العملية للفهم الدقيق للإجراءات الجبائية. وقد أظهرت الدراسة أن تطبيق المعالجة المحاسبية الصحيحة للضرائب أمر حيوي لضمان الامتثال الضريبي وتجنب المخاطر القانونية والمالية.

# خاتمة

في ختام هذه الدراسة، التي هدفت إلى استكشاف واقع الممارسات المحاسبية للعمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وتحديدًا في مؤسسة نفضال وحدة تيارت، تم التوصل إلى عدة استنتاجات جوهرية.

لقد أكدت هذه الدراسة على العلاقة الوثيقة والتكاملية بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر، حيث يُعد النظام المحاسبي الوعاء الأساسي لتطبيق السياسات الجبائية. كما تبين أن المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم الرئيسية، مثل الضريبة على أرباح الشركات (IBS)، الضريبة على القيمة المضافة (TVA)، الرسم على النشاط المهني (TAP)، رسوم استهلاك الطاقة، ورسوم المنتجات البترولية، بالإضافة إلى الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG)، تتم وفقًا لتشريعات وقوانين محددة ومنفصلة لكل منها. هذا يشير إلى وجود إطار قانوني وتنظيمي واضح يحكم الجانب الجبائي في هذه المؤسسات.

تُعد دقة المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية أمرًا حيويًا لضمان الشفافية المالية وتجنب أي نزاعات محتملة مع الإدارة الجبائية. فالالتزام بهذه الممارسات يساهم في بناء ثقة بين المؤسسة والسلطات الضريبية، ويدعم استمرارية العمليات التجارية دون عوائق. كما أن التوثيق الجيد للعمليات الجبائية يمكن المؤسسة من تقديم بيانات مالية موثوقة تعكس بدقة وضعها الجبائي.

إن الالتزام بالممارسات المحاسبية السليمة للعمليات الجبائية لا يضمن فقط الامتثال للتشريعات القانونية وتجنب المخاطر الجبائية، بل يساهم أيضًا في توفير معلومات مالية دقيقة وشفافة تدعم اتخاذ القرارات الإدارية السليمة. ومن خلال دراسة الحالة، اتضح أن مؤسسة نفضال وحدة تيارت تتبع هذه الممارسات بدقة، مما يعكس حرصها على الامتثال للمتطلبات الجبائية.

#### اختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق القواعد والإجراءات المنصوص عليها في القانون الجبائي لحساب مختلف أنواع الضرائب والرسوم المستحقة عليها. بالتوازي مع ذلك، تتم المعالجة المحاسبية لهذه العمليات الجبائية، وفقًا للمبادئ والقواعد الواردة في النظام المحاسبي المالي الجزائري (SCF)، والذي يحدد الحسابات الملائمة والتوجيهات المحاسبية الضرورية لضمان الشفافية، الدقة، والامتثال للمتطلبات القانونية والمحاسبية في آن واحد.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية التي نصت على " يتم حساب الضرائب والرسوم في المؤسسات في المؤسسات الاقتصادية وفقًا لقواعد القانون الجبائي، ويتم معالجتها محاسبيا وفقًا لقواعد النظام المحاسبي المالي "



**الفرضية الثانية:** تتمثل أبرز التحديات والمشكلات العملية التي يواجهها المحاسبون في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عند المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية، بشكل أساسي، في الفروقات الدائمة والمؤقتة الجوهرية بين قواعد القياس والاعتراف الواردة في النظام المحاسبي المالي الجزائري وتلك المنصوص عليها في القانون الجبائي، هذه الفروقات تتطلب إجراء تسويات معقدة ومستمرة لضمان الامتثال المزدوج للمتطلبات المحاسبية والجبائية، وتؤدي إلى تعقيدات في تحديد الوعاء الضريبي وتحديد الالتزامات الجبائية النهائية بدقة.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية التي نصت على " تتمثل أبرز التحديات والمشكلات العملية التي تواجه المحاسبين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عند المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية في الفروقات الدائمة والمؤقتة بين قواعد النظام المحاسبي المالي وقواعد النظام الجبائي الجزائري".

**الفرضية الثالثة:** تتبع مؤسسة نفضال (وحدة تيارت) في المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم كافة القواعد والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي ويشمل ذلك الاعتراف بالالتزامات الجبائية وتسجيلها في الحسابات الخاصة بها في آجال استحقاقها، بما يضمن الشفافية والموثوقية في القوائم المالية للوحدة ويمكنها من الامتثال للمتطلبات الجبائية والمالية السارية في الجزائر.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية التي نصت على " تتم المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في مؤسسة نفضال "وحدة تيارت" من خلال إتباع قواعد النظام المحاسبي المالي"

### 1- نتائج الدراسة:

- أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج المهمة التي تبرز الدور الجوهري للنظام المحاسبي المالي في معالجة العمليات الجبائية في مختلف المؤسسات الاقتصادية وتحديدًا في مؤسسة نفضال، تتمثل فيما يلي:
- يمثل النظام المحاسبي في الجزائر المرجعية الأساسية التي تنظم المبادئ والقواعد المحاسبية المطبقة على المؤسسات.
- يعكس النظام الجبائي السياسة الضريبية للدولة، ويتكون من مجموعة من القواعد القانونية والفنية لتحصيل الضرائب. يحدد هذا النظام الوعاءات الضريبية والإجراءات المتعلقة بفرض وتحصيل الضرائب المستحقة على الأفراد والشركات.
- توجد علاقة وثيقة وتفاعل مستمر بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي.
- تتضمن المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية تسجيل الضرائب المختلفة التي تتحملها المؤسسة أو التي تقوم بتحصيلها نيابة عن الخزينة العامة.
- يعتبر التصريح الجبائي الشهري (السلسلة G50) أداة حيوية في العمليات المحاسبية والجبائية لمؤسسة نفضال، حيث يتم من خلاله التصريح بمختلف الضرائب والرسوم المستحقة خلال الفترة.

## 2- توصيات الدراسة

- الاستثمار في التكوين المستمر وتنمية الكفاءات.
- تحديث وتطوير الأنظمة المحاسبية.
- تفعيل دور المراجعة الجبائية الداخلية والخارجية.
- إنشاء دليل إجرائي للممارسات المحاسبية الجبائية.
- تعزيز التواصل بين الأقسام.
- تبسيط وتوضيح التشريعات الضريبية.
- نشر أدلة إرشادية وتوضيحية بشكل دوري.
- تطوير البنية التحتية الرقمية للإدارة الضريبية.
- تعزيز الشراكة والحوار مع ممثلي المؤسسات.

## 3- افاق الدراسة:

رغم الجهود الذي بذلت من أجل إنجاز هذا الموضوع، إلا أنه ومن الطبيعي أن يكون فيه بعض النقائص، وهذا راجع إلى كون المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة الاقتصادية واسع، وكثير التغيير في القوانين المالية بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهتنا في إعداد الجانب التطبيقي وعدم الحصول على المعلومات الكافية، ونقترح بعض المواضيع للأبحاث المستقبلية:

- المحاسبة الضريبية داخل مصلحة الضرائب.
- الرقابة الجبائية ودورها في الحصيلة الجبائية.
- المعالجة المحاسبية للضرائب بالمؤسسات البترولية.



قائمة المصادر

والمراجع

أ- الكتب:

1. خليل محمود الرفاعي وآخرون، أساسيات المحاسبة المالية، الطبعة الأولى، دار مكتبة الجمع والنشر للتوزيع، عمان، 2009.
2. رضوان محمد العناني، مبادئ المحاسبة وتطبيقها، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2001
3. رفعت محجوب " المالية العامة" دار النهضة العربية، بيروت، 1979.
4. سعيد عبد العزيز عثمان، "النظم الضريبية- مدخل تحليلي مقارنة"، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2000.
5. شعباني لطفي، جباية المؤسسة (دروس مع أسئلة وتمارين محلولة)، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2017.
6. عبد الرحمن عطية، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي، الطبعة الثانية، الجزائر، 2014.
7. عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2003.
8. عوماري عائشة، بن الدين محمد: دراسة مدى التوافق بين النظام المحاسبي املاي والنظام الجبائي الجزائري، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07، العدد 01، مارس، 2019.
9. عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة "تقنيات جبائية ومحاسبية"، منشورات الصفحات الزرقاء، 2024، الجزائر.
10. محمد عباس محرز، "اقتصاديات الجباية والضرائب"، دار هومة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2003.
11. منصور بن اعمار، أعمال موجهة في تقنيات الجباية، الجزء الثاني، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
12. يونس أحمد البطريق، "النظم الضريبية"، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2001.

ب-المجلات:

1. جيلالي بهاز، جمال الدين بكيري ويوسف شرع، المعالجة المحاسبية للضرائب في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (مؤسسة علاج)، الصادرة في مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية لجامعة غرداية في 2021/12/31
2. حمد امر بوزيد، أيوب نجار، مدى مواكبة المشرع الجبائي لقواعد النظام المحاسبي المالية في المعالجة المحاسبية على ضوء القوانين الجبائية لسنة 2018، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 03، العدد 02، 2018.
3. رضوان موجاري آليات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في ظل التشريع الجبائي الجزائري دراسة حالة مؤسسة ميناء تنس، دورة 2018 مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية المجلد 07، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2020.

4. قدوري عمار، بن عواق العربي، المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات جبائية، العدد، 12 جوان، 2018
  5. قطيب عبد القادر، عنيشل عبد الله، دراسة وتحليل الفروقات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، مجلة المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة غرداية، المجلد 07، العدد 01، الجزائر، 2023/06/05
  6. محمد الأمين عسول، محمد لخضر سي، المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم وفق النظام المحاسبي المالي بين ثبات التشريعات المحاسبية والتعديلات المستمرة للقوانين الضريبية، الصادرة في مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي في 2019/03/28
  7. منصور بن عمارة، تحليل علاقة التشريع الضريبي بالنظام المحاسبي المالي، مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، العدد 03، 2014.
  8. موزارين عبد المجيد، بربري محمد امين، القياس المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في ظل التضخم الاقتصادي، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر.
  9. نسيم سحنون، الفروقات الدائمة بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري في ظل قانون المالية لسنة 2022، مجلة دراسات جبائية، المركز الجامعي الشهيد سي الحواس بريكة، المجلد 11، العدد 2، الجزائر، ديسمبر 2022
  10. هشام شلغام، بوعلام بن زخروفة، تقييم بدائل القياس المحاسبي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين الجزائريين والمهنيين -حالة الجزائر 2015-، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية، جامعة قاصدي مرباح الجزائر، الجزائر
- ج- المذكرات والاطروحات:**
1. اوكريف صارة، المحاسبة الجبائي في ظل المعايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية دراسة حالة النظام المحاسبي المالي في مؤسسة CR METAL ، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البليدة- 2، الجزائر، 2014/2013
  2. بن خذير ضرار، "واقع النظام الجبائي الجزائري وأثره على التنمية الاقتصادية في الجزائر" دراسة حالة: مديرية الضرائب بتبسة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، السنة الجامعية: 2023-2022
  3. بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في اعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (2011-2015)، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017-2018
  4. بوعمامة مريم، دور تطبيق الحوكمة في إدارة الضرائب لتفعيل الرقابة الجبائية دراسة ميدانية لناحية سطيف، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الدور الثالث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة الجزائر 03، 2025.
  5. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2025.

6. حواس صلاح، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2008
7. الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.
8. زوز علي، "آليات ومتطلبات تفعيل التنسيق الضريبي العربي الواقع والتحديات"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2013-2014.
9. سعدية بورحلة، دراسة العلاقة بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية دراسة ميدانية في مدينة ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -، السنة الجامعية: 2018/2017.
10. عزوز وليد، قرقور زكريا، التحليل المالي للقوائم المالية من منظور النظام المحاسبي المالي الجديد S.C.F دراسة حالة مؤسسة مطاحن عمر بن عمر - قالمة - للفترة ما بين 2015 الى 2017، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية تخصص مالية المؤسسات، جامعة 08 ماي 1945 قالمة الجزائر، 2017-2018.
11. القانون رقم 07-11، المتضمن النظام المحاسبي المالي.

#### د - القوانين:

1. مديرية الضرائب، المادة 21 و 23 من قانون الرسم على رقم الاعمال.
2. المديرية العامة للضرائب ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024.
3. مشقق الحسين " تحليل أثر النظام الجبائي الجزائري على عملية القياس المحاسبي في ظل تبني المعايير المحاسبية الدولية دراسة على (IAS/IFRS) عينة من المؤسسات الاقتصادية في الجزائر " أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في: العلوم المالية والمحاسبية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2022-2023.
4. يخلف ايمان، متطلبات تكييف النظام الجبائي الجزائري مع النظام المحاسبي المالي لتعزيز الشفافية وضبط الوعاء الضريبي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص محاسبة وتدقيق، 2018-2019.

#### هـ -المواقع الالكترونية:

1. المديرية العامة للضرائب، النظام الحقيقي.
2. المديرية العامة للضرائب، النظام المبسط.

# الملاحق



ملحق رقم 01: التصريح الدوري الشهري (السلسلة G 50) لشهر فيفري.

- التصريح بالرسم على النشاط المهني TAP على (عمليات فيفري):

DIRECTION GENERALE DES IMPÔTS TIARET DIRECTION DES IMPÔTS DE LA WILAYA DE TIARET		MOIS <b>février</b> 2023	IMPOTS ET TAXES PERCUES AU COMPTANT OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT		La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les <b>vingt premiers</b> jours du mois
DE INSPECTION DES IMPÔTS RECETTE DES IMPÔTS		A RAPPELER OBLIGATOIREMENT		M <b>NAFTAL. DISTRICT CLP B TIARET</b> (Nom et prénom- raison sociale)	
DE COMMUNE <b>TIARET</b>		N. I. S		ACTIVITE/PROFESSION <b>Commercialisation Produits pétroliers</b>	
ARTICLE D'IMPOSITION				ADRESSE	

nature des impôts	code	opérations imposables	chiffre d'affaire brut	chiffre d'affaire imposable	taux	montant à payer en D.A
	C1A11		49 924 000,00	49 924 000,00		524 202,00
	C1A12					0,00
	C1A13				1,5%	0,00
	C1A14					0,00
	C1A15					0,00
<b>TAP</b>						
<b>TOTAL</b>			<b>49 924 000,00</b>	<b>49 924 000,00</b>		<b>524 202,00</b>

- التصريح بالرسم على القيمة المضافة TVA على (عمليات فيفري):

Les chiffres d'affaires et les recettes professionnelles sont inscrits en dinars le dernier chiffre étant ramené au zéro ( Exemple 325.626 DA = 325.620 DA)		الرسم على القيمة المضافة <b>TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE</b>		تسجيل ارقام الاصل و الزيادات المهنية بالدينار و الحد الأخير يراجع الى الصفر ( مثال 325.626 = 325.620 ج )	
		<b>A/ Chiffres d'affaires imposables</b>		<b>أ - رقم الأعمال الخاضع للضريبة</b>	
الرمز Code	Opérations assujetties à la TVA	مجموع رقم الاصل Chiffre d'affaires Total	رقم الاصل المعفى Chiffre d'affaires Exonéré	رقم الاصل الخاضع للضريبة Chiffre d'affaires Imposable	المبلغ المنقوع بـ (ج) Montant des droits (en DA)
E3B11	Biens produits et denrées visées par l'article 23 du C.TCA			14924000	9% <b>1 343 160,00</b>
E3B12	Prestations de services visées par l'article 23 du C.TCA				-
E3B13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C.TCA				-
E3B14	Actes Médicaux				-
E3B15	Commissionnaire et courtiers				-
E3B16	Fourniture d'énergie				-
E3B21	Production : biens, produits, denrées visées par l'article 23 du C.TCA				-
E3B22	Revente en l'état : biens, produits, denrées visées par l'article 23 du C.TCA			35000000	19% <b>6 650 000,00</b>
E3B23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 9%				-
E3B24	Professions Libérales				-
E3B25	Opérations de banques et assurances				-
E3B26	Prestations de téléphone et téléx				-
E3B28	Autres prestations de services				-
E3B31	Dépense de boissons				-
E3B32	Production biens et denrées visées par l'article 23 du C.TCA				-
E3B33	Reventes en l'état biens produits et denrées visées par l'article 23 du C.TCA				-
E3B34	Tabacs et allumettes				-
E3B35	Spectacles, jeux et divertissement autres que ceux de l'art 21 du C.TCA				-
E3B36	Autres prestations de services visées par l'article 23 du C.TCA				-
E3B37	Consommations sur place Autres				-
<b>TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES</b>					<b>7 993 160,00</b>

المجموع العام برسم الاعمال <b>TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES</b>				<b>7 993 160,00</b>	
B/ Déductions à opérer	ب - الصوتيات المجازة: Montant	C/ TVA à Payer	ت - رقم الواجب دفعه		
E3B91	Précompte antérieur (mois précédent)	C - Total des droits dus		<b>7 993 160,00</b>	
E3B92	TVA / achats de matières et services (art.29 C.TCA)	E3B97	Régularisation du prorata (art 40 c TCA)		
E3B93	TVA / achats biens amortissables (art.38 C.TCA)	(+) (déduction excédentaire)			
E3B94	Régularisation prorata déduction (art.40 C.TCA)	E3B98	- Reversement (art.38C.TCA)(+)		
E3B95	TCA) TVA à récupérer surfactures annulées ou impayées (art. 18 C.TCA)	<b>TOTAL A RAPPELER (C) مجموع المستحقات</b>		<b>7 993 160,00</b>	
E3B96	TCA)	B - Total des déductions (B) (-)		<b>1 900 000,00</b>	
Autres déductions (Notification de précomptes, etc.)		<b>TVA à Payer au titre du mois (C-B)</b>		<b>6 093 160,00</b>	
NB: Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C.TCA.		(A porter dans le cadre récapitulatif) ligne 10)			
مجموع الصوتيات المجازة		E3B99	PRÉCOMPTÉ à reporter sur le mois suivant (B-C)		

Total des déductions à opérer (B) **1 900 000,00**



- التصريح بالرسم على المنتجات البترولية TPP والرسم على على استعمال الطاقة TCE على (عمليات فيفري):

Impôts et taxes non repris ci-dessus (Autres : à préciser)		الضرائب والرسوم الغير واردة أعلاه (خلافه : مع التوضيح)			
Code	impôts et taxes	الضرائب والرسوم	Base d'imposition الضريبي الأساس	taux المعدل	المبلغ المستحق(دج) (da) Montant à payer
				%	
				%	
				%	
TCE	TCE/Diesel		11800	300	3540000
TPP	TPP/Sans Plomb		13500	1700	22950000
	TTP/Diesel		11800	900	10620000
7			TOTAL		37 110 000,00

## ملحق رقم 02: جدول حسابات النتائج لمؤسسة نפטال "وحدة تيارت" لسنة (2021) وسنة (2022).



UNITE; 814 AGENCE TIARET ( DISTRICT COM SIADA)

## TABLEAU DES COMPTE DE RESULTATS

000 AGENCE COM TIARET

Par Nature Au 31 DECEMBRE 2022

Periode 13/2022

Compte	Libellé	exercice n			exercice n-1		
		Externe N	Interne N	Total N	Externe N	Interne N	Total N
70	Ventes et produits annexes	747 843 551,63	4 248 667,74	752 092 219,37	728 718 127,24	2 662 932,50	731 381 059,73
72	Variation stocks produits finis et en cours	- 26 805 635,78	310 826,23	- 26 494 809,54	- 23 945 898,00	314 959,34	- 23 630 938,66
73	Production immobilisée						
74	Subvention d'exploitation						
	<b>1-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>	<b>721 037 915,85</b>	<b>4 559 493,98</b>	<b>725 597 409,83</b>	<b>704 772 229,24</b>	<b>2 977 891,84</b>	<b>707 750 121,07</b>
60	Achats consommés	229 562 554,21	1 310 495,35	230 873 049,57	249 831 366,68	1 626 125,44	251 457 492,20
61/62	Services extérieurs et autres consommations	48 230 425,28	65 383 218,46	113 613 643,74	66 178 979,89	64 909 744,45	131 088 724,34
	<b>2- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE</b>	<b>277 792 979,49</b>	<b>66 693 713,81</b>	<b>344 486 693,30</b>	<b>316 010 346,57</b>	<b>66 535 869,89</b>	<b>382 546 216,46</b>
	<b>3- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (1-2)</b>	<b>443 244 936,36</b>	<b>- 62 134 219,84</b>	<b>381 110 716,52</b>	<b>388 761 882,66</b>	<b>- 63 557 978,06</b>	<b>325 509 904,61</b>
63	Charges de personnel	151 236 441,39	33 502 453,94	184 738 895,33	1 390 091,82	31 669 342,83	170 678 684,65
64	Impôts, taxes et versements assimilés	18 625 165,78	767 517,62	19 392 683,40	15 502 668,09	694 344,79	16 197 012,88
	<b>4- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>273 383 329,19</b>	<b>- 96 404 191,40</b>	<b>176 979 137,79</b>	<b>234 249 872,75</b>	<b>- 95 921 665,67</b>	<b>138 328 207,08</b>
	<b>4- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>	<b>273 383 329,19</b>	<b>- 96 404 191,40</b>	<b>176 979 137,79</b>	<b>234 249 872,75</b>	<b>- 95 921 665,67</b>	<b>138 328 207,08</b>
75	Autres produits opérationnels	5 266 830,00	3 824 045,06	9 090 875,06	1 864 284,52	5 544 909,86	7 409 194,39
65	Autres charges opérationnels	766 632,99	212 711,98	979 344,97	459 154,66	83 396 483,16	8 800 637,82
68	Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur	101 306 180,61	4 682 363,51	105 988 544,11	56 806 378,37	2 215 898,91	59 022 277,28
78	Reprise sur pertes de valeur et provisions	2 382 333,20	16 809,56	2 399 142,76	161 463,03	8 380 353,13	8 541 816,17
	<b>5- RESULTAT OPERATIONNEL</b>	<b>178 959 678,79</b>	<b>- 97 458 412,27</b>	<b>81 501 266,52</b>	<b>179 010 087,28</b>	<b>- 92 553 784,74</b>	<b>86 456 302,54</b>
76	Produits financiers	20 616,18	6 672 442,61	6 693 058,79	63 344,15	6 496 413,15	6 559 757,30
66	Charges financières		35 650,71	35 650,71	-	94 990 938,25	94 991,28
	<b>6- RESULTAT FINANCIER</b>	<b>20 616,18</b>	<b>6 636 791,90</b>	<b>622 408,08</b>	<b>63 344,15</b>	<b>6 401 421,87</b>	<b>6 464 766,02</b>
	<b>7- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (5+6)</b>	<b>178 980 294,97</b>	<b>- 90 821 620,37</b>	<b>88 158 674,60</b>	<b>179 073 431,43</b>	<b>- 86 152 362,88</b>	<b>92 921 068,55</b>
695/698	Impôts exigibles sur résultats ordinaires						
692/693	Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires						
	<b>8- RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>178 980 294,97</b>	<b>- 90 821 620,37</b>	<b>88 158 674,60</b>	<b>179 073 431,43</b>	<b>- 86 152 362,88</b>	<b>92 921 068,55</b>

Naft-compta V 2,07

Edit le : 28-05-2023 14:49:00

## الملخص:

هدفت هاته المذكرة إلى دراسة العلاقة المتداخلة بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر، مع التركيز على المعالجة المحاسبية للعمليات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية وتحديدًا في مؤسسة **نفطال** وحدة تيارت.

فلقد توصلت هاته الدراسة الى ان المعالجة المحاسبية لاهم الضرائب والمتمثلة في الضريبة على ارباح الشركات، الضريبة على القيمة المضافة، الرسم على القيمة المضافة، الرسم على النشاط المهني، الرسم على استعمال الطاقة، الرسم على المنتجات البترولية، الضريبة على الدخل الاجمالي يتم تحديدها وحسابها وتسجيلها وفق قوانين وتشريعات خاصة بها.

**الكلمات المفتاحية:** النظام المحاسبي، النظام الجبائي، الضرائب، الرسم على القيمة المضافة (TVA)، الضمان الاجتماعي، الضريبة على الأجور، الجزائر، **نفطال**، معالجة محاسبية.

## Abstract:

This research aims to study the interconnected relationship between the accounting system and the tax system in Algeria, with a focus on the accounting treatment of tax operations in economic enterprises, specifically within the Naftal Tiaret unit.

This study found that the accounting treatment of major taxes, including corporate income tax (IBS), value-added tax (VAT), professional activity tax (TAP), energy consumption tax, petroleum products tax, and global income tax (IRG), is determined, calculated, and recorded according to specific laws and legislations for each.

**Keywords:** Accounting system, Tax system, Taxes, Value Added Tax (VAT), Social Security, Payroll tax, Algeria, **Naftal**, Accounting treatment.